رئيس التحرير
سعد البزاز



Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

الخميس ٢ تموز ١٩٩٢ م ٢ محرم ١٤١٣ هـ العدد ٨٣٣٤ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٥٠ فلسا

الحزب الديمقراطي الروسي يحيي قيادة السيد الرئيس

■ موسكو/واع - حيا الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي القيادة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين والبطولات التي سجلها الشعب العراقي في مواجهة الامبريالية الامريكية . واكد الحزب في رسالة تلقتها سفارة جمهورية العراق في موسكو امس دعمه ومساندته للعراق قيادة وحكومة وشعبا واهتمامه البالغ بالسياسة التي ينتهجها العراق حاليا والموجهة في الاساس ضد السياسة الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط . وقال مراسل (واع) في موسكو ان الحزب عبر عن قناعته بان العدوان الامبريالي الامريكي ضد العراق قد ازم الاوضاع بشدة في منطقتي الشرق الادنى والاوسط . وكان رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي السيد فلادمير جيرونوفسكي قد خاض انتخابات الرئاسة الروسية الماضية وجاء في المرتبة الثالثة من بين خمسة مرشحين وجمع اكثر من سبعة ملايين صوت □

حزب الثورة المكسيكي متضامن مع العراق

■ مكسيكو /واع - اعرب السيد ريكاردو فاليرو مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الثورة الديمقراطي المكسيكي عن دعم حزبه للعراق وتضامنه مع الشعب العراقي الصابر المجاهد . وقال في لقاء مع سفير العراق لدى المكسيك ان حزبه الذي يحتل ثلث مقاعد البرلمان المكسيكي يرفض تماما ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي تفرضه امريكا على دول العالم بقوة السلاح . واشار المسؤول المكسيكي الى انه سينقل وجهة نظر العراق في تطبيقه لقرارات مجلس الامن الظالمة . وحقه في رفع الحصار الجائر عن شعبه . الى اجتماعات احزاب دول امريكا اللاتينية التي ستعقد خلال الاسبوعين القادمين في نيكاراغوا . واعرب السيد فاليرو عن استعداد حزبه الكامل للمشاركة في اعمال اعادة اعمار ما خربه المعتدون الامريكان خلال العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق □

(الشركة العراقية) تتسلم اليوم الراية العراقية
٥٤٧٥ آلية تسهم في تنفيذ نهر القائد صدام حسين

■ بغداد / محمد جبير وعريم عطية : تتسلم اليوم الشركة العراقية . احدى الجهات المساهمة في مشروع المصب العام (نهر القائد صدام حسين) الراية العراقية . لتميز عملها . وتحقيقها نسبة انجاز عالية جدا . وقال مصدر مسؤول في هيئة التصنيع العسكري ان تقليد حمل الراية العراقية سيكون اسبوعيا . من الموقع القديم الى الموقع الجديد الذي يحقق تميزا كبيرا . مشيرا الى ان الهيئة المشرفة على تنفيذ مشروع المصب العام اوجدت نظام المكافاة للجهات المتميزة في ادائها واوضح ان نسبة الانجاز الكلي للخدمات في القاطع الشمالي من المشروع بلغت ١٥ مليونا و٥٨٤ الفا من الامتار المكعبة من اصل ٣١ مليونا و٨٥٠ الفا . اما في القاطع الاوسط فقد بلغ مجموع الحفريات ٥٥٠ الفا و٩٥٠ مترا مكعبا . واضاف المصدر ان اكثر من ٥٤٧٥ آلية ثقيلة ومختلفة تسهم في عمليات الحفر والعمليات المساندة الاخرى في تنفيذ مشروع المصب العام . وتشارك في تنفيذ هذا المشروع ٢٨ جهة توزعت بين هيئة التصنيع العسكري ووزارة الزراعة والري وشركات وزارة الاسكان والتعمير فضلا عن شركات في القطاع الخاص . وقال المهندس عبدالله عويز انه تم تثبيت ركائز الجسور الثلاثة لنهر القائد في القاطع الشمالي بمدينة المحمودية . واضاف ان هذا الموقع سيشهد انجاز ٢١ جسرا للسيارات و(٣) جسور للقطارات و(٢٩) جسرا للمشاة . واشار الى ان مطلع حزيران شهد البدء باول جسر للاياب . وبلغت نسبة الانجاز فيه حتى الان (٣٣) بالمائة اذ تم نصب (٢٠) ركيزة من اصل (٤٨) ركيزة فضلا عن الانتهاء من اكتاف الجسر وبين ان فرق العمل تواصل عملها لانجاز الاعمال المتبقية من فقرات الجسر مشيرا الى ان اول جسر للقطار ثبتت فيه (٨٦) ركيزة من اصل (١٣٦) ركيزة وان العمل في جسر الذهاب بوشر به اول امس وثبتت فيه ١٦ ركيزة . واشار الى ان كل هذه الجسور تقوم بتنفيذها وتصميمها منشاة الفاو العامة . اذ انجزت التصاميم اللازمة كافة للبدء بالتنفيذ . وستكون هذه الجسور من نوع الجسور الجاهزة مسبقة الصب . موضحا انها صممت من قبل ملاك عراقي مئة بالمئة وسيشهد القسم الجنوبي من المشروع المعتد من ذي قار الى البصرة تشييد محطة ضخ كبيرة طاقتها (٢٢٠) مترا مكعبا ثانية لغرض تصريف مياه البزل اسفل نهر الفرات بمنشا خرساني طوله (٣٥٠) مترا يمر اسفل نهر الفرات بثلاثة ممرات خرسانية وبابعاد (٤×٥) امتار للممر الواحد . وقال انه تم تشكيل (٩) فرق عمل لكل مرحلة من مراحل العمل الثلاث تتقاسم عددا من الكيلومترات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع . وتسند اعمال هذه الفرق الاف الاليات □

السيد الرئيس القائد صدام حسين ...

الملياردير المستقل يفتح النار على بوش : سياستنا في الخليج غير مفيدة ولم نحقق اي شيء
بيرو : ضربنا العراق لنعيد الى «العرش» شخصا لديه ٧٠ زوجة ووزير للجنس
ماذا في السعودية سوى الافاعي والعقارب والتراب والنفط ؟

■ نيويورك/ الجمهورية - يريد المرشح المستقل لمنصب الرئاسة الامريكية (روس بيرو) في تصريحاته ومقابلاته التلفزيونية انتقادات لاذعة لسياسة المجرم بوش وحربه العدوانية ضد العراق ويقول (عندما ينقشع الغبار سنكتشف اننا لم نحقق اي شيء) ويقول بيرو . الذي نعد حملته بمثابة تعرية كاملة لسياسة بوش الخارجية وفضح حربه (النظيفة) ضد العراق(لقد انقذنا امير الكويت . والان اذا ما جئت اطرق الباب واقول للامريكي اريد ان استدين ابنك للذهاب الى الشرق الاوسط من اجل ان نعيد هذا الرجل . الذي لديه ٧٠ زوجة ووزير للجنس يبحث له عن عذراء لكل ليلة حميس الى عرشه . فيمكن ان يصرخ بي صاحب المنزل على مي)

وذكر بيرو في مقابلة تلفزيونية اخرى (لو كنت رئيسا فلن ادع الامور تصل الى الحرب ماذا في السعودية سوى الافاعي والعقارب والتراب والنفط) واعاد بيرو في حديث صحفي انه (عندما ينقشع الغبار سنكتشف اننا لم نحقق اي شيء . لقد اعدنا الامير . وارغب ان اقول ان هذه ليست سياسة مفيدة) ويلاحظ ان بيرو . الذي يتفوق في استطلاعات الراي العام على جورج بوش والمرشح الديمقراطي بيل كلينتون حاكم ولاية اركنساس . يشكل ظاهرة سياسية جديدة في الولايات المتحدة الامريكية . تهدد مستقبل الحزبين . وقد هاجم بيرو بوش ووصفه بانه (غير نزيه ومخادع ومتآمر لاسقاط اعدائه . ومهمل للسياسة الداخلية) . وانتقد سياسة الضرائب التي يعتمدها ..

ونقلت مصادر صحفية عن بيرو قوله ان الحزبين الحاكمين في الولايات المتحدة (الجمهوري والديمقراطي) يعتمدان سياسة فاسدة لذلك فمن الضروري طرح البديل الثالث . واوضحت المصادر ان بيرو يحاول الان ان يشكل جبهة تضم الشخصيات السياسية المستقلة والمعارضة من الحزبين ويرفع شعار (ان الاوان للتخلص من الصراع على السلطة بين هذين الحزبين على حساب مصالح الشعب) . واوضحت المصادر ان منافسي بيرو حاولوا الحصول على زلات وفضائح من تاريخه الا انهم فشلوا في ذلك حتى الان . ويذكر ان روس هنري بيرو من مواليد ١٩٣٠/٦/٢٧ في ولاية تكساس . تخرج من الكلية البحرية ١٩٥٣ - ١٩٥٧ واسس شركة الكترونيك داتاسيستم سنة ١٩٦٢ . واصبح رئيسا لمجلس اداراتها . وهو الان ملياردير وحاصل على عدة جوائز □

إفلاس ولاية كاليفورنيا !

■ واشنطن/ الجمهورية . توقفت ولاية كاليفورنيا عن دفع المرتبات الى موظفيها جراء افلاسها وقالت مصادر اقتصادية ان الولاية قامت بتسليم الموظفين سندات دفع أجل مقابل مرتباتهم ولم تدفع لهم نقدا . في غضون ذلك اعلنت شركة هيوز الامريكية لانتاج الطائرات انها ستسرح (٩٠٠٠) من عمالها خلال هذا العام نتيجة الركود الاقتصادي ويمثل هذا الرقم نسبة ١٥٪ من القوى العاملة في الشركة □

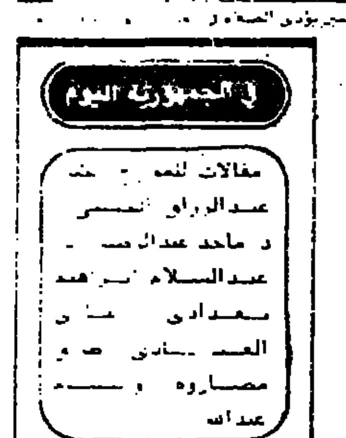
المجندات الامريكيات يكشفن فضائح اغتصابهن في الخليج

■ واشنطن/ الجمهورية اعترفت مجندة امريكية امس انها كانت ضحية سلسلة من عمليات الاغتصاب من قبل جنود وضباط وحدتها ضمن القوات البرية التي شاركت في العدوان على العراق . وقالت المجندة في برنامج تلفزيوني عرض امس ان عملية الاغتصاب ضدها كانت تتكرر باستمرار . وتاتي هذه الفضيحة بعد تكشف قضية تعرض ٣٢ مجندة من قوات البحرية الامريكية في الخليج الى الاغتصاب من قبل العسكريين الامريكان . والتي ادت الى استقالة وزير البحرية الامريكية . ويتوقع الامريكان ان تتكشف فضائح جديدة عن حرب بوش (النظيفة) ضد العراق في الايام القادمة □

احتفال ديني كبير بحلول العام الهجري الجديد
وزير الاوقاف : ذكرى الهجرة النبوية ترسخ يقين العراقيين بالنصر

■ بغداد / واع : اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس احتفالا كبيرا احتفاء بذكرى الهجرة النبوية الشريفة وحلول العام الهجري الجديد واستهل الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الامة الابرار . بعدها القى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل فيها تمنيات السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى المحتفلين داعيا في كلمته المولى العزيز القدير ان يرعى سيادته بعين عنايته وان يفيض عليه توفيقه وتسديده وقال اعتاد المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ان يحتفلوا كل عام بالهجرة النبوية الشريفة من بطحاء مكة التي ضيق المشركون فيها على الدعوة الاسلامية ومنعوا عنها فرص النماء والحياة وفرضوا على النبي الكريم وصحبه الحصار الى يثرب التي كانت تبشر بظروف صالحة لانتشار العقيدة وتجاوز العقبات وتحقيق المقاصد والغايات التي جاءت الرسالة الالهية لتحقيقها في دنيا الناس وعالم البشر وقال السيد الوزير ان الاحتفال بهذه المناسبة الشريفة والجليلة من شانه ان يشير في نفوسنا معاني الصبر في المحنة والثبات عند الامتحان والايمان الراسخ بان الحق لابد له ان ينتصر وان الباطل لابد له ان يزهق تحقيقا لارادة الله الذي لاراد لحكمه وقضائه وتطمينا للنفوس المؤمنة المجاهدة التي امنت بالحق وعاهدت الله تعالى على نصرته (قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) . ومضى السيد عبدالله فاضل عباس يقول .. ولان الصبر نصف الايمان ولانه معية مع الله لقوله تعالى (ان الله مع الصابرين) ولانه يرسخ في النفوس الانسانية معاني الصمود والقوة والاقتدار فقد صار اجره خلافا لغيره من الصفات اجرا بغير حساب قال تعالى (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) . ذلك ان من صبر وصابر مع الله فقد تجاوز حدود طاقته الانسانية المحدودة وربط ارادته بارادة الله تعالى ومن كانت ارادته موصولة بالعزيز

البقية ص٢



عرفات يدعو الى عدم الخضوع لدائرة الابتزاز في ترميم الاقصى
عزام الاحمد : حكومة رابين لن تقدم شيئاً يذكر للفلسطينيين

■ بغداد . لهيب عبد الخالق - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسائل شكر الى المؤسسات الدينية والتاريخية التي تسعى لترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة . مؤكدا حرص منظمة التحرير الفلسطينية على عدم الخضوع لدائرة الابتزاز والاستغلال (فالقدس قبل حاجتها الى اصلاح مبانيها ومساجدها وكنائسها . بحاجة الى توحيد الجهود من اجل تحريرها . وازالة كابوس الاحتلال عنها . والمحافظة على عروبتها . وعلى كل الاماكن المقدسة فيها) قال ذلك لـ (الجمهورية) السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد واضاف ان المنظمة تؤكد ان الاردن كان ولا يزال يتحمل مسؤولية اساسية في ذلك . بحكم وحدة الشعب الاردني - الفلسطيني في صيانة هذه المؤسسات والاماكن الدينية . واشار سفير دولة فلسطين الى المفاوضات الثنائية التي تاجلت قبل استئنافها في اوربا . بانتظار تشكيل حكومة الكيان الصهيوني الجديدة . وقال ان اي بحث جدي لم يحصل لجوهر المواضيع المطروحة في المفاوضات . وان الفلسطينيين غير متفائلين لمجيء رابين وحزب العمل الى السلطة . لان هذا الحزب لا يختلف في جوهره عن الليكود . بل ان حزب رابين كان اول من استخدم

البقية ص٢

الرئيس القائد يهنيء الرئيس الفلبيني

■ بغداد/واع - بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية وفي ما ياتي نص البرقية
سيادة فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين . لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا لجمهورية الفلبين . يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة . متمنين لكم النجاح في مهامكم . ولشعب الفلبين الصديق التقدم والرفاهية . ولبلدكم الازدهار □
صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

ابعاد ٩٧ مواطنا من منطقة الكويت

■ سفوان/ عبدالامير الديراوي ...

الادارة الامريكية تراقب باهتمام بالغ احتدام الخلافات داخل الاسرة السعودية
يديعوت أحرونوت وواشنطن بوست تتنبآن بتغيير سياسي عاصف في السعودية

■ عمان/مراسل الجمهورية - جاسم مراد . اكد قادمون من الرياض الى العاصمة الاردنية يوم امس ماتحدثت عنه الصحافة الامريكية والاسرائيلية عن اضطراب الاوضاع السياسية في السعودية واشاروا في احاديث ادلوا بها لـ (الجمهورية) وايدها دبلوماسيون عرب واجانب في عمان ان المعارضة السياسية لحكم الملك فهد بدات تاخذ مداها في الشارع السعودي وسجلت حضورا مستمرا وواضحا في غضون الشهر الاخير بعدما كانت متقطعة وتتركز في مناطق محددة من البلاد وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية في احدث تقرير لها نشرته عن الاوضاع في السعودية ان السلطات هناك اضافت اجراءات جديدة على نظامها الامني في عدد كبير من المدن والمناطق بما يظهر وجودا كثيفا وواضحا للعيان لمغاوز الشرطة والشرطة السرية . وكشفت مصادر صحفية ان اجهزة امنية جديدة قد شكلت وانيطت بها مهمات خاصة بالطوارىء في مدن الدمام والرياض والاحساء لدعم تشكيلات الاجهزة الامنية التقليدية عقب اشتداد مظاهر المعارضة وتكرر ظاهرة توزيع المنشورات واشرطة «الكاسيت» التي تنتقد السلطة السعودية وحكم الملك فهد والمحت الى انه من بين الاحتمالات القائمة ان عددا من افراد الاسرة الحاكمة ربما يكون ضليعا في تيار من التيارات المعارضة في الخفاء ويسهم في ترويج مثل هذه المظاهر (لكن من المؤكد ان رجال الدين في الجوامع والمساجد يضمرون الحقد والبغضاء للملك فهد وحكمه بعد حملة الاعتقالات والمداهمات التي تعرض لها عدد منهم ومن اتباعهم بعد حرب الخليج) من جانب اخر قالت صحيفة واشنطن بوست في تقرير موسع نشرته تحت عنوان (ماذا وراء استقالة الامير خالد والامير بندر مرشح لخلافة الملك فهد) ان الادارة الامريكية تراقب باهتمام بالغ الخلافات المحتدمة بين افراد الاسرة السعودية الحاكمة واضافت ان ساحة المعارضة بدات تتسع في الشارع السعودي وسط اجواء ليس من السهل فيها وضع الضوابط للحد من انتشار هذه المعارضة طالما انها تتمتع بتاييد من رجال الدين ورأت الصحيفة الامريكية (ان تصاعد المعارضة لحكم الاسرة السعودية وخاصة بين صفوف ائمة الجوامع والمشايخ وداخل المؤسسات الجامعية وامتدادها في الشارع يجعل مسالة اجراء عملية التغيير امرا اكثر اهمية مما مضى) وافادت ان مجلس الشورى الذي اعلن عن تشكيله الملك فهد هو محاولة لامتصاص نقمة الراي العام وتحويل مجرى الصراع والخلافات داخل البيت السعودي خطوة لم تسجل اي نجاح وفشلت فشلا ذريعا وخلصت صحيفة واشنطن بوست الى القول (ان التطورات الدولية وما افرزته الحرب ضد العراق من نتائج حتى الان وفي المستقبل يؤكد ان من الضرورة الاسراع بعملية التغيير في السعودية) . وذكرت الصحيفة الامريكية (ان ادارة الرئيس بوش متضايقة من عدم فتح الباب على مصراعيه لعبور الجيل الثاني من الامراء من ال سعود الى العرش وفي مقدمتهم الامير بندر بن سلطان الذي يشكل احد الاعمدة في العائلة السعودية والامير تركي مدير الاستخبارات الخارجية السعودية الذي اسس صحيفة «الحياة»)□

آلاف الاتراك طالبوا طهران الكف عن التدخل في شؤونهم

■ اسطنبول/ الجمهورية - تجمهر الاف المواطنين الاتراك امام السفارة الايرانية في مدينة اسطنبول التركية احتجاجا على تدخل ايران في السياسة الداخلية التركية . وذكرت مجلة (طرف) التركية في عددها الاخير الصادر في اسطنبول ان الجماهير المحتشدة استنكرت موقف (صديق الرئيس التركي تورغوت اوزال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني) في التدخل ومحاربة المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في تركيا . فضلا عن ممارسة القمع ضد المنظمات التقدمية والانسانية داخل ايران . واضافت المجلة . التي بعثت بنسخة من عددها الى (الجمهورية) امس . ان المتظاهرين طالبوا ايران كذلك بعدم التدخل في شؤون الجمهوريات الاسلامية السوفيتية سابقا . وخصوصا بعد فضيحة صفقة الاسلحة التي منحتها ايران الى ارمينيا والتي استخدمتها في حربها ضد جمهورية اذربيجان في صراعهما حول اقليم ناغورني كاراباخ . ويشار الى ان ايران تقوم . ومن خلال سفارتها في اسطنبول بدعم المنشآت الطائفية والمتطرفة داخل تركيا . والتي تحارب بدورها المنظمات التحررية المدافعة عن حقوق الانسان في تركيا □

الجزائر ودعت بوضياف الى مقبرة الشهداء في عنابة

■ الجزائر/ انصات الجمهورية - شيعت الجزائر امس الرئيس الجزائري محمد بوضياف الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي في مدينة عنابة الواقعة شرقي البلاد . وقد اتخذت السلطات الجزائرية تدابير امنية مشددة لحماية موكب التشييع الذي بدا من قصر الرئاسة حتى الجامع الكبير والذي شارك فيه الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي الطايع والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والسيد حامد القروي رئيس وزراء تونس ووفود وزارية ودبلوماسية تمثل العديد من الاقطار العربية ودول العالم الاخرى فضلا عن اعضاء المجلس الاعلى للدولة وكبار المسؤولين في الدولة مدنيين وعسكريين ورؤساء الاحزاب السياسية والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية وابتدات مراسيم التشييع في مقر رئاسة الجمهورية بوضع وسام الاستحقاق الوطني على جثمان الفقيد والقاء نظرة الوداع الاخيرة على جثمان الرئيس الراحل ثم حمل النعش الملفوف بالعلم الجزائري بعد ذلك على متن عربة عسكرية الى مثواه الاخير في مقابر الشهداء قرب قبر الرئيس السابق هواري بومدين ولم يعلن حتى الان عن اسم رئيس الدولة الجديد الذي سيخلف بوضياف وتقول مراسلة (البي بي سي) في الجزائر ان رئيس الدولة الجديد لن يعلن قبل انتهاء تشييع بوضياف ولم تعلن السلطات عن اسم قاتل بوضياف حتى الان حيث تضاربت الانباء حول عدد المشاركين في عملية الاغتيال . ففي الوقت الذي افادت فيه التقارير ان الشخص الجاني قد قتل على ايدي حرس بوضياف . فان شهود عيان يقولون ان شخصا ثانيا ظهر وراح يطلق الرصاص وقد تم اعتقاله في حينها ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن عملية الاغتيال الا ان اذاعة لندن نقلت عن امن زعيم جبهة الانقاذ عباس مدني نفيه ان يكون للجبهة ضلع في الحادث كما ورد في بعض التقارير الصحفية □

اصابة عدد من الفلاحين واحتراق مزارعهم جراء اسبوع متواصل من الاعتداءات الامريكية والبريطانية

■ الموصل/واع - واصلت الطائرات الامريكية والبريطانية اعتداءاتها المنكرة على حقول الفلاحين والمزارعين على مدى اسبوع في المناطق القريبة من مدينة الموصل وقد ادت هذه الاعتداءات الى اصابة عدد من الفلاحين والمزارعين بحروق شديدة جراء قيام الطائرات المعادية بالقاء الكتل والاقراص النارية على مزارعهم وحرق محاصيلهم من الحنطة والشعير واتلاف بعض المكائن الزراعية التي تستخدم في موسم الحصاد . ففي الساعة ١٢٣٠ من يوم ٢٣ /٦/ ١٩٩٢ قامت الطائرات الامريكية بالقاء مشاعل نارية على مزرعة المواطن سلطان زيدان في قرية الحراكة التابعة لناحية المحلبية . كما ادت الى اصابة الحقول بحرائق واسعة وفي صباح الرابع والعشرين قامت الطائرات الامريكية والبريطانية برمي مشاعل نارية على الاراضي الزراعية في قرية بلاوات بقضاء الحمدانية في محافظة نينوى وتسببت في حرق مساحة (١٣) دونما مزروعة بالحنطة والشعير كما احرقت الطائرات المذكورة في نفس اليوم المار (٣٠) دونما في حقول كاني حرامي في ناحية المحرود . وفي تيس هرار في بعشيقة وفي الساعة ١٠٣٠ من يوم ٢٦ /٦/ ١٩٩٢ حلقت طائرتان امريكيتان على ارتفاعات منخفضة فوق حقول قرية كوير بناحية المحرود والقت مشاعل حرارية عليها تسببت بحرق (٤٢) دونما مزروعة بمحصولي الحنطة والشعير وفي الساعة ١٠١٥ من يوم ٢٨ /٦/ ١٩٩٢ القت طائرات العدو الامريكي مشاعل حرارية قرب اربيلي المختبة

البقية ص٢

عمال الزراعة العرب يدينون جريمة احراق المحاصيل

■ بغداد / هادي محمود - ناشد الاتحاد العام لعمال الزراعة العرب . المنظمات العربية والدولية . القيام بحملة استنكار واسعة للجريمة البشعة التي ارتكبتها الطائرات الامريكية والبريطانية بحق الفلاحين والمزارعين العراقيين . وقيامها بحرق المحاصيل الزراعية والحقول قرب مدينة الموصل . واتلاف الاف الدونمات المزروعة بالحنطة والشعير وقال السيد خليل ابراهيم الامين العام للاتحاد لـ (الجمهورية) ان الدافع الحقيقي الذي جعل المجرم بوش يرتكب هذه الجريمة . هو حرمان الشعب العراقي من حقه المشروع في انتاج الغذاء لمواجهة الحصار الجائر المفروض عليه منذ سنتين □

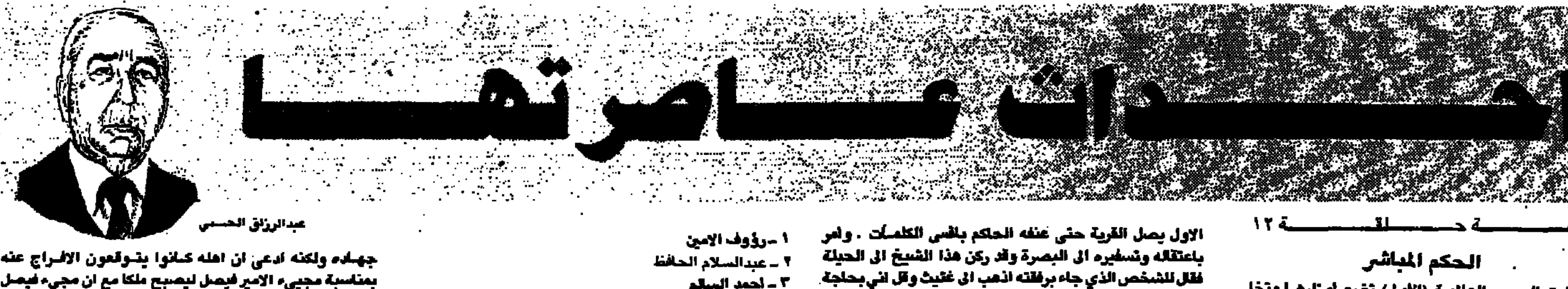
لقطة من مباراة الطلبة والشرطة في البطولة السابقة

اليوم .. تبدأ بطولة ام المعارك بكرة القدم

■ بغداد / هادي عبدالله - تنطلق في الساعة السادسة من مساء اليوم بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم بمشاركة الاندية التي احتلت المراكز الثمانية الاولى في دوري الكرة الذي اختتمت مبارياته يوم الجمعة الماضي اذ توّج نادي القوة الجوية بطلا له . وتم تقسيم الاندية المشاركة في البطولة التي تختتم في السابع عشر من هذا الشهر الى مجموعتين . ضمت الاولى بعد اجراء القرعة اندية النفط (على رأس المجموعة) والطيران والزوراء والشرطة . وضمت الثانية اندية الطلبة (على رأس المجموعة) والكرخ والنجف والقوة الجوية . وستجري مباريات البطولة يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع وبمعدل اربع مباريات في اليوم الواحد على ملاعب . الشعب (مباراتان) والكشافة والشرطة ويذكر ان بطولة ام المعارك الاولى قد انطلقت في الثاني من شهر ايلول الماضي وانتهت في الثالث عشر منه وقد نجح نادي الزوراء في احراز كاس البطولة الاولى بعد ان فاز على نادي القوة الجوية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة النهائية □

□ التفاصيل ص ٤

مؤرخ الكبير عبدالرزاق الحسني في كتابه الجديد الذي تنشره الجمهورية على حلقات



عبدالرزاق الحسني

تتمة حلقة ١٢

الحكم المباشر

ما كادت الحرب العالمية (الأولى) تضع اوزارها وتخلي مدافعها نارها حتى تكشفت نيات الحكومة البريطانية - وقد اتمت احتلال العراق بولاياته الثلاث : وبغداد والموصل - فاذا بها تحكم البلاد حكما عسكريا مقيتا . وتقرر الحاقها بالهند كاحدى مستعمرات التاج وكان في النية جلب مليوني هندي من البنجاب لري الارض وزرعها بالطرق الفنية . وجعل حاصلات القطن اهم موارد مكائنها النسيجية وتجاهلت ان في العراق شعبا لا يضام . وامة لا تعرف المذلة والهوان . بل انها تناست الثورات القبلية ضد حكامهم العثمانيين على الرغم من المجازر الرهيبة التي قامت بها الدولة ضد الثوار الطامعين في التحرر من كل سلطة اجنبية .

اجل ! ادركت السلطات البريطانية في لندن وفي سملا بالهند صعوبة تنفيذ سياستهم المقررة من قبل فاوعزت الى الحاكم الملكي في العراق ان يستفتي الأهلين في الامور الثلاثة الاتية :

١ - هل يرغبون في دولة عربية واحدة تحت الوصاية البريطانية تمتد حدودها من ولاية الموصل حتى الخليج (العربي) ؟ .
٢ - هل يرغبون - في هذه الحالة - في رئيس عربي بالاسم يرئس هذه الدولة الجديدة ؟
٣ - من هو الرئيس الذي يريدون في هذه الحالة ؟ . وعلى الرغم من ان هذه الاسئلة ختمت بهذه العبارة (من المهم جدا ان يكون التعبير عن اراء السكان المحليين حول هذه الامور حقيقيا . بحيث ان اعلان للعالم يكون تعبيرا نزيها عن راي السكان) فان الحاكم العام في العراق . وهو احد المتشبعين بالروح الاستعمارية او عز الى الحكام السياسيين الذين سيقومون بالاستفتاء ان تجيء طبقا لرغباته فقد فهمت الدوائر العليا في لندن وسملا ان الشعب راغب في حكومة عربية يرئسها امير عربي كانت اسئلة الاستفتاء قد وصلت الى الحاكم الملكي العام في اواخر كانون الاول وبوشر في عملية الاستفتاء في كانون الثاني من السنة التالية . واشتدت في منتصف السنة وعلى الرغم من جميع التشبثات التي ركن اليها الحاكم المذكور لتشويه الحقيقة فان رجال السياسة اخذوا يعقدون الندوات . وعلماء الدين يجمعون الجموع . ويهيئون اسباب الانفجار .

وفي بغداد شرع الوطنيون في ابتكار الطرق المؤدية للهياج فابتدعوا اقامة مواليد نبوية في اهم المساجد . لا فرق بين سنيها وشيعيها فكان الخطباء حين يعتلون المنابر ياتون على ذكرى صاحب الرسالة ثم ياتون على مقتل الحسين (ع) ومن ثم يعرجون على قضية البلاد الوطنية وماتتطلبه من توحيد الكلمة ورص الصفوف وتناسي الضغائن والخلافات وقد هالت نتائج هذه الحفلات الدينية السلطة فامرت بمنعها واتخذت تدابير شديدة ضد التجمعات التي كانت تعقد في البيوت وادرك رجال الدين في الكاظمية وكربلاء والنجف حاجة القضية الوطنية الكبرى الى جهودهم فصاروا يعقدون الاجتماعات المنتظمة في بيوتهم . ويستدعون زعماء القبائل وساداتها لتوحيد صفوفهم ويهيئون العرائض والبرقيات ونحوها للمطالبة بحقوقهم والاشادة بمطاليبهم . واول الغيث قطر ثم ينهمر . .

وتابى الصدف الا ان تنطلق الشرارة الاولى من قرية الرميثة في الفرات الاوسط فقد استدعى حاكم هذه القرية - وهو بريطاني - شيخين من شيوخ الظوالم لمقابلته في مركز عمله وهما شعلان ابو الجون وغثيث الحرجان فاتفق هذان الشيخان على ان يذهب الاول لمقابلة الحاكم . وينتظر الثاني ماسيحدث وما كاد الاول يصل القرية حتى عنفه الحاكم باقسى الكلمات . وامر باعتقاله وتسفيره الى البصرة وقد ركن هذا الشيخ الى الحيلة فقال للشخص الذي جاء برفقته اذهب الى غثيث وقل اني بحاجة الى عشر ليرات رشادية لاني موقوف الان ومنفي غدا ولم يجد الحاكم وافراد الشرطة مافي هذا الطلب من ريبة واذا بعشرة رجال اشداء من الظوالم . يقصدون الرميثة . ويقتلون الشرطي الذي كان يحرس شعلانا واذا بالحاكم وموظفيه يضطربون اشد الاضطراب واذا بافراد القبائل يهاجمون سراي الحكومة ويستولون على اثاثه ويعمدون الى السكة الحديد فيقلعون قضبانها في عدة مواضع واذا بقطار بغداد - البصرة يتوقف . واذا بقبائل المشخاب تهوس وتطرد موظفي الحكومة من مراكز عملهم واذا بنار الثورة تندلع في كل مكان .

انذار كبير

قبل ان تنطلق الرصاصة الاولى من الرميثه في الثلاثين من حزيران ١٩٢٠ . كانت الحكومة البريطانية قد ادركت صعوبة حكم العراق حكما مباشرا فاصدرت البيان التالي في ١٧ من هذا الشهر منشور رقم ١٧ .

حيث ان حكومة جلالة ملك بريطانية العظمى قد تقررت وكالتها في خصوص العراق . فتتوقع انه سيكون من الشروط المزبورة اولا : جعل العراق حكومة مستقلة تضمن استقلالها جمعية عصبة الامم . وتوكل بريطانية العظمى وكالة بها . وثانيا : تكليف الحكومة البريطانية بالمسؤولية عن حفظ السلام الداخلي والامن الخارجي وثالثا : الزامها بتشكيل قانون اساسي . وبان تستشير اهالي العراق في مسالة تشكيله . مع ملاحظة حقوق الاجناس المختلفة الموجودة في بلاد العراق ورغائبها ومنافعها لتحتوي الوكالة المذكورة على شروط لتمهيد سلك الرقي للعراق . بصيغة حكومة مستقلة الى ان تتمكن من الوقوف بنفسها فحينئذ تنتهي مدة الوكالة فقررت حكومة جلالة الملك تكليف سربرسي كوكس بتنفيذ هذه المهمة فعليه سيرجع سعادته الى بغداد في موسم الخريف . ويتقلد وظيفة الممثل الاعلى للحكومة البريطانية في العراق . بعد انقضاء الادارة العسكرية الموجودة الان وستعطى السلطة للسربرسي كوكس لتنظيم موقت .

اولا مجلس شورى تحت رئاسة عربي
ثانيا : مؤتمر عراقي يمثل جميع اهالي العراق : ينتخب اعضاؤه باختيارهم فيكون مما يجب عمله . تجهيز القانون الاساسي المارذكره . باستثناء المؤتمر العراقي .

بغداد ١٧ حزيران سنة ١٩٢٠ ومع ان خبر عودة السربرسي كوكس الى العراق لقي ترحابا ملموسا وارتياحا عاما من جميع الطبقات . فان الحاكم الملكي العام بقي سادرا في غلوائه مصمما على ماكان يراه النفي الى هنجام .

ففي يوم ١٩ حزيران ١٩٢٠ ابعد ستة من اهل الحلة الى هنجام في الخليج العربي هم :

١ - رؤوف الامين
٢ - عبدالسلام الحافظ
٣ - احمد السالم
٤ - جبار الحساني
٥ - علي الحمادي
٦ - خيري الهنداوي . وقد توفي ثالثهم السيد احمد السالم في منفاه ودفن حيث توفي وفي ٥٢ حزيران ١٩٢٠ تم ابعاد اثني عشر نائبا من كربلاء الى هنجام ايضا وهم .

- عمر العلوان ٢ - عثمان العلوان - احمد قنبر ٤ - مهدي قنبر ٥ - احمد البير ٦ - محمد علي الطباطبائي ٧ - هادي كمونه ٨ - كاظم ابو اذان ٩ - محمد رضا ١٠ - ابراهيم ابو والده ١١ - محمد شاه الهندي ١٢ - محمد علي عواد

وكان عمر العلوان ومهدي قنبر قد امتنعا عن تسليم نفسيهما للسلطة فحذرهما ممثل الحكومة محمد بهادر من سوء عاقبة التمرد فاستسلما والحقا بجماعتهما في هنجام .

كما ابعد من - الناصرية - كل من ١ - عبدالكريم الروضان
٢ - جليد الظاهر
٣ - ينجي من رؤساء ال ابراهيم .
ومن - البصرة - ابعد
١ - يوسف كمال ومن - الديوانية -
٢ - الحاج مخيف ومن - بلد - عبدالحميد وفي ١٢ اب ١٩٢٠ قررت السلطة القبض على السادة :
١ - يوسف السويدي
٢ - محمد جعفر ابو التمن
٣ - علي البازركان
٤ - الشيخ احمد الداود فاستطاع الثلاثة الاولون ان يفلتوا من السلطة ولم يقع في يدها الا رابعهم فابعد الى هنجام ولما جاءت القوة للقبض على يوسف السويدي لقيت مقاومة مسلحة قتل فيها ستة اشخاص واعدم بسببها ستة اخرون . وقد وضعت السلطة جثث المعدومين في اكياس من الجنفاص ورنها في سوق الجديد بالقرب من دار يوسف السويدي ولم تكتف السلطة بكل ماجرته من قبل فابعدت الى هنجام كلا من .

١ - جلال بابان	٩ - نوري فتاح
٢ - عارف السويدي	١٠ - عبود زيدان
٣ - خليل مصطفى الخليل	١١ - السيد امين المتولي
٤ - محمد مصطفى الخليل	١٢ - مصطفى الاطرش
٥ - ابراهيم ناجي	١٣ - احمد شهاب الجنابي
٦ - محمد صبري سعيد	١٤ - السيد احمد المختار
٧ - عبدالحميد كنه	١٥ - السيد مهدي رئيس البوئيسان
٨ - محمد جعفر الشبيبي	

وادعت السلطة بانها قبضت على عبدالمجيد كنه وعلى كتب له وجدتها في دار يوسف تثبت ان له يدا قوية في تاليف عصابة من القتلة فاعدمته في ٢٥ ايلول ١٩٢٠ وكان المرحوم من الوطنيين الافذاذ وقد وضع الاستاذ كمال الجبوري رسالة عن جهاده ولكنه ادعى ان اهله كانوا يتوقعون الافراج عنه بمناسبة مجيء الامير فيصل ليصبح ملكا مع ان مجيء فيصل الى العراق كان في حزيران ١٩٢١ اي بعد اعدام عبدالمجيد بتسعة اشهر □

الحلقة ١٣

تمهيد

لما ثبت لبريطانية استحالة حكم العراق حكما مباشرا . ولما تاكد لها صعوبة الحاق العراق بالهند وجعله مستعمرة من مستعمرات التاج البريطاني اخذت تفكر في ابتداع نوع من الحكم يوهم العراقيين بانه يرضي طموحهم من جهة . ويحقق اهدافها من جهة اخرى . ففكرت في تاليف مجالس بلدية في المدن والقصبات تاخذ على عاتقها فتح الطرق وتنظيمها وانشاء المستشفيات ورعايتها . والاهتمام بالحدائق والمتنزهات . واطعام الفقراء وابناء السبيل . وغير ذلك من الامور البلدية المعروفة فلما وجدت صدودا عن مثل هذه المجالس . واستقالات مستمرة من التي نجحت في تكوينها . عمدت الى (اسطورة الاستفتاء) فاوعزت الى ممثليها في العراق ان يستفتوا الناس في نوع الحكم الذي يرتضونه وحدود المملكة التي يريدونها وشخصية الحاكم الذي يرغبون في توليه الحكم . فلما اجتمع الحلفاء في - سان ريمو - في الخامس والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٢١ . وقرروا فرض الانتداب البريطاني على العراق وفلسطين . والانتداب الفرنسي على سورية ولبنان فاستبشروا وهللوا ووجدوا الحل المنشود لمشكلتهم الكبرى .

الاطاحة بحكم فيصل

وكان المؤتمر السوري المنعقد في دمشق في السابع من اذار سنة ١٩٢٠ قد نادى بالامير فيصل بن الشريف حسين امير مكة ملكا على سورية بحدودها الطبيعية فاجتمع العراقيون الموجودون في الشام . ونادوا باخذ الامير عبدالله ملكا على العراق فتحققت ملوكية فيصل فعلا وبقيت مملكة اخيه عبدالله وهما من الاوهام اذ كيف يكون قبول قرار . او النزول على حكم قررته جمعية التامت في بلاد غير بلادها . بحق بلاد لاحق ولاقوة ولاطول لها بها .

وتنفيذا لقرار مجلس الحلفاء في مؤتمر سان ريمو . زحفت قوة فرنسية يراسها الجنرال غورو على دمشق واصطدمت بالجيش العربي في معركة ميسلون قتل فيها وزير الحربية يوسف العظمة في الخامس والعشرين من شهر تموز ١٩٢٠ وتشتت جنده ايدي سبا وهكذا اطيح بعرش فيصل واضطر للجلاء عن الاراضي المشمولة بالانتداب الفرنسي .

حكومة مؤقتة للعراق

علمت الحكومة البريطانية ان ممثلها في العراق . الكولونيل ئي . تي . ولسن . المعروف بغلظته وعناده لايصلح لتمثيلها في العراق . فندبت السربرسي كوكس . مندوبها في ايران . المعروف بطول اناته وحسن اداراته . ندبته ليحل محل ولسن فجاء هذا الى بغداد في الاول من تشرين الاول ١٩٢٠ واعلن انه ات لتكوين حكومة عراقية بنظارة بريطانية . وطلب الى زعماء القبائل ورؤساء العشائر القاء السلاح ليتمكن من تحقيق سياسة حكومته الجديدة ثم راح يبحث عن الرجل الصالح لتكوين مثل هذه الحكومة . والرجال المستعدين للتعاون معه .

يتبع

ماذا حققت ثورة العشرين للعراق ؟

كيف تشكلت الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب

هكذا تم تتويج فيصل الاول ملكا على العراق

وراء الاحداث

بوضياف .. ان الاسلام يدعونا الى الاجتهاد ، لان الأسلام .. وانهمر الرصاص

■ د . ماجد عبدالرضا

ظهر يوم الاثنين التاسع عشر من حزيران الجاري سقط الرئيس الجزائري بوضياف على منصة الخطابة مضرجا بدمائه عندما كان يلقي خطابه في المركز الثقافي في مدينة عنابة . وسائل الاعلام اشارت الى ان خطابه الاخير كان من نوع خطابه منسجما ومتسلسلا . والفقرة الاخيرة فيه كانت اخر فقرة تفوه بها قبل ان يسقط قتيلا بالرصاص الغادر كانت تتعلق بالعنف . اذ قال : ان الاسلام يدعونا الى الاجتهاد لان الاسلام .. ولم يكمل عبارته فقد دوى الانفجار وانهمر عليه الرصاص . وهكذا قتل محمد بوضياف . المنسق الاول لقيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية لم يقتله الفرنسيون اثناء الاستعمار فقتله الجزائريون خلال الاستقلال . وبرغم ازدياد الاستشعار بالاخطار واحتمالات اندلاع العنف بعد ان ازداد التوتر بين السلطة الوطنية الجزائرية وجبهة الانقاذ . فان الاغتيال قد فاجا الراي العام والشارع في الجزائر . الذي خيمت عليه القتامة . كما فاجات بعض وسائل الاعلام ومن الطبيعي ان يحدث اغتيال بوضياف ردود فعل وتداعيات داخل الجزائر وخارجها . وفتحت الابواب مشرعة امام التكهنات عن الجهة التي كانت وراء الاغتيال . ومما يستوجب الاشارة قول بوضياف في خطابه الاخير . انني امد يدي لجميع الجزائريين . وعلى مايبدو فان دعوته لجميع الجزائريين بحاجة الى تاكيد صحتها وجدواها فجواب المتامرين على دعوته كان الاغتيال . حسين اية احمد الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية قال . وفاة محمد بوضياف صدمة عظمى . انحني اجلالا امام هذا الرجل العظيم المخلص ان رحيله خسارة كبرى وجرح عميق في وجدان الامة . اما المهري امين عام جبهة التحرير الوطني الجزائرية فقد قال عن الاغتيال انه سابقة خطيرة في تطور مسلسل العنف الذي تندد به مهما كانت دوافعه . واكد ان المطلوب المزيد من الحكمة ورباطة الجاش هنا في حين ان مستشار رئيس الوزراء قال ان المستفيدين هم اولئك الذين يريدون الشر للجزائر وتدميرها . الذين اعلنوا بان بوضياف لن يبقى اكثر من شهرين . يمكن القول ان اغتيال الرئيس بوضياف هو علامة بارزة في مجرى تطور الاحداث في الجزائر . خصوصا منذ احتدام الصراع ثم انفجاره بين السلطة السياسية وجبهة الانقاذ الاسلامية خلال الانتخابات البرلمانية السابقة وما بعدها ان احداث الجزائر . وبما الت اليه وبشكل خاص منذ بدء مسيرة التحولات الديمقراطية . جديرة بالدراسة المعمقة من قبل فصائل حركة التحرر القومي العربية فبرغم خصوصية الاوضاع السياسية والاجتماعية في القطر الشقيق الا انه يوجد ماهو مشترك بشكل او باخر مع الاوضاع في الاقطار العربية الاخرى ويمكن ادراج المسائل التي تطرح نفسها على مختلف فصائل حركة التحرر العربية تحت العناوين التالية اولا العنف في الحياة السياسية . ثانيا ضرورة التجديد . الفكري السياسي وفي اساليب العمل السياسي . للاحزاب والقوى السياسية في البلاد العربية وبشكل خاص تلك التي تمسك بزمام السلطة فيها . ثالثا تحديد الموقف من موضوع الاسلام السياسي اي اقامة الاحزاب والتنظيمات السياسية التي تجعل الدين الاسلامي الحنيف ايديولوجية وبرنامجا سياسيا لها . ان تجربة الجزائر وغيرها من التجارب العربية اكدت على نحو ساطع خلال العقود التي مرت وتؤكد الان ايضا . ضرورة استبعاد العنف بمختلف اشكاله ومصادره من الحياة السياسية سواء من قبل الدولة ازاء القوى والفعاليات السياسية خارج الحكم . ام في التعامل مع السكان وكذلك استبعاد العنف من قبل القوى السياسية في تعاملها مع السلطة السياسية او فيما بينها او مع الجماهير . ان تحريم العنف بكل اشكاله وعلى اختلاف مصادره كما اشرنا في اعلاه لابد له ان يترافق ويستند الى قوانين ودساتير تؤكد ذلك . وتتحقق من خلالها على ارض الواقع سيادة القانون والمساواة بين المواطنين امامه واستقلال القضاء وتمتع الجماهير بحرياتها وحقوقها العامة والشخصية . ان تطور الحياة السياسية في البلاد العربية ورقيها وازالة اسباب ومظاهر التعصب يتطلب موقفا واضحا لالبس فيه في فصل الدين عن السياسة وتحريم اقامة الاحزاب السياسية على اساس اسلامي والذي سيتتبع قيام احزاب على اساس ديني ومذهبي محدد وما يولده هذا كله من نتائج وخيمة على الوحدة الوطنية وعلى الحياة السياسية . وعلى الجانب الثالث فان احداث الجزائر تؤكد الحاجة لتجديد المنظمات والاحزاب السياسية . لاسيما تلك التي استمرت مدة طويلة في السلطة واصبحت تتمتع بمكانة خاصة في حياة بلدانها . والتجديد يشمل الافكار والسياسات واساليب العمل والتنظيم والعلاقة مع الناس واعتماد نهج التعبئة السياسية والفكرية . لقد ان لان يرتفع الموقف من الامور المطروحة في اعلاه . اي تحريم العنف في الحياة السياسية بكل اشكاله ومن كل اطرافه . واعتماد الديمقراطية اسلوبا للحكم والعمل السياسي والحرص الشديد على ارتباطها بالديمقراطية الاجتماعية . اضافة الى الوقوف ضد اسلمة السياسة . ان يرتفع الموقف هذا الى مصاف محتوى ميثاق وطني تتعاهد على اسسه . هذه اضافة الى تحريم الدعوة الى الحاد القوى السياسية في كل بلد عربي . ومن ذلك كله خلق قواعد مادية . دستورية وعملية . سياسية وفكرية لازدهار الحياة والنهوض بمستوى البلاد والجماهير واطلاق طاقاتها الخلاقة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية وغيرها . وعن هذا الطريق فقط نستطيع فعلا ان نشق طريقنا في عالم اليوم وان يكون لنا فيه دور ينسجم مع تاريخنا وتراثنا . وان نستطيع ان نتصدى باقتدار لمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية □

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بحلول السنة الهجرية الجديدة

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة حلول العام الهجري الجديد . وجاء في برقية الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات الشمال :

في خضم المنازلة الكبرى مع اعداء الله والانسانية والحق . وفي لجة جهادنا ضد قوى العدوان والضلالة والتعسف تطل ذكرى هجرة فخر الكائنات وسيد المرسلين النبي المصطفى سيدنا محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والسلام من مهبط الوحي الى مدينة النور ليشرع في رسم الطريق الجديد امام المؤمنين الصابرين المجاهدين الذين قوضوا اركان امبراطوريات الشر ونشروا قيم النبل والفروسية والاباء واليقين فامتلات بهم الارض عدلا واستقامة واصبحوا رموزا في التضحية ونكران الذات والفعل الكريم .

سيدي الرئيس القائد المؤمن

في هذه الايام والعراقيون يواصلون مسيرة البطولة والفداء تحت راية الله اكبر التي يرفع لواءها حفيد البيت المحمدي الاصيل صدام حسين فانهم ليدركون بان الامة التي اختارت طريق الكرامة والحرية والمجد وقارعت اعتى قوى الهمجية والكفر طيلة قرون من الزمن لقادرون اليوم ايضا بفضل قيادتكم المحنكة الشجاعة ان يقبروا مخططات الطاغوت الامريكي البشع ويهشموا الحصار بفضل ابداعاتهم وامكاناتهم الذاتية في سوح الاعمار والابداع ويحفروا في قلوب الاعداء الهلع والوجل ويتجاوزوا الصعاب ويحققوا الامل والامان واليمن الوفير .

وجاء في برقية الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية

تحل علينا هذه الايام ذكرى عزيزة علينا وعلى المسلمين جميعا ذكرى هجرة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة واني لانتهز هذه المناسبة لارفع لسيادتكم اخلص التهاني واطيب الامنيات واغلى التبريكات داعيا الله العلي القدير ان يعيدها على سيادتكم بموفور الصحة والتوفيق والعمر المديد وعلى شعبنا العراقي وامتنا الاسلامية والعربية بالخير والسلام .

سيدي الرئيس القائد ..

نعاهدكم سيدي الرئيس باننا سنبقى اولئك الجنود المخلصين والمؤمنين بقيادتكم من اجل النهوض والازدهار لعراقنا العظيم وان يتحقق النصر المؤزر على اعداء العراق من دول التحالف العدواني اللئيم ويكسر طوق الحصار الظالم وتبقى راية الله اكبر عالية خفاقة يحملها ويحميها ابناء شعبك الغيارى .

وقال السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته .

ننتهز حلول العام الهجري وذكرى انطلاقة ثورة العشرين الخالدة ضد المحتلين الانكليز لنعبر عن سخطنا الشديد واستهجاننا الكبير للاعمال والممارسات العدوانية الشائنة التي تقوم بها طائرات التحالف العدواني برئاسة الولايات المتحدة الامريكية في سماء الحكم الذاتي ومحافظة نينوى وبضمنها حرق قوت الشعب في مزارع الفلاحين في اطراف مدينة الموصل واستفزاز الشعب في حياته اليومية .

اننا اذ نحتفل بحلول العام الهجري الجديد نستذكر بشاعة الفعل الامريكي في العراق المناضل قصد ابذائه وايقاف مشروعه القومي الانساني وتجويع شعبه وتمزيق وحدته الوطنية وندعوا شعوب العالم للوقوف الى جانبنا ضد التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي على قطرنا المناضل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. والله ناصرنا على القوم الكافرين .

كما جاء في برقية السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

اننا اذ نستذكر ما لاقاه الرسول الكريم (ص) على يد الكفار والمشركين في العام الهجري الجديد نزداد يقينا بحتمية انتصارنا على كل اعدائنا الخائنين الذين جيشوا جيوش العالم علينا في اقذر مواجهة في التاريخ والبوا الضعاف والمتعبين والخونة في التضييق علينا ومحاصرتنا من كل الاطراف لئلا تقوم لنا قائمة بعد الان .. ولكن هاهم ابناؤك سيدي الرئيس القائد يتجاوزون حصار الاشرار بفكرهم الخلاق وجهادهم العظيم في تعمير ماخربه المعتدون وبناء العراق الناهض الجديد بقيادتكم التاريخية الحكيمة فاسلم سيدي الرئيس القائد ودمتم رمزا وقائدا ونبراسا نهتدي به عربا وكردا واقليات متاخية في جهادنا العظيم ضد البغاة والاشرار الفاسدين والله ناصركم وراعيكم .

انه نعم المولى ونعم النصير .

وقال السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في برقيته :

انتهز اطلالة العام الهجري الجديد لارفع الى سيادتكم باسم مجاهدي الحقول الاشاوس اسمى وازكى التبريكات داعين الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة وقد حقق عراقنا الشامخ المستظل برايتكم الموشحة بلفظ الجلالة (الله اكبر) طموحه في التقدم والرقي والازدهار بقيادتكم الظافرة المؤيدة بنصر الله وحفظه .

ان الابناء الغيارى في حقول الخير الذين وظفوا كل جهدهم لزراعة ارضنا الطيبة لتوفير خبز الكرامة والعزة لهذا الشعب المناضل كانوا وسيبقون عند عهد الحب والوفاء والولاء لسيادتكم مؤكدين للعالم اجمع بان كل سنبلة احرقتها طائرات بوش وميجور ستكون سهما في صدور اولئك المجرمين واعوانهم وخدمهم وستبقى اكف الملايين تديم الخضرة في ارض الرسالات والخيرات والتاريخ العريق والرافدين الخالدين موشحة هامات النخيل والاثمار باكاليل الغار سائرة الى اعلى القمم بقيادتكم الحكيمة .

كما جاء في برقية السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق :

بايمان مطلق وبعزم لايلين يتقدم لكم شباب العراق رافعين لسيادتكم اجل واعظم التهاني بمناسبة اطلالة ذكرى السنة الهجرية داعين الله العلي القدير ان يديم نصركم ويعزز خطواتكم بما يحقق للعراق العظيم المزيد من التقدم والمزيد من الصروح النضالية والروحية التي اعادت الشروق لهذه الامة بماكانت عليه من ثبات ومن صورة باسقة للحق والعدل والجهاد في سبيل المبادىء .

وجاء في برقية مدير جهاز المخابرات . والعراقيون ماضون في جدهم وجلدهم جهادا واجتهادا يحتفي بهم عام هجري جديد فرحا بهم ومبشرا ايامهم حيث يلتقي في ذكراه الاحفاد والاجداد في احتفالية يمتزج فيها الروح بالفكر استحضارا للماضي باجواء الرسالة وتكوينا في الحاضر بمفهوم عصري واستلهاما للمستقبل بصيغ التطور . كذلك كان الرسول (ص) وصحبه الابرار اصرارا وثباتا لم يثنهم جفاء الاخ ولا حقد الغريب حتى فتح الله لهم فاسلم عباد ودانت بلاد . وهكذا هم العراقيون الان يعيدون عبق التاريخ الى سالف مجده حين اتحدوا وتحدوا فلم ياخذهم ظلم ذوي القربى ولاعتو الابعدين وسيحققون برضاه الله وييسر الحال ووحدة الامة . فاليكم ياسليل الدوحة المحمدية وقائد الجمع المؤمن في هذه المناسبة المهيبة باسمي ونيابة عن رفاقي منتسبي جهاز المخابرات تهنئة عطرة وتحية زكية يتضمنها عهد يتجدد كل يوم ان نبقى تحت رايتكم ولاء مطلقا وهمة تتعالى على الصعاب

وجاء في برقية السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق . يسعدني ان ارفع لسيادتكم اسمى التهاني واطيب التبريكات بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة باسم ماجدات العراق المؤمنات الصابرات . وهن يستلهمن من هذه الذكرى العطرة المعاني الجليلة للجهاد والثبات على المبادىء التي كان قدوتها اشرف الخلق اجمعين الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم . ان نساء العراق الماجدات يجددن لك العهد بهذه المناسبة المباركة ايها القائد العزيز يا من رفعت راية الله اكبر عاليا مقتفيا نهج حبيب الله وخاتم الانبياء جدك العظيم في الدفاع عن قيم السماء قيم الايمان والحق والعدل □

احتفال ديني كبير

تتمة المنشور ص١

الجبار فقد تحول الى طاقة لا يعرف حدود فعلها وتاثيرها من حصر همته في هذه الدنيا الفانية ومضايقها بل لا يعرف حقيقة تلك الطاقة ومديات فعلها الا من صبر مع الله تعالى عند المحنة وساعة الامتحان وحين الابتلاء وعندئذ تستولي على عبدالله المؤمن حالة نفسية ثابتة ومستقرة هي حالة الطمانينة الكاملة والرضا المطلق بحكم الله وقدره . واضاف السيد الوزير ان شعبنا الذي امن بالله ربا وبالحق منهجا في الحياة وغاية واوثق صلته وهو يخوض معركة البقاء والوجود بتراث نبي الصابرين وامام المجاهدين حري به ان يجعل من هجرة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه مناسبة يجدد فيها عزمه على الثبات ويرسخ يقينه بنصر الله ويواصل جهاده المبارك على طريق التصدي والتحدي للغادرين ويتابع بهمة الغيارى وجهد المجاهدين اعادة بناء ما دمره الاشرار . ثم القى عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي كلمة باسم الهيئات الاسلامية قال فيها (ان الهجرة النبوية الشريفة وثبة روحية هائلة وانقلاب عام وشامل في اعماق النفس ونقل للمعركة والمواجهة والمحنة والامتحان من دائرة الممكنات المقيدة بشروطها المادية الى دائرة الفعل المعجز الذي يتعالى على كل قيد وشرط . لانه فعل موصول بالله القادر المقتدر الفعال لما يريد الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون) وحضر الاحتفال السادة سهيل محمد امين بغداد وعبدالستار فرمان رئيس مجلس الشعب المركزي ورفع المشاركون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن الجماهير المحتشدة في جامع الامام الاعظم للاحتفال بذكرى الهجرة المحمدية وبعيد راس السنة الهجرية الجديدة ١٤١٣ ليسرنا ان نرفع الى سيادتكم اسمى ايات التهاني والدعاء بالنصر ولابناء شعبنا المجاهد الصابر الصامد ونحن في هذا الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة المقدسة الموحية لتهتز منا المشاعر وتموج الاحاسيس ببحر من المعاني والصور وتتراءى امام بصيرتنا عبر الماضي والحاضر صور شتى نعيدها الى الذاكرة وكانها الان ماثلة امامنا متحركة بوقائعها ومنابعها . فهاهو مشهد الحصار . حصار قريش للرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين في مكة يعانون الوان الحرمان والالام وها هو الحصار الجائر الظالم المفروض الان على العراق وما يعانيه ثمانية عشر مليونا من البشر من الضيق والمعاناة وصبر العراقيين كصبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه فما اشبه الليلة بالبارحة .. الحصار القديم هو الصراع بين جمع المؤمنين وجمع الكافرين وحصار اليوم في العراق كذلك بين جمعين جمع الحق وجمع الباطل هناك الحصار على المسلمين من قبل ابي جهل وابي لهب وامثالهما وهنا القسوة على العراقيين من اعتى طغاة العالم اليوم ومن الخونة والمرتدين والمنافقين من المحسوبين على امتنا العربية والاسلامية اننا ومن هذا المكان الطاهر الشريف نرفع اصواتنا ونستنكر ونشجب استمرار هذا الحصار الذي لم يعد مقبوله حتى بحساب مقاييس المجرم بوش وافتراضاته اننا ننادي الضمير العالمي والشعوب الاسلامية وشعوب الارض عامة ومنها الشعب الامريكي وننادي برلمانات العالم والكونغرس الامريكي نناديهم ان يعلنوا استنكارهم وغضبهم على هذا الحصار الذي فرضته الادارة الامريكية ونفذته معها زعانفها علينا ظلما وعدوانا وغطرسة ونقول لهم تاكلون وتلبسون وتعيشون برخاء وملايين الاطفال والشيوخ والمرضى في العراق يقاسون ويعانون ويتالمون .. كيف السكوت اوما كفى اصحاب الحقد ما فعلوا من تدمير المدن العراقية .. اوما كفاهم ما صنعوا من جرائم وذبحوا وقتلوا من اطفال ونساء وشيوخ .. وماذا سيقول التاريخ لحرقي سنابل الحنطة والشعير في ارضها وفي بيادرها في الموصل الحدباء بلد الشهداء والاولياء ان كل سنبلة احرقت لتتحول الى لسان ناطق صارخ مروع يهز الضمائر في العالم وينادي في ارجاء الكرة الارضية ان عهدا جديدا من النازية والبربرية والحقد الاعمى يكتسح العالم . وان زمنا قد اظلنا تحرق فيه السنابل في ارضها وبيادرها وتحول قطرات السحاب الى سيول دماء يالشعوب الارض استيقظوا لهول الماساة ويا اصحاب الضمائر الحية في العالم ممن تموج في صدورهم وقلوبهم مبادىء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تحركوا لعمل ما تمليه عليكم ضمائركم . السيد الرئيس القائد .. ان العراقيين وقد عاهدوك عهد الرجال على البقاء امناء خلف قيادتك الحكيمة سوف يتغلبون على الشر بحكمتك وينتصرون بصبرهم وجلدهم وتماسكهم كما انتصر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام البررة وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) وها نحن اولاء على صبرنا المستمد من صبر محمد صلى الله عليه وسلم ورجاله العظام تستوحي من ذكريات الهجرة معاني التضحية والبطولة والصمود والثبات وتستلهم منها قوله تعالى (الا تنصروه فقد نصره الله) والله معنا وهو حسبنا .. اللهم انا نشكرك صابرين ومجاهدين ونحمدك على ما سلحتنا به من قوة الايمان وصدق العزيمة واليقين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

عرفات يدعو الى عدم الخضوع لادارة الابتزاز في ترميم الاقصى

تتمة المنشور ص١

سياسة (القبضة الحديدية) ضد الفلسطينيين واضاف ان رابين يعارض بشكل صريح انشاء دولة فلسطينية مستقلة . ويصر على ان السيادة على الارض ستبقى للكيان الصهيوني . وهذا يعني انه يسعى الى حكم ذاتي للسكان لا يمس المصالح (الاسرائيلية) . ويتجاهل المصالح الحيوية للشعب الفلسطيني .

واختتم الشيخ عزام الاحمد تصريحه بالقول .. اننا امام امتحان صعب ، اذا لم تدخله موحدين فاننا ستواجه متاعب حقيقية امام اسلوب رابين . الذي يحاول ان يعطي صورة مرنة امام العالم الموجه (الاسرائيلي) . ومن ثم فك العزلة السياسية عن الكيان الصهيوني □

(٦) مراكز صحية في بغداد لمنح الشهادات الصحية

اصابة عدد من الفلاحين واحتراق مزارعهم

الرياح الشديدة

بغداد (٧٠٠) متر في الساعة السادسة والنصف من عصر امس طبقا لتقارير محطات الرصد وشهد جراء العاصفة الرملية وقلة مدى الرؤيا على الطرق الخارجية حادث مروري اذ تسبب ارتطام لوري كبير بجسر للمشاة على طريق ابي غريب للمرور السريع .

وقال نقيب المرور رعد هاشم ضابط سيطرة المرور الخفر ان سيارة لوري من نوع فولفو وتحمل الرقم (٤٥٥٥ - بغداد) تحمل شفلا اصطدمت بجسر للمشاة وادت الى حدوث اضرار جسيمة في الجسر واضاف ان سوء تقدير سائق اللوري لارتفاع الجسر وتناسبه مع ارتفاع مركبته والحمولة ادت الى الحادث الجسيم وحول تاثير قلة مدى الرؤيا على الطرق الخارجية اختلف ضابط سيطرة المرور الخفر مع تقارير الارصاد الجوية اذ اكد ان مدى الرؤية كان جيدا □

تتمة المنشور ص٨ ان يستمر تصاعد الغبار وحدوث العواصف الترابية خلال اليوم لاسيما خلال النهار مشيرا الى ان حدتها تخف ليلا واشارت تقارير الارصاد الجوي الى ان مدى الرؤيا كان قليلا وتراوح بين (٥٠٠ - ٩٠٠) متر في مناطق الناصرية وكربلاء وبغداد والعمارة اذ سجل اقل مدى رؤيا في الناصرية وقدره (٥٠٠) متر بينما كان مدى الرؤيا على الطرق الخارجية لمدينة

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين على راحة نفس المرحومة مادلين جرجيس المقدسي والدة كل من خالد ووليد يسو ايوب واخت المهندس سامي جرجيس المقدسي يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٧/٥ م في دارها الكائن في حي الوحدة محلة ٩٠٦ زقاق ١٢ دار ١٩ ... صباحا ومساء ..

الى رحمة الله

الهجرة وتفاعلها الذاتي في الكائن الحي

■ الدكتور عيسى عبدالحميد
من سان كلو ـ فرنسا

قد يبقى المفكر متاملا . قليلا . لو عرض عليه موضوع الهجرة في م تكون البداءة في الحديث اولا وبالذات . ثم ما العطف عليه ثانيا وبالعرض بالنسبة للهجرة النبوية الكريمة . وما يقابلها من الهجرة بالمعنى الاعم . التي هي من مقومات الكائن الحي ومدى تفاعلها الذاتي فيه .

اني ارى ان الهجرة بالمعنى الخاص . اي الهجرة النبوية الشريفة . وإن كانت من حيث الاهمية الموضوعية ذات اولية . بيد ان ارجاءها وتاخيرها في البحث عن الهجرة بالمعنى العام اولى من اجل ان تكون مسك الختام . ليكون لها الشبه بوجود الحبيب المصطفى (ص) فان به بدىء التكوين . وبتجليه وظهوره قد ختم بعث المرسلين !

اقول في مدخل الحديث : إن الفلسفة الحديثة لم تول موضوع الهجرة (Emigration) اهمية وعناية . ولكن . الجرجاني . قد قسمها في تعريفاته الى هجرة بالمعنى العام وهي الخروج من وطن الى اخر . وهجرة بالمعنى الخاص . وهي ترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال الى دار الاسلام . وليس في هذا التعريف نقلة علمية فلسفية توفي الموضوع حقه . بل كان تفسيرا لغويا وشرعيا . ولذا فاني ارى ان افيض . باذن الله . على الموضوع انوارا . واضفي عليه معالم تشرق ارضها بنور التحقيق املا ان تضيف الى عقل المثقف بدائع الافكار ومشارق الانوار . وما توفيقي إلا بالله .

اقول : إن الهجرة هي عجلة هذا الكون . وبها مدار الحياة لكل كائن حي وهي الشرط الاساس للكمال المنشود . ولولاها لتوقفت الحركة التي هي اصل البقاء على هذا الكوكب . فالانسان خلق مهاجرا . والحيوان وجد مهاجرا والنبات انشىء مهاجرا . ومن لا يشمله قانون الهجرة فهو جماد لا حراك فيه ولا نشاط . فلولا هجرة البذرة ـ مثلا ـ من . استعدادها . و. امكانها . من عالم . القوة . الى عالم . الفعلية . والشجرية لما تم له ثمر . ولولا هجرة السحاب من اسطح البحار وتسخيره بين السماء والارض لما هطل الغيث والمطر . وهكذا .

. انا لله .... كلمة ـ في كتاب الله التدويني ـ لقنها للناس لتكون شعارهم المنبىء عن هجرتهم . . وانا اليه راجعون . شعار يهدف الى نهاية الهجرة . وبها يلتقي ختام القصيدة بالمطلع . وترتبط البداية بالنهاية . . سنة الله في الذين خلوا من قبل .

لقد كانت الكائنات ومنها الانسان في علم الله ـ وهي ماتزال في علم الله تعالى فهناك يسمى عالم . جمع الجمع . لان الذات القدسية بسيطة في حقيقتها وبسيط الحقيقة كل الاشياء . كما يقول ارباب المعقول . فهو تعالى لم يخلق الاشياء فحسب . بل يحتويها جميعا في داخله . ان صح تعبير الفيلسوف الفرنسي . مالبرانش . فخزائن الاشياء لديه ثم يفيضها ـ كما تثبتها نظرية الفيض ـ فتتنزل حسب مقاديرها وما يستحقها وجودها : . وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم . وقال في كريمة اخرى . فسالت اودية بقدرها . كل بحسب حصته . ثم ان هذه الكائنات تدرجت في قوس النزول نحو عالم الذر حيث اخذ عليهم الميثاق . . الست بربكم ؟ قالوا . بلى ! . واخذ الميثاق والاقرار به دليل على امتلاك الشعور والادراك للانسان في تلك العوالم . وهذا من مكنون السر الذي اباح به الكتاب الالهي الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ولا يدرك ذلك إلا من صقلت نفسه بالمعارف الالهية فطهرت فكان لها مع القران مماسة .. في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون ..

ثم بدات الهجرة الارضية نحو عالم التربة .. ثم الى عالم الاصلاب .. ثم الى عالم الارحام .. ثم بدات الهجرة التخلقية العجيبة ثم الهجرة الى العالم الخارجي . تشير الى ذلك كريمة من اي القران العزيز : . يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب . ثم من نطفة . ثم من علقة . ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة . لنبين لكم . ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا . ثم لتبلغوا اشدكم .. الخ ـ ٥ ـ الحج ..

وهكذا ينتقل الانسان من هجرة الى هجرة لينجز مهمة الامتحان الصعب . ونبلوكم بالشر والخير فتنة . فاذا ما انتهى الوقت المحدد للاختبار سحبت الاوراق . والتفت الساق بالساق . الى ربك يومئذ المساق . وبدا قوس الصعود . فيعاف المرء هذا الكوكب ليهاجر الى حيث بدا : . كما بداكم تعودون . قد لبى نداء السماء : . يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ..

هجرتان للانسان :

ونطوي الحديث عن هجرة غير الانسان من النبات والحيوان . وان كان في هجرتهما حسب عوالمهما ما يحير العقول ويثير الفضول . لنشاهد ان الانسان . وهو سيد هذه الارض له هجرتان هجرة صورية وهي . الحركة عن الموطن او الموقف متوجها الى المقصد بطي المراحل وقطع المنازل . وهجرة معنوية .. ماهذه الهجرة المعنوية ؟

ان هذه الهجرة حرية بالتامل والاعتبار بيد ان اهل الفن عمقوا في معانيها واوجزوا . بل وضيقوا في سردها ضنا منهم بجوهرها وحرصا على نفيس معادنها فلو اطلعت على ما اكتتبوه وحققوه لوجدتها اشارات تحتاج الى توضيح ورموزا تفتقر الى تشريح . لكنا راينا ان نستخرج من مكنون علومهم ما ينفع ومن مخزون معارفهم ما ينجع . فنقول . وبالله المستعان .

ان لاهل . الشهود . والعرفان (Gnostignes) اعتبارات وتحقيقات في هذا المجال . فان السالك منهم نحو الحقيقة له اربعة انواع من الهجرات

الهجرة الاولى :

تبدا هذه الهجرة بالنظر العرفاني من الخلق من بني نوعه وما يكتنفه من مخلوقات وتنتهي بالحق . يطوي خلالها المسافر او المهاجر كل المقامات الكلية التابعة للانسان وهي مراحل . اطلقوا عليها (١) مرحلة النفس (٢) مرحلة القلب (٣) مرحلة الروح . وهذه المراحل . وان كان الانسان المهاجر يتجاوزها ويقطعها . لكنها بحد ذاتها تعود موانع ومعوقات وعقبات يكابدها الراحل في رحلته نحو الحق والحقيقة لانها مانعة من الوصول الى الغاية المنشودة .

ان هذه الموانع . او الحجب كما اصطلح عليها ارباب الذوق والعرفان . لها طبيعتان مختلفتان . فمنها ما طبيعته ظلمانية . ومنها نورية . الظلمانية هي حجب مقام النفس . لان النفس هي بذاتها مثار الشرور والسوء وذلك انها مخزن قد اودع فيه كوامن ونزوعات وميول ولبانات ومواطن وشهوات . اما الحجب النورية فهي حجب القلب ومقام الروح . وهي وان كانت بدورها مصدر خير غير انها لا تفتا تمنع المرء السالك من اللحوق بالخط الموصل الى الحق الذي يضفي على المهاجر سمة تنبعث منها اعلى اشكال النشاط ببذل المجهود المستمر لازاحة المعوقات . فاذا ما ارتفعت وصل الى دار الهجرة والقصد الاقصى . وحينئذ يشاهد جمال الحق . فينبهر ويعود فانيا فيه .

ان هذه الحالة الرائقة في ذات الانسان تسمى . مرحلة الفناء في الذات . وما اروعها من سفرة او هجرة يستمتع فيها وبها ومنها ما تقصر عنه متع الحياة اذ يرقى بالذات الى مدارج العلى .

ولا تظنن ان المهاجر قد تمت له النعم الجلى والسعادة العظمى . كلا فانه قد وصل الى الاعتاب فقط . ولم يبلغ ذلك الجناب . وان امامه رحلات ورحلات تتكامل فيها الذات الى مالا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب احد وان كانت دروب السالكين صعبة لايقطع مفاوزها الا الفائزون . والى رحلة اخرى وهجرة ثانية نحو ارتقاء مدارج الحق والحقيقة ان شاء الله والبقية تاتي ◻

يتبع

■ شهاب الحميري

عندما يزاحم الرجل المرأة في المطبخ

طبعا .. اشهر واشهر الطهاة في العالم هم الرجال والعربية في ذلك لان الرجل كثيرا ما يدخل المطبخ ليمارس احدى هواياته المفضلة في فن الطبخ وهو في ذلك ينافس المراة و كثيرا ما يتحداها في هذا المجال . بعض النساء يرحبن من دخول الرجل المطبخ ليحمل جزءا من واجبها اليومي واخريات يشجعن الرجل للتفنن في هذا المجال ويقف من اهل التنويع في الطبخ ومساعدتهن في هذا الواجب اليومي الممل والمتعب احيانا وبعضهن يقول ان دخول الرجل للمطبخ يضر اكثر مما ينفع والرجل يبعثر اكثر مما يصنع .

وبعض الرجال يضطرون لدخول المطبخ في حالة استغناؤهم عن اهلهم نتيجة لظرف ما ويفضل حياة العزوبية فيصبحون من امهر الطباخين بعد ان كانوا لايحسنون حتى عمل قدح شاي

ولنطلع سوية على دخول الرجل في اقتحام بيت المراة الصغير وراي المراة في وجود الرجل في مملكتها المنزلية وهنا لابد من الاشارة الى انني علمت من خلال جلسة الشم الصحفية ان كثيرا من الرجال المعروفين يجيدون الطهي ويفتخرون في ذلك

. التقيت باحد هؤلاء . الفنان محسن العزاوي الذي بدا حديثه عن فن الطبخ بتلذذ وسرور وبدا يتذكر كيف انه عندما كان صبيا لايتجاوز عمره العشر سنوات يذهب مع والدته الى السوق ويتمعن في الحاجة التي تتبضعها ويضمه الى كل ما تتفنن به من اكلات طيبة .

وقال لنا منذ ذلك الوقت وانا افكر بالطبخ وعمل الاكلات وتبضع حاجيات فن الطبخ ومازلت . ابتدات امارس الطبخ في عام ١٩٥٤ في اول سفرة لي في معسكر المشاهدة عندما كنت طالبا وفي سفراتي اللاحقة بدات اطلع على الاكلات المتنوعة والمطابخ المتنوعة ومنها المطبخ التركي واثناء دراستي خارج القطر اطلعت على المطبخ الاوربي وفي معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٧ كنت الطباخ الاول كنت (اسرق) نفسي من الدرس الاخير لاتوجه للقسم الداخلي ولانجز وجبة طعام جيدة وقتها كان معي الفنان صفوت الجراح وعباس الشلا والاستاذ سلام السلطان ومنذر جميل نوري وفي الخارج كنت اعمل في العطلة في مطابخ المطاعم الصغيرة التي تقدم وجبات سريعة منها (البفتيك) الانكليزي (والكريم جاب) المسلوي واللحوم المقددة والزلاطات المتنوعة

. ولاانسى قول احد تلامذة ستانسلافسكي بالختكوف بانه كان يوصي طلابه بان يحسنوا مطابخهم . فالمطبخ له قواعد وشروط للعمل كما للعمل المسرحي له مذاق وفن .

سالته . هل تمارس فن الطبخ على انه هواية ام تقديم خدمة للعائلة في الطعام .؟

الجانبان . امارسه كهواية منذ الطفولة فيمنحني نوعا من السعادة واشعر بردود فعل طيبة من الزوجة والاطفال وعندما احصل على ردود فعل معاكسة اترك فلسفتي في الطبخ وارجع الى (الطبخ التقليدي)

هل الجهد الذي تبذله في المطبخ وراءه انجاز طبخة تحبها ام انها رغبة في المطبخ فقط ؟

كذلك الجانبان بعض الاحيان اعمل على ما متوفر عندي في المطبخ خصوصا في الظرف الحالي فاعمل اكلات كثيرة حتى اسد منافذ التصاعديا وبالتالي اوفر لنفسي رغبة لتنفيذ هذه الاكلة وفيها اشعر برضا عائلتي فمثلا عندم يكون الرز قليلا اضيف له قطع خبز مكسرة وناعمة حتى يكثر وقتها اشعر براحة .

هل دخولك للمطبخ يحدده المزاج ام الحاجة ؟

يحدده بعض الاحيان المزاج طالما انا في مزاج جيد اعمل والدخول بنفس طيبة يعني انتاج اكل طيب .

اذا لم تطبخ هل تتدخل في عمل زوجتك وبمواصفات الاكل وهل هذا يزعجها

كلا لاتدخل فالطباخ مثل سائق السيارة والحلاق لايحب ان يتدخل احد في عمله .

اشهر اكلة تطبخها ؟

احب اعمل خلطة متنوعة للسمك والدجاج واتفنن في استعمال التوابل فلدي خبرة في انواعها وروائحها

هل يقتصر طبخك على اكلات معينة وهل هناك طبخة رجالية واخرى نسائية ؟

كلا اية اكلة اقراها في مجلة او اية صورة لطبخة جديدة اشاهدها اسعى لتقريب تركيبتها واعتقد ان عمل الدولة من اختصاص المراة والرجل دائما يفضل الشوي وعلى المنقلة خاصة في (رمضان) فهناك فنانون معروفون يستهويهم الشوي ومن هواة الطبخ الجيد في العراق الفنان منير بشير اذ يتفنن بالشوي والمخرج قاسم محمد ومن التشكيليين الفنان سعدي الكعبي .

هل تفتخر بذلك امام اصدقائك وتطبخ عند زيارتهم لك ؟

امام بعض الضيوف المسلين والمتعبين . لكن بعضهم يستهجن هذا العمل ولايرحب بذلك وانا استغرب ذلك مع العلم في تونس واماكن اخرى عندما طبخت لهم اكلات متنوعة تعجبوا لذلك وفرحوا ومنهم المخرج المعروف المنصف السويسي .

عندما تطبخ هل تستنجد بزوجتك ام انك تعرف اماكن وجود كل المواد المراد استعمالها ؟

مبكرا اجهز ما اريد واحرص على ان اكون وحدي في المطبخ وقتها تكون زوجتي مشغولة بامور اخرى في البيت .

هل ابتكرت اكلة خاصة بك ؟

ليس لدي اكلة خاصة بي انما اضيف لكل اكلة شيئا جديدا وعندما اعد الفنان راسم الجميلي كتابا عن فن الطبخ استشارني ببعض الامور وكلفني بان اعمل كتابا لكني اعتذرت لانشغالي .

هل استطعت ان تدرك من اكثر خفة في الطبخ المراة ام الرجل ؟

اعتقد ان الرجل ايقاعه اسرع من المراة لانه يسرع لانجاز العملية يريد فقط ان يطبخ والتتمات الاخرى من اوان ومواعين وقدور واشياء كثيرة انظفها احيانا واترك الباقي على نار هادئة ..

وتركته بعد ذلك يكمل عمل (البفتيك كباب) على طريقته الخاصة والذي يفضله اطفاله .

ولناخذ الان راي زوجته ام سنان فسالتها ترى هل يريحك حب زوجك للطبخ وهل احسست يوما بغيرة من نجاحه في فن الطبخ ؟

يريحني جدا فهو افضل مني بكثير اذ يتفنن في استعمال البهارات وعمل الخلطات الخاصة بكل اكلة

وبالعكس ارتاح عندما يعمل اكلات طيبة وجديدة فمثلا هو يعمل (السباكيتي) بالجبن بشكل جيد جدا .

برايك افضل اكلة يعملها ؟

عمل التشريب (والسمك المطبق)

وبالنسبة لك بماذا تتميزين في فن الطبخ ؟

انا موظفة ولدي اعمال بيتية كثيرة فلهذا استعجل في الطبخ وهو عكسي اذ يتانى بالعمل واحيانا يخجلني فيقول لي (واضح انه ليس لديك رغبة في الطبخ)

احدى الموظفات ابدت رايها عن وجود الرجل في المطبخ بالقول : انا انزعج جدا عندما يتدخل زوجي في الامور الرئيسية في المطبخ وخاصة عندما يقول لي ماذا ستطبخين ؟ وفي راي انه لايدير الا اشياء بسيطة وسهلة كعمل الزلاطة والتحضير لبعض الامور

المهندس احمد غسان يجيد فن الطبخ وعن ذلك يقول امارس فن الطبخ على انه هواية مقرونة بتقديم صنف جيد من الطعام وعندما لايوجد من يؤمن في الطبخة التي احبها اكون مضطرا لعملها .

سالته : هل دخولك للمطبخ يحدده المزاج ام الحاجة

كان مزاجا واصبح حاجة .

واشهر اكلة تطبخها ؟

السمك المسكوف .

وافضل عمل انواع المشويات وهي طبخات رجالية على الاغلب وافتخر بعمل المشويات في الحديقة امام اصدقائي عند زيارتهم لنا .

من (الشاطر) في رايك في فن الطبخ المراة ام الرجل ؟

في راي المراة .

المعروف ان مخلفات عمل الرجل في المطبخ اكثر بكثير من المراة . ماريك ؟

حالة طبيعية جدا لان الرجل يعمل ليس عمله فاما يدخل المطبخ ممارسة لهواية او اضطرارا لذلك ستكون هناك مخلفات غير اعتيادية .

واخيرا تقول ان طهي الطعام ذوق وفن والاكلة الجيدة واللذيذة يشاد بها سواء اكانت من صنع المراة او الرجل وبصراحة تقول ايضا انه مهما صنع الرجل من اكلات لذيذة ومبتكرة فانها سوف تكون محط نقد من جانب زوجته " ◻

> مهما صنع الرجل من اكلات لذيذة فانها تكون محط نقد زوجته

■ فضال محمد علي

افراح الخميس

■ احتفل الطفل شاكر علي الحمداني يوم امس بعيد ميلاده العاشر وسطامنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ خطا السيد علي نور الدين ضياء الدين والانسة علا عبد الله محمد الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما يوم الاحد الماضي . عقبى الزفاف .

■ احتفلت سارة حميد بعيد ميلادها . جعل الله حياتها سارة مثل اسمها .

■ احتفلت يوم امس الحلوة هند اردلان محمد بعيد ميلادها العاشر . عمرا مديدا لهند .

■ تمت خطوبة السيد هاشم لطيف الدليمي على الانسة ميسون البهادلي . الف مبروك .

■ في حفل بهيج اقيم ببناء احتفلت العزيزة مها نهاد العزاوي بعيد ميلادها الثالث عشر . مبروك .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف المهندس فرات يونس الراوي على السيدة ميادة عبد المنعم الدليمي . الف مبارك ◻

كان الله في عونكم ياأهلنا في الشمال

إن نوبات الويلات والقهر والاستغلال التي يلقاها ابناء شعبنا الكردستاني ومايعانيه من جراء تصرفات عناصر مايسمى بـ . اقطاب الجبهة الكردستانية. تنعكس سلبا على الوضع الحياتي والمعيشي للمواطن الكردي . .

وسط هذه الاجواء التي يشهدها شمالنا الحبيب مع تناحر عناصر الاحزاب المتشابكة في نوازعها المصلحية الفردية المختلفة

يعيش المواطن الكردي بهاجس التحسر والالم على سابقات الايام اذ كانت عناصر هذه الزمر بعيدة وهو بمناى عن شرورها . وقتها كانت السلطة تراعي كرامة المواطن وهو يعيش تحت افياء القيادة التي تحرص على رعايته وابنائه وتوفر سبل الحياة الحرة الشريفة ولا يجرؤ احد ان يتجاوز حدود القانون والعدالة .

قبل ايام حدثني احد اصحابي وهو عراقي كردي شريف يقص على حادثة جرت في الشمال يمكننا ان نستقي منها العبر الغزيرة اذ يقول بينما كنا جالسين في منطقة (.....) وكنا نوجه انظارنا الى الشارع العام المحاذي لمكان الجلسة ونشاهد المارين بالشارع واذا بنا نرى احد عناصر زمر (الجبهة الكردستانية) قد بدت عليه علامات النعمة والترف والنزق التي ينمتع بها وسط جموع الناس البسطاء .. وبلهجة زعل وغضب استشاط احد الشيوخ المسنين الذي كان يجلس معنا واسمه الشيخ . حسن . ليتحدث باعلى صوته . يارحمة على الايام التي مضت اذ لم نر احدا من محافظي الدولة والاداريين والمسؤولين الحزبيين البعثيين قد اغتنى مثل غنى هؤلاء . مؤشرا بيده على العنصر الكردي الغني الذي استغل موقعه المقرب لاحد الاقطاب الرئيسة للزمر الكردية المتنفذه مؤكدا . انهم قد اثروا ثراء فاحشا في الاملاك والمال والسيارات واود ان الحكومة كانت تحاسبهم مثلما تحاسب كل من يتلاعب بقوت الشعب حد الفلس الواحد .

بهذه الكلمات العفوية البسيطة انطلقت كلمات هذا المواطن الكردي المسن عبارات ادانة واستهجان من التصرفات والافعال الشائنة التي يقترفها ذوو النفوذ بصورة غير شرعية في مناطق شمالنا الحبيب

ونقولها ليكون الله بعونك ياشيخ . حسن . وعون ابنائك واخوانك واهلك ◻

■ صائب مكي

الصيدليات الخافرة

النبوغ . مدينة صدام ـ الشركة مقابل مصرف الرافدين .

النافع : الدورة ـ مقابل السكة .

شاهدة التميمي : مدينة الحرية ـ

الارجواء : ابو معالف ـ قرب نادي التجارة الرياضي .

ياسمين الغاني : اعظمية ـ هيبة خاتون .

صيدا : بغداد الجديدة ـ حي الامين الثانية ـ قرب العيادة الشعبية

عيون ترى

● راينا الشارع الضيق الممتد بين شارعي الرشيد والخلفاء عبر ساحة الميدان . وهو الممر الوحيد لحافلات منشاة نقل الركاب الداخلة الى الساحة من شارع الخلفاء فضلا عن السيارات الاخرى العابرة بين الشارعين . رايناه مزدحما بسيارات الاجرة (التاكسي) المرابطة فيه والمتسببة في حالة مستمرة من الاختناق المروري .. فاين الرقابة .. والسيطرة المرورية من ذلك ؟! ◻

آذان تسمع

● سمعنا ان المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ قد نسبت بعض المدرسات للرقابة الامتحانية على الممتحنين من البنين في المرحلة المتوسطة (البكالوريا) . بل ونسبت بعضهن للرقابة على المتحنين خارجيا من (الزلم) في المرحلة الاعدادية خلافا لتعليمات وزارة التربية التي تمنع ذلك لما قد يترتب عليه من مشاكل ومتاعب للمراقبات فما الموجب لهذه المخالفة ؟! ◻

صدق رسول الله : ص

قال النبي محمد (ﷺ)

(المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يتلمه)

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ـ ٦, صباحا اما غروبها فسيكون من الساعة ٨,٢٠ مساء ◻

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٠٧

الظهر : ١,١٣

العصر : ٤,٥٧

المغرب . ٨,٢٠

العشاء : ٩,٥٧

فجر الجمعة : ٤,٠٨

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : سعد كنوش اللهيبي
العمر : ٢٥ سنة
الهواية : وكرة القدم
العنوان : محافظة الانبار ـ قضاء الفلوجة ـ ناحية الكرمة ـ عمارة ابو شيف .

■ الاسم : ابراهيم محمد حسن السامرائي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : وكرة القدم
العنوان : بغداد ـ مكتب بريد الخنساء ـ ص.ب (٤٥٠١٩) ◻

يهددون الصحافة

مدير سابق في منشاة سياحية يهدد المدير الجديد ويهدد الصحافة لفضحها عمليات اختلاس كبيرة ويستخدم الهاتف في توجيه التهديد .. ويدعي المدير السابق علاقته باشخاص ذوي نفوذ في المجتمع ◻

الجمهورية والناس

رسائل في سطور

● لفيف من المواطنين اشتروا قطع ارض في منطقة الحميدية الشمالية التابعة لمحافظة ديالى والواقعة على مشارف مدينة بغداد تتراوح مساحاتها بين (٢٠٠) متر مربع و (١٥٠٠) متر مربع . قيل لهم انها اراض سكنية لها مرتسم في دائرة التسجيل العقاري بالمحافظة المذكورة اشرت عليه الشوارع والساحات وكان ذلك في عام ١٩٨٠ . ومنذ ذلك الحين وحتى الان يراجعون الجهات المختصة لغرض تثبيت حدود كل قطعة وبالتالي استحصال اجازة البناء عليها فترد طلباتهم لان الارض زراعية ولا يجوز البناء عليها .. انها ـ كما يقولون ـ مشكلتهم التي تتطلب الحل باي شكل كان .

● المواطن موفق سامي رفعت الموظف في شركة التحرير للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير يقول ان هناك دراسة لمنح الموظفين (الحقوقيين) العاملين في الدوائر القانونية الرسمية مخصصات اسوة بزملائهم العاملين في وزارة العدل ودوائرها وكذلك في وزارتي النفط والصناعة والمعادن . ولكنها ـ الدراسة ـ لم تقر ولم يشرع بها قانون او تصدر بها تعليمات حتى الان . وهو ـ المواطن ـ يرجو ان يتم ذلك عاجلا . او السماح لهؤلاء الموظفين بالانتساب لنقابة المحامين لمزاولة مهنة المحاماة او فتح مكاتب استشارات قانونية .

● يقول المواطن عبد الرزاق الشريفي من بغداد ان سواق السيارات التي تنقل الركاب بالاجرة (تاكس) قد تجاوزوا كل الحدود المعقولة في تحديد اجور سياراتهم لاسيما في ساعات الليل . ويستشهد لذلك بسيارة خصوصي نقلته من معهد الفنون الجميلة في المنصور الى منطقة (علاوي الحلة) بخمسة دنانير .. فمتى تضع الجهات المختصة حدا لجشع واستغلال هؤلاء السواق ؟ .

● المواطن عبد الصاحب كاظم من الشطرة . ـ مادامت الجهة المختصة قد حددت لك موعدا للمراجعة لم يحن بعد .. فما الداعي للتاكيد على الشكوى نشرا ؟ . انتظر حلول الموعد وراجع الجهة المذكورة ◻

كيف يقضي الطلبة على ديناصور الفراغ خلال العطلة الصيفية ؟

بعد ان دق ناقوس الدراسه اخر دقاته معلنا نهاية العام الدراسي طوى الطلبة صفحة اخرى من صفحات سني حياتهم الدراسية على امل اللقاء بعد ثلاثة اشهر لمواصلة رحلة الدراسة ولكن يا ترى كيف سيقضي الطلبة اوقات فراغهم ؟ هل سيحاولون الاستفادة منها ام انهم سيقضونها باللهو واللعب ؟ هذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال اللقاءات التي اجريناها مع مجموعة منهم والبداية كانت مع الطالب ثامر علي الذي حدثنا قائلا : كنت انتظر العطلة بفارغ الصبر حتى امارس هوايتي المفضلة وهي لعبه (التايكوندا) بالاضافة الى مساعدتي لوالدي في محل البقالة . اما الطالبة لقاء كامل فقد قالت : ـ المطالعة هي هوايتي المفضلة ولا يفارقني الكتاب سواء اثناء الدراسة ام في العطلة الصيفية اما هذه العطلة فسوف اكرسها ان شاء الله في دراسة كتب السادس علمي لانها مرحلة يتحدد فيها مصيري الدراسي

■ هواية النوم !!!

قد تستغرب عزيزي القارىء من هذه الهواية كما دهشنا منها نحن في البداية عندما سمعناها من الطالب مضر علاء فقد اخبرنا بانه لم ينو ان يفعل اي شيء في العطلة سوى النوم لانه سهر لياليي طوالا ليس في عد النجوم كما يفعل العشاق وانما في دراسة كتب السادس الادبي ليدخل كلية القانون .

■ وكان للطالبة شيماء علي راي غريب نوعا ما اذ انها تقترح ان تلغى العطلة الصيفية فمن وجهة نظرها ان اغلب الطلبة لا يستفيدون من العطلة ويقضونها في اللهو

■ ويناقضها في الراي الطالب عبد الناصر محمد/ كلية الادارة والاقتصاد اذ يقول : اتمنى مجيء العطلة الصيفية بفارغ الصبر وحبذا لو تكون اطول لاني مسؤول عن اعالة عائلة فاستغل العطلة كلها بالعمل

■ اقتراحان متناقضان لـ (شيماء وعبد الناصر) فيا ترى اي الاقتراحين اصح ؟

ان الشيء الذي لا جدال فيه ولا يختلف اثنان عليه هو انه عندما تم وضع (نظام) العطلة الصيفية للطلبة لم يكن ذلك عبثا وانما لتوفير الوقت الكافي للراحة ولممارسة الهوايات المحببة والترويح عن النفس استعدادا لعام دراسي مقبل .

■ انن هذه دعوة لجميع الطلبة لاستغلال العطلة واستثمارها بكل ما هو مفيد مع تمنياتنا لجميع الطلبة بقضاء عطلة سعيدة ◻

انتصار الواسطي ■ اخلاص العامري
(صحفيتان متدربتان)

الرسم وسيلة جيدة لاستغلال اوقات الفراغ

بطولة ام المعارك بكرة القدم تنطلق اليوم

تنطلق في الساعة السادسة من مساء اليوم بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم وبمشاركة الفرق الثمانية التي احرزت المراكز الاولى حتى الثامن في دوري اندية الدرجة الاولى والذي اختتم مساء يوم الجمعة الماضي .

ففي ملعب الشعب يلتقي في الساعة السادسة فريقا ناديي الطلبة والكرخ ثالث ورابع البطولة الاولى بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي وشاكر محمود وحسيب جهد واحمد عبدالله تعقبها في الساعة الثامنة مباراة نادي الزوراء حامل اللقب ونادي الشرطة ويقودها السادة طارق احمد وطارق عبدالحافظ وفالح حسن وسمير مهنا .

وفي ملعب الكشافة يلتقي في الساعة السادسة ناديا النفط والطيران واللذان يشاركان لاول مرة في البطولة بقيادة السادة محمود نورالدين وبهلول حميد وحمزة مهدي ورسول مجيد فيما يلتقي في نفس الوقت بملعب الشرطة ناديا النجف والقوة الجوية صاحب المركز الثاني في البطولة السابقة بتحكيم السادة ذاري هاني وكاظم محارب وطالب حسين ومحمد صاحب .

ويذكر ان الفرق الثمانية كانت قد قسمت الى مجموعتين تضم الاولى اندية النفط والطيران والشرطة والزوراء والثانية اندية الطلبة والكرخ والنجف والجوية .

.. البطولة الاولى التي انطلقت في الثاني من شهر ايلول الماضي وانتهت في الثالث عشر منه كانت قد شهدت تنافسا كبيرا بين الفرق الستة التي شاركت بنجومها الدوليين حيث نجح الزوراء في ان يكون اول فريق يحرز كاس البطولة الكبيرة هذه بعد ان فاز على نادي القوة الجوية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة النهائية التي جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي

واحتل نادي الطلبة المركز الثالث بعد فوزه على نادي الكرخ (٤ ـ ٣) بفارق ركلات الجزاء الترجيحية بعد ان تعادلا (٢ ـ ٢) في الوقت الاصلي والوقت الاضافي

نتائج البطولة الاولى

□ المجموعة الاولى

الطلبة ـ الشرطة ١ ـ صفر مظفر جبار (جزاء)

الجوية ـ الشرطة ١ ـ صفر باسل فاضل

الجوية ـ الطلبة ١ ـ صفر حازم ياسر

□ المجموعة الثانية

الزوراء ـ الكرخ ١ ـ صفر ليث حسين

الكرخ ـ النجف ٤ ـ ١ احمد دحام . كريم علاوي . علي كاظم ومظهر خلف للكرخ وحيدر نجم للنجف

الزوراء ـ النجف ٤ ـ صفر ليث حسين (٢) وكريم صدام ومحمد جاسم

□ الدور شبه النهائي

القوة الجوية ـ الكرخ ٢ ـ صفر راضي شنيشل (جزاء) واكرم عمانوئيل

الزوراء الطلبة ١ ـ صفر محمد جاسم

المركز الثالث والرابع

الطلبة ـ الكرخ ٢ ـ ٢ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي وفي ركلات الجزاء الترجيحية سجل للطلبة مظفر جبار وجلال شاكر ومهدي كاظم وحبيب جعفر واخفق حسن بخيت وسجل للكرخ كريم علاوي ومظهر خلف وشرار حيدر واخفق علي حسين ياسين وهيثم متعب

□ المباراة النهائية

الزوراء ـ الجوية كريم صدام وليث حسين واحمد راضي للزوراء وسعد عبدالحميد (جزاء) للجوية □

■ يوسف جويدة


لقطة من مباراة الشرطة والزوراء في الدوري

جرت الرياح كما اشتهى اللاعبون

حالة من الترقب القلق كانت تسود لاعبي بطل الدوري القوة الجوية ووصيفه الزوراء وهم يتابعون في قاعة فندق الرشيد عملية اجراء القرعة لبطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم والتي ستنطلق ... بعد اقل من اسبوع من اختتام بطولة الدوري القاسية هذا الموسم

الجميع كانوا يتمنون ان يتفادى الفريقان بعضهما في المرحلة الاولى من البطولة عسى ان يتجدد لقاء القمة وعندئذ لكل حادث حديث وشاء الحظ ان تاتي الرياح بما اشتهت السفن فاستقر كل منهما في احدى المجموعتين

كلمة

لماذا هذا الموقف الغريب !

القرار الذي اتخذه الاتحاد الاردني لكرة القدم بالاعتذار عن استضافة بطولة السلام الدولية التي تم الاتفاق عليها بالكامل والى حد التفاصيل بين الاتحادين العراقي والاردني . اثار الدهشة في الوسط الرياضي العراقي الاردني . نعم ان الوسط واحد في البلدين الشقيقين فنحن لاناتي بجديد اذ نقول ان الموقف الرسمي الاردني ممثلا بجلالة الملك الحسين كان شجاعا وواضحا في الايام التي خارت فيها قوى الكثيرين ممن وهنت عزيمتهم بعد ان اهتزت اركان ايمانهم فتخندقوا ضد عراق الحق والشرف الكرامة . في تلك الايام كان الموقف الرسمي الاردني واضحا صريحا شجاعا اذ اصر على اظهار كلمة الحق التي تكعتم في نطقها ذوو النفوس المريضة . ذلك هو الموقف الرسمي اما الموقف الشعبي فلسنا في حاجة الى ذكر ماكان عليه . فالمواقف الشريفة الكريمة التي وقفها الشعب الاردني الشقيق انما يعجز القلم عن تعدادها ويكاد ينفد المداد قبل ان نحصرها . ونعود الى السؤال الذي قد تكون اجابته مخفية في صدور بعض اعضاء الاتحاد الاردني لكرة القدم وحدهم . علام الاعتذار بعد الاتفاق ؟ وهل ان نية تدبير بساط ملعب عمان الدولي بعشب صناعي جديد خلال الشهرين المقبلين هو السبب وراء هذا الاعتذار ام ان هناك نيات اخرى تتوارى خلف الضلوع ؟ الحقيقة التي لاتغيب عن كل ذي عين بصيرة وهي ان للعلاقة الاخوية بين الشعبين الشقيقين العراقي والاردني اكبر من تلك الاعذار ..

الاعتذار عن تنظيم بطولة السلام الدولية التي حدد لها يوم السابع من الشهر المقبل موعدا والتي شهدت ترتيبات تنظيمية كثيرة بين الجانبين وهي البطولة التي اكد اشقاء واصدقاء المشاركة فيها ومنهم اليمن والسودان والاردن وبطل القارتين سطيف الجزائري ومنتخبات الفرقية اخرى

يدعونا الى اعادة السؤال بكلمات حروفها ساطعة الوضوح لماذا هذا الموقف ؟ وكما السؤال واضح فاننا نامل ان يكون الجواب صريحا واضحا ايضا .

الرياضة

تثمين مبادرة السيد عدي صدام حسين بتصعيد نادي النصر الى الدرجة الاولى

□ الانبار ـ وعد الدليمي : ثمن السيد صلاح عبود محمود محافظ الانبار مبادرة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بتصعيد نادي النصر الرياضي الى الدرجة الاولى لكرة القدم وقال ان هذه المبادرة حافز جديد لشباب ابناء المحافظة الرياضي لمواكبة المسيرة الرياضية في القطر والاستفادة من خبرات الاندية الرياضية للنهوض بالواقع الرياضي في محافظة الانبار وبكافة الالعاب .

ودعا السيد المحافظ خلال لقائه بالسادة رؤساء الاندية الرياضية في المحافظة الى اعتماد الخطط العلمية والتربوية في العمل الرياضي والمتابعة من اجل تربية واعداد الجيل الجديد جيل المستقبل كي يكونوا قادرين على تحمل المسؤوليات والدفاع عن الوطن . واكد ضرورة اقامة الانشطة الرياضية واستغلال العطلة الصيفية لاعداد الناشئة والاهتمام بهم وتهيئة الساحات والملاعب وتذليل كافة الصعوبات التي تقف في طريق تدعيم الاندية لفعالياتها بالامكانات المتوفرة □

رباعو العراق بداوا معسكرهم

بدا امس في محافظة نينوى المعسكر التدريبي لمنتخب العراق برفع الاثقال استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية السابعة التي تقام في دمشق خلال شهر ايلول المقبل .

اعلن ذلك السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال ان المعسكر الذي يستمر حتى نهاية الشهر المقبل يشرف عليه ملاك تدريبي مؤلف من السادة عبدالعباس جبار ومؤيد فاضل حسين وهاشم غزال وصبيح عبيد زبون وسلمان عبدالحمزة ويشرف عليهم فنيا السيد بديع ياسين محمد .

من جهة اخرى تبدا يوم السبت المقبل بطولة العراق برفع الاثقال للاشبال فئة ١٣ـ١٤ سنة تقام في محافظة ميسان وتشارك فيها منتخبات المناطق الاربع هي الشمالية والوسطى والفرات الاوسط والجنوبية □

الرباع عبدالكريم كاظم

الجوية والصناعة في ختام دوري الكرة الطائرة .. اليوم

يختتم في الساعة السابعة من مساء اليوم دوري اندية العراق للفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة حيث يخوض مباراة اليوم فريقا ناديي القوة الجوية والصناعة بتحكيم السيدين حسن علي وبكر مصطفى .

ويذكر ان فريق الكرخ قد احرز المركز الاول للبطولة وضمن القوة الجوية احراز المركز الثاني بينما ستحدد مباراة الختام الفريق الذي سيحصل على المركز الثالث اذ ان فوز الصناعة يعني حصوله على هذا المركز فيما سيكون المركز الثالث من نصيب نادي الرميلة في حالة خسارة الصناعة .

من جهة اخرى ستسبق مباراة " ختام في الساعة الخامسة عصرا المباراة الودية بين ناديي السجانة السوداني والطيران ـ بتحكيم السيدين اكرم رجب من العراق وعثمان عبدالرحمن من السودان □

لقطة من دوري الطائرة

دهيبو الرمح الذهبي

المعسكرات والسباقات هما الركنان اللذان لاغنى عنهما ابدا لمن يخطط لرفع مستوى عروس الالعاب .. العاب القوى ـ وفي ضوء هذه القاعدة الذهبية جرت سباقات بطولة الرمح الذهبي في الاردن التي تحولت الى لقاء ثنائي بعد ان اعتذرت سوريا قبل ايام قليلة من بدء البطولة ..

لقد كانت البطولة فرصة رائعة للاعبينا الذين حرموا منذ مدة ليست قصيرة من التنافس على مستوى دولي بسبب ظروف الحصار الظالم ..

فقد استطاع رياضيو العراق وهم يخوضون سباقات البطولة مع اشقائهم الاردنيين ان يتجاوزوا الكثير من الارقام التي سجلت في بغداد اثناء الاختبارات التي تم في ضوء نتائجها اختيار اعضاء المنتخب الوطني .. ففي اليوم الاول ومن مجموع خمس فعاليات اشترك فيها لاعبونا استطاعوا حصد اربعة اوسمة ذهبية .. الوسام الاول كان في فعالية رمي القرص اذ تمكن سعد جاسم ان يرمي القرص لمسافة (٥٠ر٣٠) م متقدما على اقرب منافسيه بمسافة (١٣) م تقريبا اذ رمى الفائز الثاني القرص لمسافة (٣٧ر٧٦) م .. وفي الوثب الطويل استطاع احسان تركي تجاوز رقمه الذي سجله في بغداد اذ وثب في مدينة الحسين الرياضية مسافة (٢٢ر٧) م ..

وكذلك تجاوز علي حسين رقمه الذي سجله في بغداد اذ تمكن في عمان من قطع مسافة الـ (١٠٠) م بزمن قدره (٥٠ر١٠) ث .. والسباق الاخير الذي حصد ابطالنا فيه الذهب هو سباق التتابع (٤×٤٠٠) م اذ قطع فريقنا المؤلف من علي حسين وسلام ياسر واحمد محمد وحسين عبد زيد المسافة بزمن قدره (٣ر٢١ر٣) دقيقة .. اما الفعالية الوحيدة التي لم نحرز فيها وساما في اليوم الاول من البطولة فكانت سباق الـ (١٥٠٠) م اذ اشترك لاعبنا طالب شهد في السباق برغم معاناته من الحمى الشديدة :

وفي اليوم الثاني من البطولة استطاع احسان تركي خطف الوسام الذهبي في الوثبة الثلاثية بعد ان وثب لمسافة (١٩ر١٥) م كما استطاع صهيب محسن ان يخطف الوسام الذهبي في سباق (١١٠) م اذ قطع المسافة بزمن قدره (٣ر١٤) ثانية .. اما في فعالية (٥٠٠٠) م فقد جاء شهاب هونه في المركز الثالث بعد ان خطف الوسام الذهبي للسباق العداء المرشح لدورة برشلونة الاولمبية عواد سريس وجاء ثانيا زميله احمد الهمشري .. وفي القفز العالي كان سعدون محمد المنافس الوحيد للبطل الاردني المرشح لاولمبياد برشلونة فخرالدين فؤاد الذي حسم الذهب لصالحه بعد ان اجتاز العارضة على ارتفاع (١٥ر٢) م .

ان الحصيلة النهائية لمشاركتنا في بطولة الرمح الذهبي التي دخلها الاشقاء الاردنيون بلاربع فرق ضمت افضل اللاعبين هي الحصول على ستة اوسمة ذهبية من تسعة سباقات خاضها لاعبونا .. وهي حصيلة كبيرة سيما حين نعلم ان المشاركين هم من الشباب الذين مازالت افاق اللعبة ممتدة امامهم للتالق وتحقيق الامال الكبيرة التي زرعوا بذرتها في بطولة الرمح الذهبي التي اختتمت في عمان يوم الجمعة الماضي .

واذا كان من كلمة اخيرة في موضوع ذهب الرمح الذهبي فهي ان المدربين المتميزين صريح عبدالكريم وياسين طه قد استحقا ذهب المباركة لجهودهما الكبيرة في اعداد لاعبيهما وتاهيلهما للرحلة الناجحة .

■ هادي عبدالله

موفد اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين

حسين عبد زيد .. وسام ذهبي

دعـــوة

يدعو نادي القوة الجوية اللاعبين من مواليد ٧٧ـ١٩٧٨ الراغبين بالانضمام لفريق النادي للاشبال بكرة القدم للحضور الى مقر النادي في الساعة الخامسة عصرا لغرض اختبارهم □

غدا (٦) مباريات في دوري كرة السلة

تجري عصر يوم غد (الجمعة) ست مباريات ضمن الدور العاشر لدوري كرة السلة حيث يلعب في الساعة الخامسة فريقا الرافدين ومضيفه الناصرية بتحكيم السيدين فؤاد عبيد ورعد جابر وتجري في الساعة الخامسة والنصف اربع مباريات عندما يتقابل الكرخ المتصدر مع التضامن في قاعة صدام بتحكيم السيدين كاظم علي وعبدالله عباس وواحد حزيران مع مضيفه الحلة بتحكيم السيدين فريد حميد وعبدالزهرة جاسم ويلعب الحدود مع مضيفه الطلبة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وعبدالغني حمودي بينما تجري اهم مباريات هذا الدور في الساعة السابعة عصرا عندما يتقابل الشرطة الذي يحتل المركز الثاني مع النفط الذي يسعى لنيل المرتبة الثالثة .. ويجري هذا اللقاء في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين جواد رزوقي وحسام رشيد . بينما تجري بقية مباريات الدور عصر يوم السبت حيث يلعب الجوية مع مضيفه العمارة ويجري لقاءان في البصرة عندما يتقابل الفتوة مع الاتحاد والميناء مع الصليخ .

وكان الدور التاسع قد شهد تحقيق مفاجاتين عندما فاز الفتوة على نادي الشباب برصيد (٩٧ ـ ٩٤) نقطة . كما فاز الناصرية على الطلبة برصيد (٩١ ـ ٧١) نقطة . بينما انتهت المباريات الاخرى بفوز كبير للشرطة على الرافدين (٩٩ ـ ٦٧) والاخر كبير للكرخ على الاتحاد (١١٧ ـ ٦٧) والحلة على الاتحاد برصيد (٩١ ـ ٨٤) نقطة . والجوية على التضامن (١١٢ ـ ٥٨) وهو اكبر فارق في النقاط سجل خلال هذا الدور

وبعيدا عن المباريات يعقد الاتحاد العراقي للعبة اجتماعا لممثلي الفرق الـ (١٩) المشاركة في الدوري لبحث الامور المتعلقة باقامة مباريات الادوار السبعة الاخيرة من الدوري التي ستقام في قاعتي صدام والصقور بواقع (٤) مباريات صباحا ومثلها عصرا

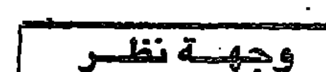
ومن جهة اخرى حقق فريق نادي الطيران اولى المفاجات في دوري النساء عندما تغلب على حامل اللقب نادي الطلبة برصيد (٦٣ ـ ٣٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الصقور والمعروف ان عددا من لاعبات نادي الطلبة قد انتقلن للعب مع الحدود . ومن نتائج اليوم الاول ايضا فوز لامع حققه الاتحاد البصري على الاثوري برصيد (٥٥ ـ ١٦) نقطة والامانة على الارمني (٥٢ ـ ١٣) □

تثمين

ثمنت اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين جهود الزملاء الذين تابعوا مباريات دوري الكرة الذي اختتم مؤخرا .

.. الزميلان هادي عبدالله ومحمد ابراهيم في قسم الرياضة والشباب في الجمهورية كانا من بين من نالوا تثمين اللجنة لما بذلوه من جهد متميز في تغطية مباريات البطولة ومواكبة احداثها .

وجهة نظر



اختيار المجموعة التي تمثل المنتخب «اي منتخب» هو من مسؤولية المدرب واختصاصه وحده .. وهذا امر لايختلف عليه اثنان .. ولذا فنحن نحترم راي الملاك التدريبي لمنتخب العراق الوطني في اختياره لاعبي المنتخب فهو الادرى بقدرات اللاعبين ومستوياتهم ولكننا نود ان نذكر بلاعبين اثبتوا امكانية وكفاءة في دوري هذا الموسم وهم : عادل ناصر ومحمد طعمة وحيدر نجم واسماعيل محمد وابراهيم عدنان الذين قدموا خلال مسيرة الدوري مستويات تؤهلهم لان يحتلوا مواقعهم ضمن تشكيلة المنتخب .

ان دعوة هؤلاء تعزيز للمنتخب وفرصة متاحة للاعبي المحافظات في المشاركة مع زملائهم في المنتخب الذي يمثل كل محافظات القطر وليس بغداد وحدها .

انها وجهة نظر نطرحها امام الملاك التدريبي للمنتخب وله الراي اولا واخيرا □

هدف ليث حسين كان صحيحا

لم نكن نفضل ان نعطي راينا في الهدف الذي سجله ليث حسين في مرمى القوة الجوية يوم الجمعة الماضي ليس لشيء الا لان موقعنا في الملعب لايمكننا من اعطاء الراي الصحيح

والدقيق على حالة التسلل التي اشرها الحكم الدولي السيد صبحي رحيم على ليث حسين والتي الغى بسببها حكم المباراة الدولي السيد صلاح محمد كريم ذلك الهدف

ولكننا اقتنعنا قناعة كاملة بصحة ذلك الهدف بعد ان سنحت لنا فرصة متابعة الحالة بدقة متناهية من خلال عرضها بالحركة البطيئة والمتقطعة في برنامج « الرياضة اليوم » الذي قدمه الزميل ماجد عبدالحق من على شاشة تلفاز العراق مساء الاثنين الماضي . لقد تابعت كاميرا البرنامج الحالة من زاوية تجعلنا نصدر حكما قاطعا بصحة الهدف وخطا القرار الذي تسبب بالحاق غبن كبير في هذه المباراة المصيرية التي كانت هي في كفة

وكل مباريات الدوري في الكفة الاخرى . بعد هذا نقول ان السيد صبحي رحيم لم يكن موفقا في قراره مثلما نقول للجنة الحكام ان اختيار مراقبي خطوط دوليين لمثل هذه المباراة كان يمكن ان يكون الاكثر توفيقا بحكم الاختصاص الذي ترك الاتحاد الدولي يجعل مراقب الخط رجل المهمة الوحيد □

التشكيلة الافضل لموسم ٩١ ـ ٩٢

بعد ان اسدل الستار على دوري الكرة اختارت مجلة الرشيد في عددها الذي صدر اليوم افضل تشكيلة من اللاعبين وهم عماد هاشم وسعد عبدالحميد وسلام هاشم وسمير كاظم ومحمد جاسم وسعد قيس وراضي شنيشل وليث حسين وصباح جعير واحمد راضي وحبيب جعفر مع تحليل فني لاسس الاختيار

وقد تضمن العدد الجديد من الرشيد مواضيع منوعة اخرى منها « ندوة الرشيد السلوية » بحث ميداني الصراع والضبط الاجتماعي بالرياضة ـ الدوري دخل كل بيت « ماذا يقول الاقوياء عن اولمبياد برشلونة » □

لقطة من الدوري

راضي شنيشل وسلام هاشم تخاصما في الملعب وتعانقا في « الجمهورية »

« غلطة الشاطر بالف » . وسلام هاشم وراضي شنيشل ارتكبا غلطة كانت تكلفهما خسارة تقدر بالاف القلوب المحبة لهما . العاشقة لادائهما المتميز تلك الغلطة هي الاساءة التي دفعا ثمنها باهظا اذ طردا من المباراة وسط استغراب واستياء عشرات الالاف من الجمهور المحتشد في ملعب الشعب يوم الجمعة الماضي ذلك الجمهور الذي منى نفسه بمشاهدة مباراة جميلة نظيفة لاتعبث في سمائها الوان البطاقات الصفر والحمر "

ولكن الذي حدث قد حدث ونقشت الملاحظة في سجل سلام وراضي الا ان حرصنا على استمرار الوئام والصفاء بين الصديقين اللذين يلعبان معا في المنتخب الوطني وهو الخيمة التي يجتمع تحتها اللاعبون كافة حيث يدافعون عن سمعة عراقنا الحبيب في المحافل الرياضية ذلك الحرص دفعنا الى تحديد موعد « للصديقين » في « الجمهورية » من دون ان يدري اي منهما بالتفاصيل

دخل سلام هاشم غرفة « الرياضة والشباب » ليفاجأ بوجود راضي شنيشل الذي سبقه بلحظات وبدا العتاب بين « الصديقين » كل يلقي باللوم على الاخر

قال سلام وهو يعاتب راضي

كانت عباراتك قاسية ضدي « فاجاب راضي ولكنك بدات ثم اني توجهت اليك معاتبا لضربك حازم بلا مبرر فتلقيت منك كلاما لم اتوقعه وفي لحظات افلات الاعصاب كان جوابي الذي كانت كلماته بعيدة عن البذاءة

وبعد ان استمر العتاب .. وكل منهما يلقي باللوم على الاخر وجدناها فرصة لطلب الصلح وانهاء الموضوع فتشابكت الايدي وتبادل الطرفان الاعتذار ثم المصافحة واخيرا القبلات " وعاد الصفاء بين النجمين « المخطئين » ..

.. اجاب سلام ـ لم اكن اقصدها .. كان عندها لم نجد بدا من تسجيل ملاحظاتنا امام « الخصمين الصديقين » .

ـ لماذا ياسلام ذلك التصرف الخارج عن الروح الرياضية كيف رضيت ان تضرب منافسك بذلك الشكل ؟

ولماذا تدخلت انت ياراضي وانت اول من يعلم ان الامر متروك للحكم وان اي تصرف منك معناه مشاركتك في الاساءة مما يعرضك للعقوبة ايضا قلنا لهما ذلك معاتبين

قراري في البداية ان احد من خطورة حازم باي شكل واحدد تحركه فهو يقلق اي مدافع ويجلب له باسلوب لعبه المتاعب .

غير اني لم اكن انوي ضربه بذلك الشكل . وعندما سقطنا ارضا بعد التحام مشترك رفعت قدمي لابعاد الكرة " الا انها جاءت ضربة لم اقصدها ابدا وانا الان اعتذر عن ذلك الخطا الفادح واكرر الاعتذار لحازم . وقد فوجئت بتوجه راضي نحوي وهو يكيل لي الكلام الجارح

وهنا تدخل راضي قائلا لم تكن كلماتي قاسية بل ماقلته انت كان اقسى وانا الان اعتذر

ثم اتفق الطرفان بعدها على خطا كل منهما معلنين اسفهما للجمهور وللقراء وقالا انهما يعدان ماحدث منهما نقطة سوداء في سجلهما الرياضي لن تتكرر ابدا بل ان الايام القادمة كفيلة بازالتها وذلك بالتزامهما الى ابعد حد وابتعادهما عن كل مايسيء وسيكونان القدوة في كل تصرف

ثم كان بعدها الحديث عن المباراة الحاسمة وراي النجمين بها وبابرز احداثها

وسننشر ذلك في الاعداد المقبلة □

■ عبدالجليل موسى


راضي شنيشل وسلام هاشم . قبلات بعد الخصام تصوير علوان الصافي

اعطني اذنك



لم يفقد المسؤولون عن الوفد المشارك في بطولة الرمح الذهبي الامل في وصول العداء فراس رحيم ومعه موافقة وزارة الصحة (حيث يعمل في مديرية صحة بابل) على سفره .. لم يفقدوا الامل حتى الساعة الاخيرة قبل موعد انطلاق الوفد الا ان فراس لم يصل فغاب عن تشكيلة المنتخب الوطني والسبب موافقة وزارة الصحة التي لم تصل حتى الان وقد عاد الوفد □

كلمات متقاطعة



□ يقدمها اليوم : عامر الصوفي (بغداد) حي الزهور □

□ الجمهورية ترحب باسهامات القراء والاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/الصرافية/ ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية □

□ عمودي وافقي □

١ ـ صحابي جليل .
٢ ـ ممثل مصري قدير (م) ـ حاجز
٣ ـ ابو البشر ـ بدن (م) ـ جوهر .
٤ ـ مقياس ارضي (م) ـ الوردة
٥ ـ الاسم الاول المؤذن الرسول ـ اله ـ حب .
٦ ـ استنكر ـ من الحبوب (م) ـ نواقيس (م) .
٧ ـ نبات زينة ـ اجرى معه الحساب (م) ـ وكالة انباء اجنبية .
٨ ـ عادا (م) ـ نصب على الاخرين .
٩ ـ مال او تلود (م) ـ رغد او نعيم (م)
١٠ ـ انبياء ـ مشعوذ ـ ظل
١١ ـ فن (م) ـ مطربة عربية راحلة □

العنكبوت يقود علماء الكيمياء الى صناعات جديدة مثيرة

توجد في انحاء العالم المختلفة نحو اربعين الف نوع مختلف من العناكب ! انك تجدها اينما ذهبت سواء الى قمم القطب المتجمدة او الى الادغال الاستوائية ..

والعنكبوت ، ذلك الحيوان الذي ينتمي الى طائفة المفصليات توجد منه انواع تعيش حتى تحت الماء حيث تحمل فقاعات الهواء معها الى بيوتها التي تقيمها تحت الامواج .. وقد عثر على حفريات للعنكبوت في صخور يعود تاريخها الى اربعمئة مليون عام ! وعلى الرغم من المفهوم الشائع بخصوص كونها حشرات ، فانها اي العناكب ليست كذلك . والواقع انها كانت تزحف وتتسلل الى الحياة النباتية على مدى ملايين الاعوام قبل ان تظهر لها ارجل ، وهي تتغذى الان على الحشرات التي تصيدها بخيوطها الحريرية المتشابكة التي تنسجها وفقا لخطة جينية معينة . وبمجرد ان يمسك العنكبوت بفريسته من الحشرات فانه يحقنها بافراز جرعة من السم قبل اكلها . ومن هنا فان العنكبوت يقدم للانسانية اعظم خدمة عن طريق ابقائه تلك الحشرات تحت السيطرة ..

هذا ويعتقد ان العنكبوت قد يقدم قريبا خدمات للانسان وهذا ماينبئنا به بعض علماء الكيمياء الذين عرضوا مؤخرا نتائج ابحاث جديدة ومثيرة حول منتجات كامنة بالامكان استخلاصها من العنكبوت . وبوسع العنكبوت تقديم ستة انواع مختلفة من الحرير لكل منها خاصية مختلفة . وقد بدا العلماء قبل عامين بتركيز اهتمامهم على حرير خيوط البناء الذي يعد احد الانواع التي يضعها العنكبوت . ويتمتع بقوة ومطاطية .

وهو يستخدم بشكل خاص لصناعة الاطار الخارجي لبيت العنكبوت . ويعتبر حرير العنكبوت مصدرا كامنا من مواد التصنيع وادوات الجراحة والبلاستك ..

وهناك من العلماء من يتطلع الى سم العنكبوت كمصدر للعقاقير فقد تم جمع سموم العناكب من ارجاء العالم المختلفة وحددت المكونات التي اظهرت بالفعل نتائج ايجابية للغاية في شتى البرامج التجريبية لمعالجة النوبات المرضية مثل جلطات المخ والامراض التي تصيب خلايا المخ . ومع ان النتائج مازالت تجريبية . فانها مثيرة للغاية . وربما استطاعت العناكب قيادة العلماء الى حيث توجد مفاتيح حل بعض اخطر اضطرابات الجهاز العصبي المركزي واكثرها انتشارا ..

وهكذا وبين علاج السكتات الدماغية وصنع انواع جديدة من الالياف تفتح التكنولوجيا الحيوية فوائد وقابليات جديدة للعنكبوت □

حمم احد براكين كوكب الزهرة

صور مثيرة لمركبة ماجلان تظهر ثورة براكين كوكب الزهرة

لم يبد سطح الزهرة قط صالحا للعيش عليه . فدرجة حرارته تقارب ٤٧٠ م نتيجة تاثير اشبه بتاثير البيوت الزجاجية وضغطه المشبع بثاني اوكسيد الكاربون وبحامض الكبريتيك اي بمقدار ٩ مرات تقريبا عما هو عليه على الارض . يتدفق الحديد تاركا على كوكب الزهرة ويستبعد ان يتوفر الماء فيه بشكل سائل حتى قبل ملايين السنين

بخصوص هذا الموضوع اكتشفت سفينة ماجلان الفضائية سرا مفزعا اخر عن طبيعة الكوكب . الا وهو البراكين الثائرة حيث قامت وكالة الفضاء (ناسا) في الاونة الاخيرة باصدار اول خارطة مفصلية للكوكب . واكثر الصور التي التقطت [illegible] في اي وقت مضى وتعطي الصور افضل دليل على كوكب الزهرة الذي كان يعتقد في السابق بانه كوكب ميت وهو في الحقيقة خلية نشطة من التغيرات الجيولوجية

وتظهر صور الكوكب المميزة هي لثاني اطول جبل فيه المسمى (مات مونز) البالغ ارتفاعه ٨كم اضافة الى جبل ماكسويل مونتس ايدز البالغ ارتفاعه ٩.٥ كم الذي يبدو مثيرا في الصور الرادارية التي التقطتها سفينة ماجلان اثناء مدارها فوق غطاء [illegible] الامر الذي يؤكد ان هذين الجبلين عاكسان [illegible] الرادار غير ان جبل (مات مونز) يمتاز بسواد الكتلة ومثل قطعة قماش سميكة داكنة اللون . حيث تمتص اكثر موجات الرادار الساقطة عليه

وكما يفيد ابرز العلماء في اشارة مهمة على ان الجبل قد اكتسى منذ عهد قريب بالحمم اذ تتعرض تلك الصخور البارزة على قممه الى الهواء الجوي بصورة سريعة وسط غلاف ساخن فتتفاعل كيميائيا مولدة بذلك تربة غنية بكبريتيد الحديد . المعدن الذي يظهر بسهولة على الرادار حسب قول العلماء ويحتمل في حالة خلو جبل (مات مونز) من هذا المعدن بانه قد تكون على السطح ثانية في غضون السنوات القليلة الماضية .

لكن مادام هناك بعض الدلائل على حصول تعرية بفعل الرياح على سطح كوكب الزهرة فان الفضل تفسير لخلوه من فوهات البراكين هي تلك الحمم المتدفقة بصورة دورية .

وقد عثرت سفينة ماجلان الفضائية على دليل صريح لمثل تلك التدفقات تتضمن السيول الصخرية المتدفقة بشدة من اعماق البركان والزاحفة اسفل حافات قمم الزهرة وهناك ايضا اشارات على وجود تفاعلات جيولوجية اخرى تشمل تفاعلات جيولوجية مثيرة وعددا من الاحداث المميزة المتعلقة ببنية الجبال لكن حتى مدة قريبة لم ينشر الدليل في ما لو كان ذلك النشاط قائما ام انه قد توقف منذ ملايين السنين اذ ان المسالة المتعلقة بنشاط براكين الزهرة لم يبرهن حتى الان لكنها قد تحسم بواسطة سفينة ماجلان الفضائية بعد اجراء المزيد من التحاليل □

■ ترجمة : ندى الخطيب

الامساك بقمر شارد

غالبا ماتكون الرحلات الفضائية امتحانا لما تستطيع التكنولوجيا تحقيقه واختبار لصلاحية الاجهزة الالية الا ان هذه الرحلة الفضائية انحصرت في عملية فضائية نادرة قاد المركبة اقترب بقرب شديد من قمر الاتصالات الصناعي حتى اصبح على بعد مترين تحته وسحبه بمحلات قسم المعدات والتصليح في المعدات الفضائية . وحين ذاك قام ثلاثة رواد بعد ان ثبتوا اجسامهم في مواقع مختلفة من ورشة التصليح بمد ايديهم في ان معا وامسكوا بالقمر الصناعي وبدت العملية في غاية البساطة . الا ان الرواد الثلاثة امضوا مالايقل عن تسعين دقيقة في وضع القمر بمحاذاة المكوك وتثبيته بذراع الي . وهو الذراع الذي فشل الرواد في تثبيته في محاولتين سابقتين للقبض على القمر الصناعي . اما الان فقد تمكن الرواد من تجهيز القمر في انتقالات بصاروخ مساعد لوضعه مرة اخرى في مداره . وتطلبت هذه العملية جهدا كبيرا من رواد المركبة الفضائية وهم يدورون في مدارات حول الارض بسرعة تعادل سبعة عشر الف ميل في الساعة □

ارشادات زراعية

حصاد عباد الشمس

تجري عملية حصاد المحصول للزراعة الديمية خلال النصف الثاني من شهر تموز ويحصد عباد الشمس عندما تصفر اوراقه وسيقانه وتنحني الاقراص للاسفل . ويتحول الجانب الخلفي للقرص الى اللون القهوائي وتكون البذور جاهزة للتفريط وتكون رطوبتها منخفضة . ويحصد عباد الشمس اما بواسطة الايدي او المكائن . وتوضع الاقراص على ارض مفروشة بسيقان النباتات الجافة على هيئة طبقات بحيث تكون وجوه اقراص الطبقة السفلى في الاسفل والثانية نحو الاعلى والثالثة نحو الاسفل وهكذا . كي لاتتمكن الطيور من الاضرار بالمنتوج ... بعدها تترك الاقراص بهذه الوضعية لحين الجفاف الجيد . ثم تفرط البذور . واعلم عزيزي المزارع بانك اذا تاخرت في قطف الاقراص عند النضج فقد تتعرض للكسر وتكون منها اجزاء يصعب عليك تفريط البذور منها □

الحصاد في تموز

لانتاجية افضل لمحصول الرز

من العمليات التي تجري لخدمة محصول الرز والتي تؤدي الى زيادة الانتاج وتحسين نوعيته مايلي

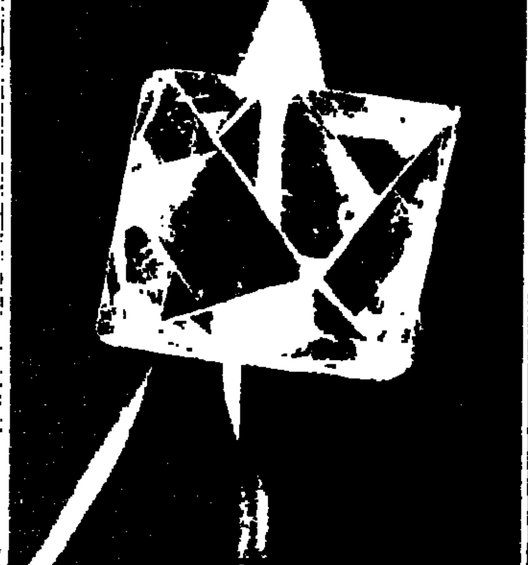
■ تجب اضافة الاسمدة الكيمياوية الدفعة الثانية والثالثة من السماد النايتروجيني (اليوريا) والتي تكون بمقدار (٢٥ كغم) . وتضاف في مرحلة التفرعات بعد شهر من الزراعة . و(٢٥) كغم تضاف في مرحلة التزهير بعد شهرين من الزراعة . علما ان عدم اضافة هذه الاسمدة وبكمياتها ومواعيدها المقررة يؤدي الى انخفاض الانتاجية وبعكسه فانها ستساعد على زيادة عدد السنابل والبذور ومن ثم زيادة الانتاج .

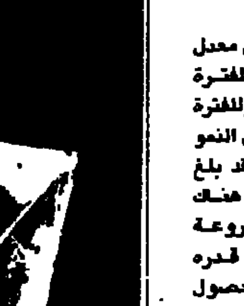
■ من الضروري مكافحة الادغال التي تظهر في الحقول وحتى بعد اضافة المبيدات للقضاء عليها فقد يظهر بعض الادغال التي لم تتاثر بالمبيد ويجب قلعها لان بقاءها يجعلها تشارك الرز في غذائه . ومن ثم تؤثر على نموه . وكلما طالت مدة بقاء الادغال مع نبات الرز كلما ساعدت على انخفاض انتاجية الرز ورداءة نوعيته □

■ الهيئة العامة للخدمات الزراعية









بعض انواع الاحجار الكريمة

خصائص الاحجار الكريمة بمنظار علم الجواهر

نسمع احيانا خبرا مفاده ان شخصا كان يعيش في فقر مدقع فاذا به بين ليلة وضحاها تحول الى مليونير يعد من اصحاب الملايين بعد عثوره على حجر كريم . ولاننسى ان الهجرات الاولى الى القارة الامريكية من قبل الرجل الابيض وما ارتكبه من جرائم في ابادة سكان البلاد من الهنود الحمر كانت بدافع البحث عن الذهب . وكذلك فان الغزو الاسباني لحضارات امريكا اللاتينية من الانكلس والازتك والمايا وماارتكبوه من مجازر لم يكن وراءها سوى دافع الاستحواذ على كنوز هذه الحضارات من الذهب والفضة والاحجار الكريمة تستخدم كحلية تزين صدور النساء فتزيد الحسناء القا وجمالا فما هي قصة هذه الاحجار . وماهو السر وراء قيمتها المالية وماهي صفاتها وانواعها هذا ما نلقي بعض الضوء على هذه الاحجار التي لاتقدر بثمن

وهناك انواع شتى من الاحجار الكريمة يمكن استخدامها في صناعة الحلي ، لايعرفها صناع الجواهر بل يعرفها علماء المعادن ويحافظون عليها في مجموعاتهم بالمتاحف العلمية . وهم ببحوثهم المستمرة يعملون على تطور علم المعادن ولاسيما مايتصل بالاحجار الكريمة النادرة ولاندهش اذا علمنا ان للجواهر اي الاحجار الكريمة علم مستقل يعرف اليوم بعلم (Gemology) يبحث فيها باعتبارها معادن نادرة لها خصائص علمية وليست ادوات للزينة فحسب . ويتصل الكثير من هذه الخصائص بعلم الضوء (Optic) والتبلور والثقل النوعي

وقد وضع العلماء لكل نوع من تلك الاحجار اسما علميا خاصا بحسب مايمتاز به من خصائص لافي اللون فقط ، بل ومن حيث اشكال بلورة الحجر ومعامل انكسار الضوء عند مروره فيه ، ورمزه الكيمياوي ودرجة صلادته وثقله النوعي . فالماس مثلا والقورند والبريل والتوبلز وغيرها لكل منها خواص ثابتة ويتفرع منها اسرة الياقوت والسافير والامشست والسترين والزمرد والاكوامارين وغيرها . ويقدر اليوم عدد المعادن التي حددت خصائصها باكثر من (١٢٠٠) معدن منها (٥٠) على الاقل قطعت وشكلت واستخدمت في صناعة الحلي وتمتاز عن بعضها تماما كما يمتاز بنو البشر بسلوكهم وصفاتهم الحسنة والسيئة لذا يضرب المثل المعروف (الناس معادن) للدلالة على اختلاف جوهرهم واخلاقهم . وقد يتشابه اثنان في خاصية او اكثر ولكنهما يختلفان في خصائص اخرى . ولقد تمكن العلماء مؤخرا من صنع الكثير من الاحجار الكريمة في المختبرات العلمية وذلك بخلق ظروف مشابهة الى الظروف الطبيعية التي نشات فيها واصبح ذلك يدرس ضمن اختصاص خاص يعرف بعلم المعادن الصناعية وفيما يلي نلقي الضوء على اهم الاحجار الكريمة .

■ الماس : سيد الاحجار الكريمة على الاطلاق واصلبها حيث تقدر صلابته بعشر درجات حسب مقياس موهس للصلادة والماس ذو طبيعة شفافة ثقله النوعي (٣ر٥) وهو كربون متبلور تحت درجة حرارة وضغط عاليين جدا وللماس عدة الوان الازرق والابيض والاصفر والاسمر والاخضر والاحمر وتكون بلورته مكعبة وذات ثمانية اسطح او اثنا عشر سطحا ومن اهم خواص الماس انه ناعم الملمس يتكهرب عند الحك ويتفسفر وينبعث منه الضوء وتخترقه الاشعة السينية .

■ الياقوت - من اسرة معدن الكورند ويكون ذات لون احمر او اخضر او اصفر او ازرق بنفسجي واحيانا احمر وردي ويكثر الياقوت في الهند وسيلان ودول جنوب اسيا والولايات المتحدة . والرمز الكيمياوي للياقوت هو (AL_2O_3) اوكسيد الالمنيوم والياقوت اصلب الجواهر ولايخدشه الا الماس

■ الزمرد - من اسرة حجر البريل وارقى افراد العائلة جميعا ويكون شكل البلورة سداسي طويلة نسبيا وتتراوح صلادته (٧ر٥ - ٨) درجات . ووزنه النوعي (٢ر٨) غم ولونه اخضر باهت يميل الى الاصفرار او الابيض او الرمادي وغالبا مايكون منقطا بنقط كثيرة . ومعامل انكساره يتراوح مابين (١ر٥٦ - ١ر٥٩) وتركيبه الكيمياوي معقد . ويكثر هذا المعدن في البرازيل وجبال الاورال في روسيا واستراليا والهند وسيلان

■ التوبلز - جاءت هذه التسمية لهذا الحجر الكريم للعثور عليه في جزيرة (توبازاس) احدى جزر البحر الاحمر في العهد الروماني . والتوبلز احجار صفراء اللون او خضراء كالاولفين او الكريستوباليت وتنتمي بلورة التوبلز الى فصيلة المعين منشورية الشكل وصلادته (٨) درجات ووزنه النوعي (٣ر٥) غم ويكثر هذا الحجر في مناجم سيلان واليابان والمكسيك .

■ الكوارتز - ورمزه الكيميائي (SiO_2) ويكون ذات بلورات سداسية ويتخذ عدة الوان حسب نوع الشوائب الموجودة فيه . فالكوارتز البنفسجي يعرف بالامشست والكوارتز الوردي والكوارتز الدخاني وهناك الكوارتز الذهبي وانواع اخرى مثل عين الهر وعين النمر ويكون اسمر او ازرق او احمر

■ العقيق : واجود انواعه الاحمر والعقيق اكثر انواع الكوارتز شيوعا ويوجد في الصخور البركانية وكثيرا ماتبدو الوانه على شكل شرائط متموجة وتسمى بالعقيق المخطط وبعض هذه الشرائط تكون مستديرة او متموجة بشكل العين ويطلق عليه باليشب الصيني وهناك العقيق المرطب ويعرف احيانا بحجر موكا ويكثر العقيق في ارغواي والبرازيل

■ الفيروز - ولونه ازرق ويتركب من فوسفات الالمنيوم والنحاس واحيانا يكون بلون اخضر اذا وجدت فيه شوائب الحديد . وبلورات معدن الفيروز ثلاثية الميل وصلادته ستة درجات ووزنه النوعي يتراوح (٢ر٦ - ٢ر٨) □

■ اعداد يحيى احمد تاتار

دراسات جديدة عن اثار الحضارة السومرية في العالم

■ د . عبدالاله صادق

خاض باحثون من المعهد الاوقيانوغرافي (معهد علم الاثار القديمة) الالماني في ١٩٦٨ النيل ليصلوا الى منطقة بوتو عاصمة مصر السفلى قديما . وتقع بوتو قريبا من البحر الابيض المتوسط قاطاقات الميناء الرئيسي خلال الالف الرابع قبل الميلاد وهي المدة التي نعرف قليلا عنها من تاريخ مصر التي سبقت ظهور الفراعنة قبل نحو ٣١٠٠ سنة قبل الميلاد .

وهناك عثر الباحثون [illegible] قطعا عديدة في الاواني الفخارية [illegible] الاواني الفخارية وغيرها . [illegible] قبل عام ١٩٨٧ [illegible] حفروا في ارض بوتو . وهؤلاء [illegible] على دليل مهم لايشير الى الايام [illegible] السفلى فقط ، وانما يشير الى [illegible] الاولى التي بدات بالتطور مابين النهرين [illegible] (٦ الاف سنة) .

يقول مدير الاثريين ([illegible]) « نحن وجدنا الدليل [illegible] للتوحيد الثقافي في مصر في نهاية الالف الرابع قبل الميلاد . قبل اول سلالة فرعونية [illegible] في مصر » . واضاف « والاوربيون [illegible] البناء للمراحل الاولية لعصر ما قبل السلالات .

في بوتو استبدل الطرق المحلية لانتاج الاواني الفخارية والاتصال [illegible] المستكاين بتقنيات اكثر تقدما نشات في مصر العليا .

ويعني الاواني الفخارية من الشمط المصري مصنوعة بصورة رتيبة وهي تمثل على الازجج العمل اليدوي وتمكن بوتو الذي [illegible] لهم بمقياسه والتكيف مع النظام الجديد .

[illegible]

منافشة علاقة مصر القديمة بالعراق القديم المبكر من خلال اسلوب المصنوعات في وادي النيل المشابه لنظيره في وادي الرافدين ، التي تعود الى الالف الرابع قبل الميلاد وتمتاز بها منطقة بوتو . فيقول (ديفيد اوكونر) من جامعة بنسلفانيه في فيلادلفيا ، ان التجار الذين كانوا يتجولون مابين العراق وسوريا هم الذين جلبوا تلك المصنوعات الى مصر ، ويفترض اوكونر ايضا ، وفي بوتو استنسخ المصريون زخرفة المسابد التي كان السومريون يعرضونها عليهم قبل ٥ الاف سنة مما يحتم حصول تاثيرات معقدة ومباشرة فعالة بين المجتمعين » .

غير ان فون درفاي يعترض على هذا الراي قائلا ، من غير المحتمل ان يتاجر بالعمارة ، غير ان الاحتكاك الشخصي المباشر بين الناس من مصر السفلى وبلاد بين النهرين هو الذي قاد الى تبني العمارة المتطورة في بوتو » .

وحتى المصنوعات المكتشفة في مواقع فيما وراء القفقاس في الاتحاد السوفيتي (سابقا) تميزت بعلامات تدل على التاثير السومري .

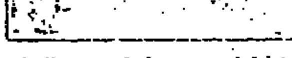
وهذه الاكتشافات تركت الباحثين يفكرون في ، ما الذي يجعل السومريين نموذجا يحتذى بالعالم في كل مكان من العالم .

ان « مك كورمك ادمز » من مؤسسة سميثسونيان في واشنطن سمى توسع اوروك بانه « اول ثورة تحضر » وهو يقول « ان الازدهار الاقتصادي لمدن مابين النهرين الناشئة قاد الى حضارة في ما وراء منطقتها في الشرق الادنى » .

واستعمل « هنري رايت » من جامعة مشيغن تعبير « ثورة مدنية » وبحسب « بروس باور » قائلا « ويعني هذا المصطلح الاهمية الاساسية لتوسع اوروك الذي يشتمل على دخول الولايات السياسية لاول مرة في اي مكان مع الطبقات الاجتماعية المتدرجة والمؤسسات التي تخدم ملوكا اقوياء » وبروس باور هذا محرر علم السلوك في المجلة العلمية « ساينس نيوز »

ويقول ادمز « وربما كانت الحقبة ، فانه كان زمنا ثوريا والتجديد الخارق في الفن والتكنولوجيا وفي الانظمة الاجتماعية . فمثلا ، في اواخر الالف الرابع قبل الميلاد شهدت بلاد وادي الرافدين ظهور انتاج الاواني الفخارية بالجملة والنصب كشكل اي وحدة الحرفيين المهرة ومستودعات الاعمال التي تقودها طبقة الاداريين لانتاج النصب التذكارية . وظهرت ايضا اقدم الالواح في العالم وهي تصور عمليات الكوائم بالبضائع مع رموز بكتوغرافية (صورية) للبشر وولادة كتابة معبرة تماما وذلك منذ ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد » .

لقد عبدت ثورة وادي الرافدين الطريق للمجتمعات المعاصرة والدول الحالية . ويرى ادمز وجوب اختبار عدد من الصيغ والتشكيلات المتشابكة التي كانت تدل على توسع اوروك بدراسات اركيولوجية جديدة □



محصول القطن في العراق والعوامل المؤثرة في انتاجه

يعد محصول القطن من المحاصيل الصناعية الرئيسية في العراق [illegible] ثلاثة من المحاصيل الزراعية [illegible] التي يمكن استغلالها [illegible] الى انتاجه الرئيسي (الالياف) التي تستخدم في صناعة الانسجة [illegible] وتحتوي بذوره على نسبة جيدة من الزيت تتراوح بين (١٨ - ٢٠٪) . كما تحتوي البذور على نسبة عالية من البروتينات والكاربوهيدرات مما يجعلها علفا ممتازا للحيوانات ويحصل [illegible] (٢٣٪) و (٣٧٪) قشور و (١٨ - ٢٠٪) زيت و (٢٦،٧٥٪) مواد اخرى .

وتبرز اليوم المشكلة الرئيسية في انتاجية القطن في العراق [illegible] [illegible] الزراعي على القطاع الجزء الكبير من هذه الاحتياجات [illegible] المستلزمات [illegible] من المناطق التي تتوفر فيها [illegible] نجاح زراعته ، وتقنية [illegible] الوسائل العلمية والتقنية [illegible] في الانتاج

[illegible]

التوالي (٣١،٦٪) ، (٢٢،٨٪) ، (او ٢٠٪) ، وكانت الغلة الدونمية للسنوات المذكورة على التوالي (١٦٧)كغم ، (١٧٩)كغم ، (١٥)كغم وبانخفاض بلغت نسبته (٢٥،١٪) عما كانت عليه في سنة ١٩٨٢ . اذ كانت غلة الدونم للعام المذكور (٢٩٣) كغم .

ثالثا - لقد تميزت المساحات المزروعة بمحصول القطن بالتذبذب من سنة لاخرى . حيث كان اجمالي المساحة المزروعة بالقطن في سنة ١٩٧٢ التي جعلناها سنة الاساس (١٤٦٨٠) دونما . وتقلص اجمالي المساحات المزروعة للمحصول في السنوات التي تلت عام ١٩٧٢ ما عدا سنة ١٩٧٣ اذ كان اجمالي المساحة المزروعة بالمحصول قد بلغ (١٥٧٢٠) دونما ان هذا الانحسار في مساحات الاراضي المزروعة يقابله ارتفاع مستمر في الانتاج وهذا بالامكان ارجاعه الى عوامل التقدم العلمي والتقني وانعكاسها على زيادة انتاجية المحصول

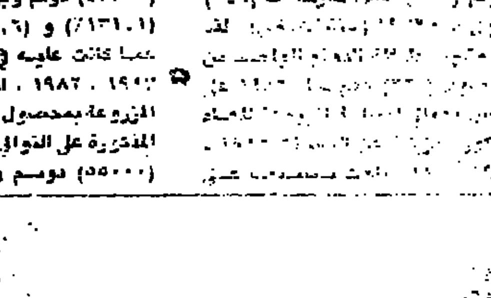
على الرغم من انخفاض المساحات المزروعة به . كذلك شهد عام ١٩٨٦ زيادة في المساحات المزروعة بمحصول القطن بلغت نسبتها (١١٢،٩٪) عما كانت عليه في عام ١٩٨٥ فبلغت (٤٣٣٠٠) دونم وبزيادة بلغت نسبتها (١٣١،١٪) و (٦٧،٦٪) و (٩١،٣٪) عما كانت عليه في السنوات ١٩٨٤ . ١٩٨٧ . ١٩٨٣ ، اذ كانت المساحات المزروعة بمحصول القطن خلال الاعوام المذكورة على التوالي (٣٩٩٠٠) دونم و (٥٥٠٠٠) دونم و (٤٨٢٠٠) دونم

ويتضح من خلال ما تم ذكره ان معدل النمو السنوي في الانتاج خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ قد بلغ (٩،٥٪) وللفترة [illegible] انخفاض في معدل النمو السنوي المتوسط الاسلحية قد بلغ (٧٪) وكذلك للفترة نفسها كان هناك تطور في زيادة المساحات المزروعة بالمحصول سجل نموا سنويا قدره (٦،٦٢٪) ان محصول القطن محصول [illegible] مهم كغيره من المحاصيل الصناعية و [illegible] للظروف التي تكتنف زراعة هذا المحصول وانتاجه حيث تختلف طريقة زراعة القطن عن طرق زراعة بقية المحاصيل الصناعية الاخرى . ويتطلب مجهودا كبيرا . واجراء عمليات حقلية متعاقبة . و[illegible] اطول في التربة من [illegible] الاخرى . وانه محصول [illegible] الزراعية ويستنفذ كميات كبيرة من العناصر الغذائية المتوفرة في التربة واسباب اخرى فقد ادى ذلك الى عزوف [illegible] عن زراعته وبالتالي الى تدهور [illegible] المحصول في السنوات الاخيرة [illegible] الى المحاصيل الصناعية الاخرى . ولكن بعد قرار القيادة السياسية الاخير وبتوجيه السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله) برفع اسعار القطن المشتراة من قبل مؤسسات الدولة الى اسعار مجزية جدا حيث تتراوح ما بين ([illegible] - ٦٠٠٠) دينار للطن الواحد [illegible] الشرائح والحجج [illegible] هذا المحصول لان [illegible] التي تنتج عن زراعته تكون [illegible]

[illegible] والاهتمام بجودة [illegible] المحصول والتوسع في العمليات [illegible] عوامل اقتصادية مهمة [illegible] لانتاج محصول القطن . حيث ان زيادة الانتاج معناها زيادة قيمة المنتوج وهذه الزيادة تؤدي الى زيادة الارباح اما جودة الانتاج فهي تؤدي الى زيادة اسعار الحاصل . وزيادة الاسعار تؤدي الى زيادة قيمة الانتاج

ان ما جاء به الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله من توجيه قيم في التحفيز على زراعة محصول القطن [illegible] الزراعة ووزارة الزراعة [illegible] الخيرين الى مثل كل [illegible] مستلزمات العمل من ارض [illegible] لزراعة هذا المحصول [illegible] الاقتصادي المهم [illegible] من جديد في معامل الغزل والنسيج [illegible] القطن الزهر لورش انتاجها وبذلك [illegible] قد قصمنا ظهر الحصار الظالم على قطرنا المناضل [illegible]

■ د. رحمن حسن المكصوصي





القطن محصول استراتيجي للصناعة

هكذا من الأصل

السودان على اعتاب مرحلة جديدة

■ الدكتور عبدالسلام ابراهيم بغدادي جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية

من المعروف ان السودان عاني ومنذ استقلاله عام ١٩٥٦ ، وحتى الان - باستثناء فترة قصيرة من تاريخه المعاصر [٧٢ - ١٩٨٣] من مشكلة خطيرة ، لم تهدد امنه الوطني واستقراره السياسي حسب ، وانما هددت وحدته الوطنية وكيانه الذاتي ووجوده ايضا ، ونعني بها مشكلة التمرد في الجنوب ، والتي كانت بريطانيا باعتبارها الدولة التي استعمرت السودان قبل الاستقلال ، المغذي الاول والاساس لها من خلال محاولاتها المستميتة في خلق فجوة بين ابناء الشمال «العرب - المسلمون» وابناء الجنوب «الذي تتداخل فيه القبائل الزنجية ذات الديانات الافريقية التقليدية «الايحائية / الطوطمية» المختلفة مع القبائل العربية والحامية ، مع الاشارة الى ان بعض سكان الجنوب يعتنق الاسلام والبعض الاخر يعتنق المسيحية ، ودون ان يكون في ذلك شيء من الغرابة او التناقض .

وللاسف الشديد ، فان مشكلة الجنوب التي خلفتها بريطانيا وغذتها باستمرار ، تحت شعارها سيء الصيت «فرق تسد» قد استمرت فيما بعد «بعد الاستقلال» ، وذلك بفعل جملة من المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية ، منها :-

أ - عدم استقرار الانظمة السياسية التي تعاقبت على حكم السودان .

ب - تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

ج - ضعف وسائل الاتصال والمواصلات ، في بلد يعد من اكبر الاقطار العربية ، بل والافريقية من حيث المساحة الجغرافية ، اذ تزيد مساحة السودان عن ٢,٥ مليون كم٢ .

د - استمرار التدخل الاجنبي «الاقليمي والدولي» في شؤون السودان الداخلية بشكل عام وفي جنوبي البلاد بشكل خاص ، وهو تدخل لم يقتصر على الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا والكيان الصهيوني فقط ، بل تعدى ذلك الى عدد من الدول المجاورة ، لاسيما اثيوبيا - كينيا - اوغندا - جمهورية افريقيا الوسطى وزائير ولسنوات طويلة ، ومختلفة باختلاف تعاقب النظم السياسية على هذه البلدان ، والادهى من كل ذلك ، ان بعض الحكومات «العربية» قد غذت هي الاخرى مشكلة الجنوب ، في حين كان المفروض بها ان تقف مع وحدة السودان وعروبته ، لكنها وانسياقا مع مصالح خاصة ، وانقيادا لقوى دولية امبريالية قد تدخلت لدعم التمرد واستمراره ولعل المثال السعودي الحالي خير دليل على ذلك ، بل ان ما يلفت النظر ايضا ، ان هنالك عددا من المنظمات الدولية المحسوبة على النشاط «الانساني» قد تدخلت هي الاخرى لدعم التمرد : كل ذلك ياتي في سياق حملة غربية / استعمارية جديدة لتمزيق اوصال السودان وفصل جنوبه عن شماله واقامة كيانات هامشية تمهيدا لتفتيت عرى التضامن والشعور بالوحدة ، ليس بين ابناء السودان الواحد حسب ، وانما بين ابناء الشعب العربي من المحيط الى الخليج .

ولكن وعلى الرغم من كل ذلك ، فان السودان استطاع وخلال المرحلة الحالية ، ان يحقق جملة من الانتصارات العسكرية والسياسية على طريق استرداد وحدته الوطنية وتحطيم جزء كبير من ماكنة المتمردين العسكرية واللوجستية وتقليص تاثيرهم السياسي والعسكري الى حد كبير ، بل الى درجة اضطرارهم - بعد تعنت طويل - على قبول التفاوض ، تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية ، وهذا ماحدث فعلا من خلال انعقاد الجولة الاولى من المفاوضات بين الطرفين «الحكومة السودانية وممثلين عن المتمردين الجنوبيين» تحت رعاية الحكومة النايجيرية في عاصمتها السياسية الجديدة «ابوجا» وذلك بحكم ان نايجيريا تترأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية . وتاتي الانتصارات العسكرية والسياسية التي حققتها الحكومة السودانية على المتمردين بما في ذلك استرداد معظم المدن والمناطق التي كانت تحت سيطرة قوات المتمردين ، بما في ذلك مقر «جون قرنق» زعيم الفصيل الاكبر في حركة التمرد - في مدينتي كابويتا وتوريت واضطراره للاختباء في الغابات الجنوبية القصية في منطقة الحدود مع كينيا واوغندا الى جملة من العوامل والاسباب ، منها :-

١ - اعتماد الحكومة السودانية «الحالية» على اقامة افضل العلاقات مع الاقطار العربية التقدمية ، وفي مقدمتها القطر العراقي ، مما اكسب القيادة السودانية «دعما سياسيا وشعبيا كبيرا» داخل القطر السوداني ، نظرا لما تتمتع به قيادة العراق من سمعة وطنية وقومية معروفة ، نظرا لمقارعتها للاستعمار والامبريالية والصهيونية وأعداء العروبة والاسلام ، اضافة الى تحسن علاقات السودان مع معظم دول الجوار ولاسيما ليبيا ، تشاد ، اثيوبيا ، كينيا ، اوغندا وجمهورية افريقيا الوسطى ، فعلى صعيد العلاقة مع اوغندا مثلا ، والتي كان المتمردون يتلقون دعما عسكريا واضحا منها او عن طريقها باعتبارها الدولة المجاورة لمحافظة الاستوائية ، لاسيما وان زعيم التمرد «قرنق» يرتبط بعلاقة صداقة قديمة مع الرئيس الاوغندي «موسيفيني» ، لكن هذه الدولة امتنعت مؤخرا عن تقديم اي دعم للمتمردين ، وذلك بعد ان عقدت مع الحكومة السودانية ميثاق عدم اعتداء - على اثر زيارة قام بها الرئيس السوداني عمر البشير الى اوغندا في شهر نيسان من عام ١٩٩٠ حيث تضمن الاتفاق ، «الا تقوم اي من الدولتين ايضا بعدم السماح باستخدام اراضي اي منهما في اعمال عدائية ضد الدول الاخرى» ، وقد وقعت اوغندا على هذا الاتفاق ، لانـها تعاني هي الاخرى من مشكلات تمرد في بعض مناطقها الشمالية ، وتخشى ان يستعمل المتمردون الاراضي السودانية في تدعيم مراكزهم ضد الحكومة الاوغندية .


عمر البشير

وكذلك الحال بالنسبة الى كينيا ، التي كان المتمردون يتلقون دعما كبيرا منها ، لاسيما في الحصول - عبرها - على مساعدات عسكرية وغير عسكرية من القوى الغربية والكيان الصهيوني ، حيث اعلنت «كينيا» عقب زيارة قام بها الرئيس السوداني «عمر البشير» اليها في شهر اذار من العام الحالي ١٩٩٢ انها ويقصد كينيا قد «اوقفت» على وقف كل المساعدات المالية للمتمردين في جنوب البلاد .

وبذلك اغلقت واحدة من البوابات المهمة التي كان المتمردون السودانيون يستخدمونها في هجماتهم ضد القوات السودانية ، واخيرا اشار الرئيس السوداني الى ان كينيا لم تسمح لبواخر محملة بالاسلحة قادمة من ميناء (ينبع) السعودي من تفريغ شحناتها من الاسلحة للمتمردين ، وهذا ما ساهم في اضعاف حركة التمرد السوداني .

وعلى صعيد جمهورية افريقيا الوسطى ، فان السودان وقع معها ايضا اتفاقية امنية تحول دون مساعدة المتمردين ، وبالنسبة لجمهورية تشاد فان العلاقات السودانية معهما في تحسن مستمر مما يحول دون استخدام اراضيها في دعم المتمردين .

اما اثيوبيا التي كانت المعقل الرئيسي والاهم لدعم وايواء المتمردين السودانيين ، عسكريا وسياسيا واعلاميا ، اضافة الى انها كانت الممر الرئيسي لمرور الاسلحة والاغذية والادوية من الغرب والكيان الصهيوني والمنظمات التبشيرية وغيرها الى المتمردين ، فانها - اي - اثيوبيا ، وبعد الاطاحة بالرئيس (منغستوهيلي ماريام) ، ومجيء حكومة جديدة يسيطر عليها ثوار جبهة تغراي ، فانها طلبت من عناصر التمرد السودانية الموجودة على اراضي اثيوبيا مغادرة هذه الاراضي او القاء سلاحها او البقاء كعناصر لاجئة وذلك خلال فترة زمنية محددة ، كما اعلنت الحكومة الاثيوبية الجديدة التي جاءت الى السلطة في شهر مايس من العام الماضي [١٩٩١] ، استعدادها للدخول في اية صيغة تضمن السلام والاستقرار والتعاون المستقبلي بين دول القرن الافريقي ، وهذا ما تحقق من خلال احتضانها لمؤتمر قمة يضم رؤساء دول وحكومات القرن الافريقي الذي عقد في شهر اذار الماضي لفتح صفحة جديدة في تاريخ المنطقة ، وكبادرة على تحسن العلاقات بين الدولتين ، فان كلا من السودان واثيوبيا قد بادرا الى الغاء طلبات تاشيرات الدخول المقدمة من مواطني كلا الدولتين لزيارة الدولة الاخرى ، وبهذا فان عهدا جديدا قد شن بين الطرفين ، ولعل اندفاع الحكومة الاثيوبية الحالية - المؤقتة - في تحسين علاقاتها مع السودان ، انما يرجع الى حاجتها الماسة الى اعادة ترتيب اوضاع اثيوبيا الداخلية التي تعاني من تردي اقتصادي خطير جعل اثيوبيا في مقدمة افقر عشر دول في العالم اضافة الى ما تعانيه من تمزق وطني داخلي عنيف بسبب كثرة حركات التمرد والانفصال في بلد يضم اكثر من [٨٠] قومية واقلية وجماعة اثنية ! اضافة الى امتناع الحكومة الاثيوبية المؤقتة الحالية بايجاد حل سلمي / دولي لقضية ارتريا للاسباب المذكورة اعلاه ، مما ازال اهم عقبة في العلاقات السودانية / الاثيوبية ، حيث كانت اثيوبيا في السابق تتهم السودان بدعم ثوار ارتريا ، في حين كان السودان يتهم اثيوبيا بدعم المتمردين في الجنوب ، وبانتهاء ذلك فان صفحة جديدة قد بدات في علاقات الطرفين .


مصنع حديث لتعبئة السكر

٢ - اما السبب الثاني الذي ادى الى تحقيق النجاح الوطني السوداني على حركة التمرد في الجنوب ، فيرجع الى تصميم الحكومة السودانية على بناء جيش وطني مجهز باسلحة ومعدات قتالية حديثة ، ومبني قبل ذلك على اسس وطنية جامعة ، وهذا ما اتضح بجلاء من خلال المعارك الاخيرة .

٣ - ارتفاع الوعي الوحدوي الوطني بين مختلف ابناء الشعب السوداني سواء في الشمال او في الجنوب - في الشرق ام في الغرب ، بضرورة حسم الموقف في الجنوب ، والتفرغ لبناء مرتكزات الوحدة الوطنية واقامة مؤسسات وطنية قادرة على انتشال البلاد من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي سببها التمرد .

٤ - اما السبب الاخير فانه يرجع الى ادراك الجميع في السودان ، بل وحتى خارج السودان ، بارتباط حركة التمرد - او معظم فصائلها - والتي يقودها «جون قرنق» وغيره من المتمردين بالحركة الصهيونية والكيان الصهيوني وتلقيهم الدعم المادي والمعنوي من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وغيرها من القوى المعادية لتطلعات الشعوب المشروعة في الحرية والتنمية والرفاهية ، اضافة الى ارتباط حركة التمرد بعدد من المنظمات الدولية المشبوهة ، وببعض الدول ذات الحكومات الرجعية في المنطقة ، ولاسيما النظام السعودي ، حيث تدل وقائع الاحداث ، وما تنقله وسائل الاعلام المختلفة ، بل وحتى اعترافات المسؤولين عن ذلك على اشتراك السعودية - بدعم حركة التمرد عسكريا وماديا ، بل قيامها بتحريض الدول المجاورة على دعم التمرد ، وقد حاولت ذلك على سبيل المثال - مع كل من كينيا وزائير لاقناعهما باعادة دعمهما للتمرد - ولاريب انها ستحاول مع الدول الاخرى ، وكذلك الحال مع الولايات المتحدة الامريكية التي تسعى لدعم التمرد تحت واجهة غطاءاتها التي اصبحت لا تقنع حتى السذج من الناس ، ونعني بها واجهات حقوق الانسان والديمقراطية وغير ذلك ، ونفس الشيء بالنسبة لفرنسا وغيرها .

ولعل دوافع هذه القوى الاستعمارية والرجعية في دعم التمرد ، لا تاتي من حبها لحركة التمرد او تضامنا معهما - لاقامة كيان انفصالي في الجنوب السوداني حسب ، وانما ايضا - لاسقاط النظام السوداني الحالي ، نظرا لوقوفه وتضامنه مع القطر العراقي في معركة العزة والكرامة العربية «ام المعارك» ضد العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الرجعي ، وهي وقفة لاتزال مستمرة ، من خلال تاكيد السودان - قيادة وشعبا - على استمرار تضامن السودان مع العراق ، واستمرار تواصل علاقاته مع قيادة وشعب العراق ، رغم كل الضغوط التي تعرض ويتعرض لها السودان من القوى المعادية ، ويتجلى الموقف السوداني النبيل من خلال استمرار زيارات الوفود بين العراق والسودان وتبادل الرسائل بين القادة والمسؤولين ، وتوقيع مزيد من المعاهدات والاتفاقات بين الطرفين ، وتبادل الخبرات والبرامج وغير ذلك ، ان كل ذلك اغاظ ويغيظ الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية ، لذلك تحاول هذه الدوائر وباي شكل من الاشكال تهديد السودان وتقويض استقراره ، تارة من خلال قضية الجنوب ، وتارة من خلال تحريك قضية [حلايب] : ومرة اخرى من خلال دفع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للضغط على الاقتصاد الذي يعاني من وطاة مشكلة الجنوب ، التي تستنزف الكثير من قدراته وموارده العامة ، ومرة ثالثة من خلال دعاوى اخرى .

وعلى الرغم من كل ذلك ، فان مسيرة التواصل الاخوي بين السودان والعراق قد استمرت وتعمقت ، وان انتصار السودان على المتمردين هو الاخر في تزايد وتدفق مستمرين ، وان القطر العربي السوداني شاء المستعمرون أم ابوا ، يسير اليوم قدما على طريق استرداد كامل وحدته الوطنية واستقراره الداخلي ، واعادة بناء اقتصاده ومؤسساته السياسية ، مما يضعه على اعتاب مرحلة جديدة يتفرغ خلالها لتقديم العون والمساندة لاشقائه العرب الاخرين - على الاقل - من حيث اتاحة الفرصة لاستثمار طاقاته الزراعية والطبيعية الكامنة لخدمة الامن العربي في مستوياته الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق ما تصبو اليه الامة العربية من تقدم وازدهار □

افلاس سياسة الارض المحروقة

غازي العبادي

■ غازي العبادي

تعيد الطائرات الامريكية المجرمة اليوم فوق اراضينا الطيبة - عظورها ... المعروفة للراي العام العالمي ، فوق اراضي فيتنام ولاوس وكمبوديا والتي خرجت منها رغم تلك الجرائم البشعة مجللة بالخزي والعار والهزيمة النكراء الى جانب السمعة السيئة التي مرغت باوحال المستنقعات في جنوبي شرق اسيا .

تلك السياسة الامريكية القائمة على العنجهية والعدوان عرفت بسياسة الارض المحروقة ، التي كان يرمي من ورائها المجرمون الامريكان تركيع شعوب تلك المنطقة التي تصدت بكل بسالة وبطولة مثالية نادرة في بداية الستينات الى محاولات الهيمنة الامريكية هناك وافشلتها في بداية السبعينات كما هو معروف ، وعادت غابات ومزارع الرز في تلك البلدان المناضلة خضراء مزدهرة بعد ان احرقت بالاف الهكتارات بحجم وسموم ونيران الطائرات الامريكية .

وقد تصورت الادارة الامريكية برئاسة مجرم العصر بوش بان اعادة هذه السياسة اللعينة ضد شعبنا ووطننا سوف تجدي معه وسوف يركع على الركب طلبا للرحمة الامريكية مع علمها مسبقا - اي الادارة الامريكية - انه لم تخضع امام حشود القوى واكبر عدوان عسكري عرفه القرن الحالي لضرب بلد نام ومجاهد كانت قد اعدته لهذا الغرض .

لكن ذاكرة المعتدين غالبا ماتكون ماتكون قصيرة ومسطحة ، وخاصة الذاكرة الامريكية المتسمة بالحمق والصلافة ، التي غالبا ماتنسى الاحداث الكبيرة المليئة بالدروس والعبر .

فبعد ان فشلت سياسة العدوان المباشر وسياسة الحصار الجائر على ابناء شعبنا ، تجرب الادارة الامريكية سياستها القديمة الفاشلة - والمعروفة بسياسة الارض المحروقة عساها ان تحقق لها الاهداف التي فشل عدوانها المتعدد الجنسيات في تحقيقها لتركيع وطننا وشعبنا وقيادتنا الوطنية المجاهدة .

ان لجوء الامريكان واعوانهم الى اتلاف حقولنا المزروعة بالقمح والشعير بعد ان حان وقت حصادها ليدل دلالة بالغة على الياس الذي استولى على هؤلاء وفقدان اعصابهم وتهافت منطقهم امام حقائق الواقع الذي يجابهون .

لقد اعد شعبنا لكل سمومهم سموما مضادة وكذلك اعد رقى تبطل سحرهم الملعون وكيدهم الشرير وظل شعبنا متماسكا ، صامدا كالبنيان المرصوص بوجه الحصار والعدوان وبقية الاساليب والوسائل الاجرامية التي استعملوها ضدنا ولم تجدهم نفعا ، وما من شك ان لجوء ادارة بوش المجرمة الى اسلوب حرق الارض المزروعة ، يعني قبل كل شيء الافلاس الكامل لسياسة هذه الادارة المجرمة ومستشاريها الصهاينة الذين يبغون كسر شوكة العراق الشامخ واحباط معنويات ابناء شعبه من خلال تدمير نتائج جهدهم السنوي الذي اراقوا فيه الكثير من الجهد والعرق والمعاناة ، وقبل كل شيء تشديد الحصار الظالم على قطرنا وحرمانه من الامكانات الهائلة التي توفرها الزراعة لمجابهة ذلك الحصار والقضاء ..

ان حقائق الواقع الدولي اليوم تؤكد انتصار العراق وتلاشي موجة التزييف والدعاية السوداء التي مورست ضده ابان العدوان الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية وان هناك كثيرا من الاصوات العالمية الشريفة والهيئات والمنظمات الدولية والانسانية تطالب برفع هذا الحصار الجائر وازالة اثاره الاجرامية وتعويض العراق عما لحق به من اضرار فادحة لكي ينهض بمسؤولياته الدولية ازاء المجتمع الدولي كعضو في منظمة الامم المتحدة والهيئات التابعة لها .

ان المجرم بوش الذي يرى بعينيه تلاشي الهالة التي احاط بها نفسه بعد العدوان على قطرنا المناضل وصار يتلقى المزيد من التحديات داخل الولايات المتحدة ، كما تؤشر ذلك نتائج الاستطلاعات الاولية للحملات الانتخابية لمنصب الرئاسة الامريكية ، حيث اخفقت حملاته الاولية لحساب حملات منافسيه الرئيسيين كلنتون والمنافس المستقل روس بيرو الذي اكتسح الجميع من خلال حيازته على اكثر الاصوات ، وهذه ظاهرة جديدة داخل الولايات المتحدة ربما تؤشر منحنى جديدا في السياسة الامريكية على النطاقين العالمي والمحلي .

والخلاصة ان سياسة حرق الارض المزروعة التي اعادت ادارة المجرم بوش ممارستها ضد فلاحينا ومزارعينا في ضواحي وقرى مدينة الموصل الخضراء والطيبة ليست اكثر من زوبعة في فنجان ولن تحصل من ورائها هذه الادارة المجرمة الاهداف المتوخاة منها مادام فينا ذلك العزم الذي لن ينضب والذي نستمده من فكر وتوجيهات قائدنا العظيم صدام حسين من اجل مجابهة الامبريالية الامريكية وافشال مخططاتها الرامية لخدمة الصهيونية العالمية □

الشريط الحدودي النفطي في الكويت ؟!

■ طارق مصاروة

حتى لو صح ان صحفيين اردنيين عملوا في صحيفة عراقية ، فلا شيء يمنعهم من ذلك ، لا في القانون الاردني ولا في الاعراف والتقاليد الصحفية ، واذا كانت محاكم آل الصباح قد حكمت على عراقيين بتهمة التعاون مع العراق!! فلا شيء يمنع هذه المحاكم ان تحكم على اردنيين بمثل هذه (التهم)!!

ومحاكم آل الصباح كحكومة آل الصباح غير شرعية ، وهي موجودة لان الامريكان وضعوها هناك ، وكانت (استقلت) لان الانكليز وضعوها في موضع (الاستقلال) فهذا الكيان الذي صنعناه نحن وبعناه على انفسنا وعلى العرب وعلى العالم ، ليس غير كيان اللواء لحد في جنوب لبنان (كيان عميل تحميه علنا) قوى الاسياد ووظيفته حزام امن نفطي فقط لاغير!!

نصف مليون عربي عملوا وخلقوا وزارات ودوائر واذاعة وتلفزيون و(صحف) وجيشا فصدق آل الصباح ان هذا الذي صنعه العرب دولة حقيقية وصاروا يدخلون مؤتمرات العرب والجامعة العربية والامم المتحدة ، وكانهم دولة حقيقية الى ان وقعت الواقعة .

وانكشفوا على حقيقتهم واذا كانت دولة آل الصباح قائمة بحراب الامريكان الان فان غياب نصف المليون عربي عن مدارسها ووزاراتها ودوائرها وشركاتها وصحفها واذاعتها وتلفزيونها يكشفها كمشيخة نفطية ، وكجيب امبريالي معاد للامة العربية ومصالحها ومصيرها القومي!!

لاجديد في ان يصنع الاردني او الفلسطيني او المصري الصحيفة في الكويت ، ولاجديد في ان يكون القارىء ايضا ، فقد كان دائما صانعها وقارئها ولا معنى لوضعه امام محاكم كرتونية يانف منها حتى الامريكي المحتل ، واصدار احكام عليه بالسجن او بالاعدام!!

دولة الصباح غير شرعية وهي قائمة لانها تحت الحماية العسكرية للامريكيين والانكليز ، فحرب الخليج كشفت الكذبة ، وعرت الكيانات المصطنعة ، ولن تعود الكويت كما كانت ولا بعد مئة عام اذا عاشت هي وكيان الجنرال لحد في الشريط الحدودي مئة عام !!

للشباب الخمسة الذين مثلوا امام عساكر آل الصباح نقول : ولاتهنوا ولا تحزنوا فانتم الاعلون !!□

■ عن الراي الاردنية

«الجمهورية» في حوار مع المفكر العربي الياس الفرزلي

الوقت الان لصالح العراق

■ جهاد زاير

.. ما الذي يجري في اوربا اليوم ؟ .. واين موقع القارة الاوربية من ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وقوتها الغاشمة ؟ !

كان هذا مدخل الحديث مع الكاتب والمفكر العربي الياس الفرزلي ، ولكن الفرزلي سرعان مّا التقط راس الخيط ، واخذ ينسج على نوله ، قال :

- تعيش اوربا اليوم حالة مخاض حقيقي قد لا نستطيع منذ الان معرفة نتائجه على وجه الدقة ولكننا بالتاكيد نرى ملامحه ترتسم في الافق ، فالقارة القديمة ذات التراث الحضاري الاعرق كثيرا من التراث الامريكي بدأت تشعر - بعد زوال القوة السوفيتية بانها في مواجهة قوة اخرى قد لا تقل شراسة عنها هي قوة الولايات المتحدة المتميزة بالغطرسة والاحتكار والفوقية .

يورد الفرزلي مثلا :

رولان دوما - وزير خارجية فرنسا معروف بولائه للسياسة الامريكية - او على الاصح بتبعيته - هذا الرجل ذهب مؤخرا الى الولايات المتحدة بعد احداث لوس انجلوس الدامية فكان نصيبه لقاء دام ربع ساعة فقط مع الرئيس الامريكي جورج بوش .

ما جرى في المقابلة حرصت فرنسا وامريكا على كتمانه ، ولكن السر في مجتمعات مثل المجتمعات الغربية لا يمكن كتمانه طويلا - فقد ظهر ان المقابلة الى كونها كانت قصيرة جدا جدا .. كانت جافة جدا - قرّع فيها الرئيس الامريكي وزير خارجية فرنسا بشدة بلغت حدود الاهانة وذلك ردا على موقف الرئيس الفرنسي ميتران من ثورة السود عندما قال (المجتمع الامريكي مجتمع يسير بسرعتين) ..

هذا الكلام الصادر عن ميتران ، على بساطته ، احدث ازمة في العلاقات الامريكية الفرنسية ادت ، ايضا الى الغاء لقاء كان من المفروض ان يتم هذا الصيف ، بين جورج بوش وفرانسوا ميتران ، ..

وهذا الالغاء كذلك لم يعط حجمه الحقيقي في وسائل الاعلام لان الحكومتين الفرنسية والامريكية حرصتا ايضا على التقليل من اثاره ومن انعكاساته على العلاقات الامريكية الاوربية .

يعود الفرزلي الى الاستطراد :

ان ما يظهر على سطح العلاقات الامريكية الاوربية يشبه الى حد كبير ، راس جبل جليد ، فهناك مشاكل ضخمة لا حدود لها بين القارتين بدءا من القضايا الزراعية حيث تصر الولايات المتحدة على الغاء الدول الاوربية سياسة الدعم للقطاع الزراعي .. الى الميدان الدفاعي او العسكري حيث تنظر الولايات المتحدة بعين الغضب الحقيقي الى استقلال اوربا عسكريا او الى قيام قوة عسكرية اوربية ذاتية ، ومن الامثلة على ذلك الحملة الامريكية على نواة القوة الاوربية التي تشكلت من فرنسا والمانيا ، وهي ما تزال بدايته متواضعة تاخذ في الاعتبار حسابات الجانب الامريكي وتعمل على مراعاتها ومع ذلك فهي لم تنجح في تهدئة الهيجان والصخب الامريكي .

بل ان الوحدة الاوربية نفسها ، كاطار ، وكمضمون ، هي موضع عداء امريكي اكبر ، فالاوربيون من خلال تعليقات صحافتهم او من خلال طروحات مفكريهم يرون الاصابع الامريكية تضع العراقيل امام التطبيقات الحالية والمستقبلية للوحدة الاوربية ، وقد ذهب بعض المثقفين في تحسسهم من الهيمنة الامريكية الى حد الاحتجاج الشديد على افتتاح حدائق دزني في ضواحي العاصمة الفرنسية ، فقد راوا في ذلك الغاء للشخصية الاوربية ومحاولة لامركة فرنسا والقارة باجمعها .

يتوقف الفرزلي قليلا .. ويواصل

- هذا بعض ما يدور على الساحة الاوربية حاليا ، نورده باختصار لكي لا نستطرد ونعطي عشرات الامثلة ومنها مثلا ، الامتعاض الامريكي من المعرض العالمي الشامل الذي اقامته الحكومة الاسبانية في مدينة اشبيلية حيث شاركت الولايات المتحدة بجناح في المعرض اعتبر من سقط المتاع - وحيث حرصت الصحافة والتلفزة الامريكية على ابراز العيوب البيئية في محيط المعرض دون كلمة ايجابية واحدة عن محتواه .

> «الغربيون يرون مصلحتهم في عودة العلاقات مع هذا البلد الغني»
>
> اتوقع ان يخسر بوش الرئاسة .. واوربا ستتقدم نحو العراق بخطوات واسعة

يسال العربي نفسه هنا

- اين نقع نحن وسط هذا الخلاف الامريكي الاوربي المتصاعد والمتنامي يوما بعد يوم ؟ وما هي انعكاسات ذلك الانية علينا ، ولا سيما على الحصار الجائر المفروض على العراق .. وكذلك الاثار المستقبلية على القضايا العربية ككل ؟

لعل فيما تقدم ، ما يفسر الموقف الاوربي الرسمي من الحصار المفروض على العراق ، وهو الموقف المتناقض تماما مع حقيقة مشاعر الشعوب الاوربية ومصالح الشركات والبيوتات الاقتصادية الاوربية ايضا .

من الصعب ان تسمع من اي مسؤول اوربي بما في ذلك عدد من المسؤولين في الدول التي شاركت مباشرة في العدوان على العراق ، اي دفاع او اية حجة ضد العراق او مع الحصار ، بل العكس تماما فالرسميون يتحدثون معك على انفراد بكلام يختلف عن المواقف المعلنة ، ويرجعون ذلك الى الخوف من امريكا ، او الى مراعاة السياسة الامريكية فهم حسب زعمهم لا يريدون سببا اضافيا لتازيم الموقف مع الولايات المتحدة .

وربما كان هذا صحيحا ، ولكن بالنسبة للحكام الحاليين فقط ، الذين انتت شمس عهودهم بالمغيب ، فهؤلاء هم الحكام الذين تسلقوا الى السلطة في اجواء الحرب الباردة في ظروف الخوف من المد الشيوعي ، وفي ظروف الحذر من السيطرة السوفيتية ، وقد ارتضوا التبعية لامريكا من ضمن هذه الاجواء ، ومن الصعب عليهم وهم على ماهم عليه من حال ان يغيروا ، ولكن الانتخابات او الاستحقاقات الدستورية المقبلة في اوربا ، سوف تشهد التغيير الذي يعكس حقيقة موقف الشعب ومصالحه الاقتصادية .

حاليا ليس من شركة اوربية الا وهي راغبة بالمجيء الى العراق للتبادل الاقتصادي سواء كان الامر استيرادا ام تصديرا ، ولكن الحكومات هي التي تمنع مثل هذه الخطوة وتحول دونها ، ولكن الى متى ؟

بعض الاوربيين يقدرون عودة الامور الى مجراها الطبيعي مع العراق بالاسابيع وبعضهم الاخر يقدرها بالاشهر ، ولكن الكل يجمعون على ان هذا الحال ماعاد ممكنا ان يدوم اكثر ، لاسباب تتعلق باوضاع اوربا الاقتصادية .. حيث تمتلىء الصحف باخبار الافلاسات او تسريح المئات والالاف واحيانا عشرات الالاف من المصانع والشركات الكبرى .

ويؤكد الفرزلي بعد شيء من التوقف

- انها مسالة وقت .. والان بدا الوقت لصالح العراق .. مرت الفترة التي توقع فيها الاعداء ان يضعف العراق او تخور عزيمته وتاكد لهم ، بالبرهان الحسي ، ان هذا البلد لم يصمد صمودا سلبيا فقط وانما صمد الصمود الايجابي بمعنى انه بنى واصلح ، وعمّر من جديد وازال اثار العدوان ، وحوّل معركة ازالة اثار العدوان الى انتصار نفسي ومادي معا .

رب سائل يسال .

- ولكن متى نلمس اثار التغير الاوربي بالنسبة للحصار المفروض على العراق بشكل عملي محسوس ؟

انا اقول اننا بدانا نلمس ذلك في جميع الميادين ولكن ليس لدينا ان نتوقع ان يحدث اجتماع قريب لدول السوق الاوربية المشتركة - مثلا - يعلن فيه اعضاء هذه السوق رفع القيود عن التصدير الى العراق او الاستيراد منه ، هذا الامر سيحدث ، وليس في القريب العاجل ، لان هذا لو حدث سيؤزم العلاقات الاوربية الامريكية ويوصلها الى مرحلة الانفجار في عهد رجل مثل جورج بوش .. انطبعت كل تصرفاته تجاه العراق بالطابع الشخصي المتوتر وتجاه كل من يقترب من موضوع رفع الحصار عن العراق .

الياس الفرزلي

- كم بقي امامنا من اشهر حتى الانتخابات الامريكية ؟

تحديدا تموز واب وايلول وتشرين الاول .. اربعة اشهر فقط وبعدها يتحول ما يتم الان بهدوء الى العلانية وتستطيع اوربا ان تتقدم باتجاه العراق خطوات واسعة ، وفي هذه الحالة ليس اوربا فقط ، بل امريكا التي دمرت هذه الادارة اقتصادها بمغامراتها الخارجية واهمالها الاوضاع الداخلية اهمالا شبه مطلق .. وعندما نقول هذه الادارة فاننا نقصد ادارة بوش وريغان ، حيث كان الاول نائبا للرئيس لمدة ثماني سنوات .

الاوربيون والامريكيون - الغربيون عموما - .. اصحاب مصالح .. يضعون هذه المصالح بالدرجة الاولى من اهتماماتهم ، وهم جميعا يرون مصلحتهم في عودة العلاقات مع هذا البلد الغني الذي يختزن كمية هائلة من الطاقة بالاضافة الى المياه والارض والرجال القادرين على الصناعة والزراعة وكل فنون الحياة .

ولكن ثمة امرا يجب ان لايغرب عن البال ابتداء ، وهو ان رفع الحصار عن العراق يجب ان يتم من قبل العرب اولا ، من اجل امور معنوية وليس من اجل الامور المادية فقط .

شخصيا عندي ثقة بالشعب العربي غير محدودة ، ولكنني اشك بان يقوم اي نظام من الانظمة التي شاركت بالعدوان الامبريالي على العراق بتغيير موقفه قبل ان تغير الولايات المتحدة موقفها وهي ستفعل رغم كل شيء ، وهم سيتبعونها .. وهذا مؤسف ، كنا نريد لهم ان يبدأوا ويتبعهم الاخرون ، لكن الجانب المعنوي مصون بموقف الشعب العربي من العراق على خلاف مواقف حكامهم

قلت للمفكر العربي الفرزلي

- تحدثتم بثقة عن رحيل الادارة الامريكية الحالية .. هل هذا يعني ان الادارة الحالية لو رحلت خلال الانتخابات المقبلة ، ستخلفها ادارة جديدة تتخلى عن موقعها القيادي في النظام الدولي الجديد الذي ابتدعته القوة الامريكية الغاشمة .

قال :

- الواضح ان جورج بوش في انحدار شعبي مريع .. والارجح انه سيخسر الانتخابات الرئاسية . ومن المعروف ان فشل الرئيس سيؤدي حكما الى التغيير في المستويات العليا في الادارة .. صحيح ان تغيير الاشخاص قد لايعني تغيير السياسة . ولكن في حالة الاوضاع الامريكية ستتغير تغيرا جذريا تبعا لتغير الظروف العالمية التي تحتاج الى دور جديد للقوة الامريكية غير الدور التقليدي الذي اثبت فشله وعداءه للشعوب وعداء الشعب له .

وماذا ايضا عن التغير في الساحة السياسية الفرنسية هل تتوقعون رحيل ميتران وحزبه الاشتراكي عن الحكم في الانتخابات المقبلة .

يقول الفرزلي

- كل من اطلع على نتائج الانتخابات المحلية الفرنسية الاخيرة يدرك جسامة الخسارة التي مني بها الحزب الاشتراكي ورئيسه ، رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران ، وقد كانت هذه الانتخابات في راي الجميع مؤشرا على اتجاهات الراي العام قبل الانتخابات النيابية العامة في اذار المقبل حيث ينتظر ان ينهزم الحزب الاشتراكي هزيمة ساحقة . مما سيؤدي الى تسلم المعارضة الحالية مقاليد الحكم بحيث تفتح ازمة دستورية لا احد يدرك ابعادها من الان ، ولكنها ستكون مشرعة على كل الاحتمالات .. ومن الصعب ان تقبل التعايش من جديد مع رئيس الجمهورية كما فعل جاك شيراك سنة ١٩٨٦ بحيث تسقط فكرة التعايش COHBITION السابقة ، ويدعي المتخيلون عندها مرة اخرى لتحدد نتيجتها مستقبل الحكم الفرنسي ككل □

محايات
مسابقة للابداع العراقي

■ تضطلع دار الشؤون الثقافية بالمهمة الاكبر على صعيد نشر الثقافة الوطنية وتبني الطروحات الابداعية للكتاب العراقيين على وجه الخصوص ، وذلك من خلال نشر النتاج الثقافي لهؤلاء .

ولم نأت بجديد اذا ما قلنا ان هذه المهمة هي على رأس اولويات الدار ، ولكننا تأسيسا على هذه الحقيقة وانطلاقا من الحرص الصادق على مستقبل الثقافة ، يمكن ان نطرح السؤال التالي :

ما هي المعايير الفنية التي تتم وفقها عملية اختيار ونشر النصوص الابداعية ؟

ان الثابت في سياقات و الية عمل دار الشؤون الثقافية هو اعتماد صيغة الدور في النشر ، وهذا ما يحدث في الغالب ولسنا هنا ايضا بصدد مناقشة بعض الخروقات التي تحدث لتلك القاعدة هنا وهناك ، ولكن السؤال المطروح هو هل ان هذه الاعمال هي اهم ما قدم للدار من مشاريع نشر ابداعية ؟

اعتقد ان الدار لا تملك حاليا على الاقل الاجابة على سؤال مثل هذا ، لسبب بسيط هو ان معايير الدار لا تخضع الاعمال المقدمة لها لصيغة تنافسية بل تحيلها الى خبرائها حسب الدور او تاريخ تقديمها ليحددوا مدى صلاحيتها فكريا وفنيا وحسب . وبالتالي فان الدار غير معنية بمقدار العطاء الابداعي للكتاب بقدر عنايتها بالية منهج النشر ، وهي عملية ادارية بحت يمكن ان تعنى بها اية دائرة او مؤسسة تاليفية لا علاقة لها بالادب والثقافة .

وما الحل اذن في مثل هذه الحال ؟

ان الحاجة الى تثبيت معايير نقدية صرف تتحكم في عملية النشر وتفضيل الاحسن والاكثر ايغالا في مناطق الابداع ، اصبحت في يومنا هذا ضرورة ملحة بل حتمية في ظل ظروف الحصار الثقافي الذي يحاول الغرب فرضه علينا . ذلك لاننا نتيجة لذلك ، لا يمكن ان نستوعب كل ما يقدم للنشر من كتب واعمال ابداعية يظل اصحابها يعملون ويسعون على نشرها بالطرق المشروعة وغير المشروعة فلم لا نختار الافضل وبذلك نقدم مشروعية لا تقبل الدحض او الاجتهاد ؟

انني ارى ان دار الشؤون الثقافية قادرة على تبني فكرة مسابقة وطنية ابداعية سنوية كبرى يقدم لها كل من يرغب بنشر كتابه من الادباء والمبدعين العراقيين ، وتشكل لجنة علمية دقيقة ومحايدة نزيهة من اساتذة النقد عندنا لاختيار افضل عمل روائي وافضل مجموعة قصصية وافضل ديوان شعري ليصار الى نشرها وتقديمها والاحتفاء بها سنويا والعمل على التعريف بها عربيا وعالميا . واذا ما وجدت الدار المقدرة على طبع اكثر من اربعة كتب ابداعية في السنة فان بامكان اللجنة التحكيمية ان تختار اكثر من عمل في ابواب الابداع المختلفة لتقدم للنشر الاعمال الثلاثة الاولى في كل صنف من صنوف الابداع □

■ محمد حياوي

المواطنة الامريكية (باتريشيا) تهدي رسوماتها للعراق
عشرات الصور والبوسترات تدين العدوان وتنشد السلام للعراق

■ كثيرة هي الاصوات والضمائر التي تلهج بحب الخير والسلام وتمقت الشر والكراهية . تلك الاصوات المعبرة والمتجذرة في نسغ ونبع الانسانية وشروط اخلاقها الادمية . التي تعجز اعتى المدافع واشرس طائرات الاعداء وخلايا الكومبيوتر اللعينة حبس انفاسها وكبت تطلعاتها في قول واظهار الحقيقة صافية رائعة كدمعة طفل ولتبقى تقول كل ما تريد . برغم ضغط وسائل الاعلام الامريكية والغربية وكوابحها وتعتيم اجهزتها المدربة على مجافاة الحقيقة .. الا ان الحقيقة تبقى اعم وانبل والرهان من اجل الانسانية الحقة قائم لامحال .

■ حضر في نفسي هذا الكلام وانا اتصفح عشرات الرسوم والتخطيطات التي رسمتها مواطنة امريكية تدعى (باتريشيا . لي . دروسي) غاضها هول ما رأت وسمعت عما تعرض اليه شعب العراق من قبل عدوان التحالف الثلاثيني فاستلت هذه المواطنة صدق نزعاتها الانسانية . لتعلن بالصوت المسموع والحس المرئي وقوفها مع العراق وتصديه الحازم لاشرس هجمة عرفها التاريخ . العراق العظيم الذي وقف بكل جلال وصبر في وجه الطاغوت الامريكي ومن خر طائعا ورخيصا للوقوف في فلك العدوان

■ (باتريشيا) تختصر حكايتها الانسة (كرستين اروم) رئيسة وفد الجمعية العراقية/الامريكية في ولاية مشيغان التي تزور العراق على رأس وفد من هذه الجمعية الانسانية وتقول

- ابت المواطنة (باتريشيا) السكوت او التغاضي عما اقترفته قوى التحالف الثلاثيني بقيادة امريكا الظالمة ضد ابناء العراق .. تلك الحرب العدوانية التي استهدفت الى جانب الانسان كل البناء الحضاري والعمراني في العراق العظيم . فراحت (باتريشيا) الى الاعلان عن رفضها وشجبها لهذا العدوان الغاشم وفضلت العزلة والاعتكاف لمدة اسبوع كامل - منذ بدء الحرب - في غرفة بيتها في الطابق العلوي ورفضت مقابلة احد . ولترسم من وحي اخيلتها ومشاعرها الانسانية وهي تسمع من خلال المذياع والتلفاز اخبار هذه الحرب .. العديد من الرسوم والتخطيطات التي تدين الحرب ومن قام باشعالها ولتنشد من خلال تلك الرسوم .. السلام والمجد للعراق وابنائه ولتدين الحصار الذي يتعرض اليه العراق .. وتكمل الانسة (كرستين اروم) حديثها قائلة :

- وقد حملت (باتريشيا) التي تبلغ من العمر (٣٠) عاما رسوماتها التي قامت بطبعها على حسابها الخاص وقامت بتوزيعها على المنظمات الخيرية والانسانية ونشرت الكثير من هذه التخطيطات في الصحف الامريكية .. وقامت ايضا بطبع نسخ كثيرة من هذه الرسوم كبطاقات بريدية ضمنتها - على ظهر البطاقة - هذه العبارات المكتوبة باللغة العربية (الى اصدقائي .. عليكم ان تثقوا وتؤمنوا بان مساعينا من اجل السلام في العراق لن تفشل .. كل الحب من المواطنين الامريكيين الذين يهتفوا .. التوقيع باتريشيا) . تختتم الانسة (كرستين) حديثها قائلة . لقد حملتني هذه المواطنة كل حبها للعراق والذي تتمنى زيارته باقرب وقت لترى بعينها عظمة هذا الشعب وقائده الشجاع السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) وها انا اوصل لكم مع الحب رسالتها .

□ ارتأينا ترك مساحة الحديث الى هذا الحد . لندع مساحة اكبر لنشر بعضا من تخطيطات (باتريشيا) التي ضمنت برسومها عبارات ترفل بالمحبة والخير والسلام من الكتاب المقدس وعبارات من خطب واقوال الزعيم الهندي الراحل (المهاتما غاندي) □

■ حسن عبدالحميد





كرستين اروم



نماذج من رسوم (باتريشيا)

The Lord called you that day to weep and mourn... to put off sackcloth; instead there is joy and Great Liberty

بوستر يمثل الفرق بين الدمار الذي تلحقه امريكا بالعالم وتحتال هي بطريقتها الخاصة





بوستر يتضمن عبارة (غاندي) الكراهية يمكن هزيمتها بالحب فقط

elderly
YOU ARE DUST . . .
AND

بوستر عن ملجأ العامرية

مقعد امام الشاشة الصغيرة

■ انفضت دراما كرة القدم وانفض الناس عن الشاشة . انتهت تصفيات كرة القدم الاوربية على غير ما يتمنى السفن . والنقاد ومؤيد البدري لقد نال الدنماركيون الكأس - ولم يكن ذلك ضربة حظ . لكن ما من معلق الا وعد ذلك مفاجأة .

دائما يريدون ان يظل المغلوب في كرة القدم مغلوبا على امره .

حتى المعلق الكبير مؤيد البدري -لم يكن متحمسا لنيل الدنمارك الكأس قال بتحسر - على كل هذه هي كرة القدم .

■ وصفا للجو بعد نيل اهل « الجو » الزرق كأس الدوري وقلت البرامج التي قامت وترعرعت وانتعشت بانتعاش الدوري اسيرة الدوري حتى اذا فض كل شيء . شكت هذه البرامج الخواء ! لكن دورة ، ام المعارك ، التي ينال حظوة التنافس فيها الثمانية الكبار من الدوري الفائت ستجعل اهل هذه البرامج يخططون للبقاء والثبات والتجدد والتلوين والمناورة ..

■ وما دمنا في الدوري والدوران . حول الكرة .. اقول كلمة في التعليق على التعليق الكروي .

١ - ان بعض المعلقين لا يخفي ميله - او تعاطفه - او انحيازه لفريق محلي معين . يظهر ذلك في الفرح الطاغي والتهليل المكشوف عند تسجيل هدف للفريق الذي يناصره . في التعليق على مباراة وطنية يكون العراق ومنتخبه يكون الانحياز والولاء والفرح حد البكاء شعورا وطنيا يباركه الجميع .

٢ - ان بعض المعلقين ينشغل باستعراض مهاراته في تعليمنا فنون اللعب بالكرة فيقول مثلا ان هذه الكرة لا تلعب هكذا ولو انك ناولت الكرة لفلان لكان احسن . وغيرها كثير .

٣ - ان بعض المعلقين يتظارف ويتندر مع ان كثيرين يظهرون ضيقهم لهذه الطرف والنوادر والملح التي تعد بلا ملح .

ليتنا مثل بقية التلفزيونات نكتب اسم اللاعب الذي سجل هدفا او ارتكب خطأ او نال انذارا او ابدل في لحظة معينة . وليتنا نعتني باظهار ردود فعل اللاعبين والجمهور بلقطات مكبرة وليتنا مثل بقية التلفزيونات نجمع كل المعلومات بالكومبيوتر او بورقة وقلم لنقدم في الاستراحة او اثناء سقوط لاعب او في الخاتمة جردا بكل شيء ..



مجيد السامرائي

□ - متوالية الحب العديدية ، سهرة تلفزيونية كان معاذ يوسف مؤلفها ينوي ان يسميها ، حرير ، وهو اسم بنت جميلة اوحت له بالفكرة التي ظهرت في عيادة طبيب الاسنان مثلما كان ينوي ان يسمي المسلسل ، الكتبة الاول ، باسم ، بهية ، نسبة الى اسم امرأة عنده ، وفاء وبديعة وسعاد ونادية وايمان وجنان وبشائر اسماء لاعمال تحمل اسماء نساء مجردة . وتظهر هذه الاسماء متفرقة في اعمال كثيرة غيرها ..

■ والبطل عند معاذ . مثقف خجول متردد لا يجرؤ على مصارحة فتاة بحبه فيكون بيته وبينها وسيطا وغالبا ما تكون امرأة !

هذا يماثل حالة ، عادل ، بطل السهرة .. دائما بطله عادل في كل اعماله

■ ودائما تكون البطلة ليست هي المقصودة فنادية ليست نادية ووفاء تلبس اكثر من قناع والبحث عن البطلة المقصودة يشغل البطل ويقلقه حتى انه يبدو موهوما او مصابا بالواهمة ..

■ يتسل البطل [illegible] الكلمات المتقاطعة [illegible] او باص او مطعم يشربون فيه الشاي المثلج .

■ واذا كان لكل عمل درامي غاية ووسيلة . فان متوالية الحب بلا غاية فقد سعى معاذ يوسف الى ان يضيع البطل في متاهات والغاز وطرق لا تؤدي به الى مسعاه ..

■ لقد بحث عادل عن شريكة حياة وضعتها له امرأة وظل يبحث عنها وكل مرة يقع في واحدة لا يكمل معها المشوار حتى يلتقي بغيرها .

ويظل موهوما حتى يصير مفجوعا في النهاية فتاة لاحلامه لا ترى الا في الكوابيس .

■ اخرجت العمل (عواطف بالابلا) وهي مخرجة مصرية جاءت لتخرج فيلما لحساب شركة بابل . فخرجت بالمتوالية .

لكنها لم تخرج بخفي حنين . فقد كان العمل مقبولا بحدوده الدنيا ومنح درجات القبول لعواطف ومحمود ابو العباس وستار البصري واسيا والفنان نعيم وجعلت الشاشة بتعابير وايماءات واشارات اغنتها هذه الوجوه في توال متارجح نحو الاعلى □

■ مجيد السامرائي

عهد لصدام نرعاه ونحفظه

شكرا رئيس عراقنا المحبوب
لازلت رمز محبة ووثوب
ومنارة الابداع في دنيا المنى
ومحجة التاريخ بين شعوب
انت الذي ارسى العدالة والتقى
وانار بالايمان كل قلوب
قد كنت للاوطان سر نهوضها
ومسارها في العالم الموهوب
بدء الحضارة انت جوهر مجدها
واليعربية [illegible] وطيوب
لولاك لم تك في العراق عروبة
او خافق بين الهوى المشبوب
لم تنس للشهداء موقف عزة
ودما على هذا الثرى المتهوب
لم تدخر جهدا لتدرك ثارهم
ثار العروبة والدم المسكوب
فاسلم لشعبك قائدا ومناضلا
يحدو ركاب جهادها المرهوب

■ عبداللطيف الدارمي

المسلة

■ امل الجبوري

مُدَّ يدَكَ .. لنمسك البحر

حين احاول ان امسك بالبحر تفجعني اللغة التي يلعب الشطرنج حروفها ليستبدل البحر حير يلخذ مداه بازاحة اخرى .. فتكون الحرب ..

معادلة جغرافيا ورياضيات وتاريخ تلبس رومانسية هذا الكلام فتتابط اللغة دربا سرقوه منا واردته انت لتعيد توازن الاشياء الى حقيقة لم ولن تتغير ابدا .

البحر كبير قلت لي .. لكنه موت او طريق يؤدي الى هذا الاخير .. وانت المتفائل .. صفت من البحر نوافذ لافق بعيد .. رئة تتنفس منها سومر واوروك وبابل واكد واشور .. البحر مستحيل في اسراره وانت تفتح مغالق سفره اليك .. فتكون عيونك اعشاش نوارس .. تحلق في عمر هذا العراق .

اخاف عليك من البحر الذي يتشظى بنفط الوشايات والخيانات والمؤامرة .. لكنك مؤمن انه انتماء يأخذ شكله الشرعي والنفسي في منطقة الصراع ليتبلور بصدق شكل الحنين اليه . وثمة من يسال لماذا البحر .. القنبلة او اللغم الذي جعلوه قابلا للانفجار في اية لحظة ؟

انه استعراض القوة المترف التي زحف والتم حوله الخائبون والخائنون والمرابون و(....) لكنهم تناسوا ان البحر كان يقينا وصار يقينا اكبر .. حقا اكبر من ان يكون فردوسا مفقودا .. فكل فواجع هذه الحرب وبملئها الطهور ستظل شواهد لحق قابل للاستعادة ..

فالبقاء لا يعني الهزيمة .. البقاء الذي انطوى عن الدفاع على تاريخ صاغته يداك وكللته اعراس شهداء .. شهداء لاينامون ابدا فهم يحرسون ما تبقى من الحلم ..

بين البحر وبين اليأس ايها الصديق الكبير طريق يشبه طريق الموت كما قلت والخارطة يقتحمها الان خطأ لجسد غريب لابد له ان يزول يوما ما .

فالولد الجنوني بحرنا الشرعي الوحيد لزوجين اوجدهما الله منذ الاف السنين . الرافدان اللذان يمنحان لنا وللاجيال التي ستجيء بعدنا القدرة على امتلاك اللغة المضادة لاغتيال هذا البحر .

بحر « دوفيل الفرنسي » .. وبحر « ترابيا الاسود » وبحر « الموت الفلسطيني » . كل تلك البحار لم تلاحقني لا في السفر ولا في النوم الا موجك الذي لابد له ان يمارس انسانيته معنا ذات يوم .. هذه ليست اماني ولا امنيات وفي الوقت ذاته ليست اسقاطالحرمان ما

فيك ايها الصديق الكبير .. المتفائل بنا دائما .. واسعة يوسع حكمتك « مدها ارجوك .. لنمسك .. نمسك هذا البحر .. »

نزل الشتاء على قلبي
فتعال الى البال
فانا حزن هذا النخيل
وانت الفرات المحال
خوفي عليك
خوفي ان يسرقوا مجدك بقارع التمر
بهذا السؤال
فتعال قبل ذبول العناق
تعال
نلم اعمارنا
ونحضن .. نحضن هذا العراق ...

المفكرة

الشك في تلفزيون نينوى

■ يستعد المجمع الاذاعي والتلفزيوني في نينوى لانجاز السهرة الدرامية (الشك) ، وهي من تاليف هادي جواد التميمي الذي سبق لتلفزيون نينوى ان قدم له سهرتين دراميتين .

الشك من اخراج الفنان غازي فيصل ويشترك في تادية ادوارها نخبة من فناني المدينة ، منهم :

صبحي صبري ، محمد حسن ، عباس ، عصام عبدالرحمن ، محمد العمر وغيرهم .

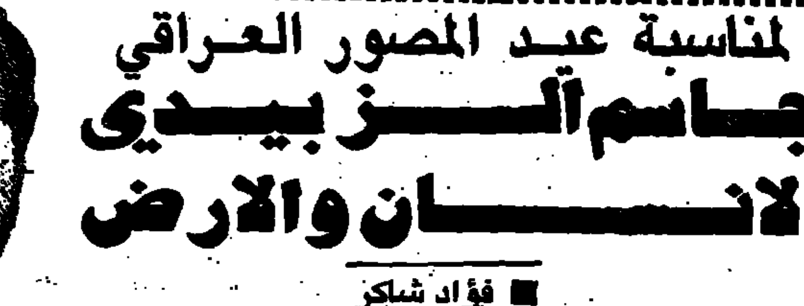
وقد سبق للمجمع ان قدم ثلاث سهرات درامية اخرى وهي الجاز ، الخيط ، بيت العم سالم □

اوليفر ريد

اوليفر ريد في نادي السينما

ضمن عروضه الاسبوعية يعرض نادي السينما العراقي اليوم الخميس شريط « عروض ساقطة » ، وهو من بطولة اوليفر ريد ، بيتي ديفز ، كارين بلاك ومن اخراج : دان كيرتس ، وذلك في قاعة الرشيد الساعة الخامسة .

لمناسبة عيد المصور العراقي
جاسم الزبيدي الانسان والارض



■ فؤاد شاكر

جاسم الزبيدي

اذا كان رواد الحركة الفنية التصويرية قد وضعوا ابجديات واسس فن التصوير في العراق قبل مايقرب من نصف قرن من الزمن .. فان الجيل اللاحق من الفنانين المصورين العراقيين الذين ظهروا مطلع الستينيات قد شقوا له افاقا جديدة على صعيد الابداع والتعبير الانساني حتى اغنوا ملفه بالكثير من المفردات والمفاهيم المعاصرة التي ترتبط جدلا (بهموم الانسان) وارازمله يجعلوا من التصوير فنا مؤثرا لايقل اهمية وتاثيرا عن بقية الفنون وضروب الابداع الاخرى في مخاطبة العقل والحس الانساني . وعلى الرغم من ان فن التصوير قد الهب العقول وجر وراءه اجيالا من المولعين به الا ان القلة منهم من اتخذته وسيلة للتعبير وكرسه فنا رفيعا لينظر اليه بعين الاعجاب والاهتمام من الناحية النقدية والتحليلية وما فناننا الراحل جاسم الزبيدي الا واحد من اولئك الذين حافظوا على خطهم الابداعي واسلوبهم المتميز في هذا المجال على امتداد ربع قرن من الزمن وحتى رحيله منتصف اذار من عام ١٩٩٢ بعد ان اكمل مشروعه المؤجل عن الطفولة في الاردن الشقيق خلال الستة اشهر الاخيرة من حياته ليعود الى العراق بهدف البدء باستكمال مشروعه الكبير هذا عن الطفولة المعذبة في الوطن العربي وفي العراق على وجه الخصوص .

يرى جاسم الزبيدي في التصوير انه من اكثر الفنون ثراء وتاثيرا لهذا فقد كرس في اغلب ما انجزه من اعمال مفهوم الارتباط بالارض والناس مجسدا هذا المعنى في صوره فيما اهتم بموضوع حدث الحياة اكثر من اهتمامه بالجانب الفني والتطبيقي بفن التصوير بوجه عام واذا كان الانسان قد ظهر وكانه جزء من تكوين عام في اغلب الاعمال التصويرية عند الكثير من المصورين فانه ظهر في اعمال جاسم الزبيدي اشبه ما يكون بالشعلة المتوهجة التي لا تنطفيء فالصورة لديه لاتحمل اكثر من ان تكون مباشرة معبرة عن الحالة والحدث شانه في ذلك ربع اجزاء الثانية وهو في هذا يضعنا دائما امام مقدرته وانتباهته الذكية وتمكنه الواضح في استخدام الالة لاقصى ما تتمتع به من خصائص كذلك فهو لاينسخ الاشكال كما هي مجردة بل يجعلها ناطقة مشحونة بالاحساس والتوثب وكثيرا ماكان يحرك الجماد مستعينا بالضوء وبقدرته على اختيار موضوعاته باسلوب متماسك وغير مشتت اذ نلحظ ذلك في معظم ما انجزه من اعمال التصوير وعلى مدى سنين كنا امام خبرته الطويلة وتجربته المتفردة التي لاتدانيها اية تجربة في الساحة الابداعية التصويرية بخاصة في مجال الصورة الصحفية والخبرية على انه يركز اهتمامه ايضا في جوانب انسانية عديدة الا انها تنحصر في الغالب على الانسان والارض وايقاع الحياة المتحرك وهو القدر من يقدم مسلسلا مترابطا من الصور ليتحد فيها الضوء بالمعنى ليختصر بذلك كثيرا من المفردات الهامشية مستغنيا عنها بالمرة .

ان سر نجاحه انه ذو قدرة على قراءة الفعل والتعبير للتركيز على نقطة الجذب في محتوى الصورة الخلاصة ان اعمال جاسم الزبيدي لاتحتاج الى مزيد من التدقيق والاستقراء الفائض عن الحاجة ذلك لان اعماله تعبر عن وجهة نظره وهو المتطرف دائما للصورة المعبرة التي تلغي التنظير وتضعه جانبا والصورة فيما يرتئيه ليست لغزا محيرا ولاذلك النص المبهم انها باختصار انتباهة ذكية الى كل حقيقة من حقائق الحياة فمن ذلك التقاطع الحاد ومن الظلال والاضواء الساطعة من مظلة الشمس واشعتها جاءت اكثر اعماله غنى وقوة وتعبيرا فلسفيا انسانيا . ففي تلك الالة وبساطة اداتها اغنانا فناننا بروائع من الصور ونحن نتطلع اليها كما لو كنا نشهد نبض الحياة تحت وميض البرق وضوئه اذ لم يكن ملخوذا بالواجهات اللامعة الانيقة بقدر ماكان ماخوذا بحب الحياة وخبرات السنين □

في هوليوود
الادوار النمطية للسود فقط

منذ الايام الاولى لنشأة السينما في هوليوود ، والسود يقومون بادوار الخدم والشخصيات المثيرة للفكاهة والضحك ، وبرغم ان المنتجين والمخرجين مع انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأوا يقدمون ابطال السينما السود بادوار اكثر واقعية ، ظل السود يعانون من الحدود المرسومة لهم في هذا المجال . ويقول دونالد بوغل وهو امريكي من اصل افريقي واستاذ مادة السينما في جامعة بنسلفانيا ، يقول عن السود في عالم الفن السابع ، بانهم حوصروا بادوار نمطية اشترط عليهم اداؤها اذا هم رغبوا فعلا بالظهور في الافلام التي تنتجها هوليوود .

وخلال بحث له عن تاريخ السود على الشاشة الكبيرة اكتشف بوغل وجود هوليوود سوداء تواكب صناعة السينما العالمية تملكها الامريكيون ذوو الاصول الافريقية ويمولونها ويسوقون انتاجها للامريكيين السود ايضا . لكن ذلك لايعني تحررهم من الادوار النمطية ، وتبقى مجرد محاولة للوصول الى الجمهور الاسود ، وحسب التقديرات كانت هناك ٦٠٠ دار عرض خاصة للسود وكذلك تعرض الافلام في مدارس السود احيانا وفي كنائس الجنوب الامريكي . كثير من هذه الافلام يشبه ماتقدمه هوليوود عن السود : قصص عصابات السود ، مسرحيات غنائية ابطالها سود وقصص اخرى عن الجريمة ابطالها ايضا من السود .

هوليوود

لكن صناعة الفلم الاسود المستقلة هذه التي كانت قد بدأت بالافلام الصامتة بعد الحرب العالمية الثانية . اندثرت حين بدأت هوليوود تغير عرضها للتناقضات العرقية فلم يعد الامريكيون الافارقة يشعرون بالرضا بعد مشاركتهم في الحرب العالمية الثانية ، والحرب الكورية ازاء ادوارهم النمطية في السينما والحياة .

فالنجمة السوداء ووبي غولدبرك التي فازت بجائزة الاوسكار عام ١٩٩٠ كافضل ممثلة عن دور مساعد ، هي ثاني ممثلة سوداء تحصل على الاوسكار بعد هاتي مكدانيال عن دورها في فلم ذهب مع الريح عام ١٩٣٩ .. ولاتزال هوليوود تجني الكثير من الارباح من وراء تقديمها تلك الادوار النمطية التي يؤديها الممثلون والممثلات السود ، فمتى تولد السينما السوداء الحقيقية اذن ؟ □

■ اعداد : نظيرة نديم

ابيض

منتدى المسرح من البرامج التلفزيونية الثقافية الجديدة التي تقدم مسرحية مع مناقشة مع مخرجها وعدد من المختصين تحية لمعد البرنامج الزميل حسب الله يحيى □

اسود

الهدف من تقديم هذه المسرحيات هو اتاحة الفرصة لابناء المحافظات لمشاهدتها ولكن تقديم البرنامج من على قناة البرنامج الثاني يجعل مساحة المشاهدة ضيقة □

في الطريق
صالح النجار





صالح النجار

الفنان صالح النجار فنان تشكيلي ، وهو خريج معهد اعداد المعلمين قسم - تربية فنية - اشترك بعدة معارض تشكيلية فضلا عن معرضه الشخصي في مدينة خانقين الذي كان بداية طريق لاحتراف الرسم ، احتوى المعرض على لوحات زيتية استخدم فيها الاسلوب السريالي والتعبيري وخمس لوحات (مصغرة) كتجربة ، وبعد هذا المعرض وهذه التجربة استقر على اسلوب المصغرات . وقد اقام معرضا للمصغرات اطلق عليه اسم (المصغرات) احتوى على ثمانين عملا منها خمسون عملا (مصغرات) والبقية قلم تحبير ولوحات زيتية .

انتهى مؤخرا هو وزميله اديب الاركوازي من رسم جدارية في احدى قاعات اعدادية خانقين للبنات تمثل بشناشيل خانقين في منطقتي (تيل خانة والميدان) وهي جدارية جميلة جدا بطول (٥) امتار وبارتفاع (٨) امتار تولدت فكرة هذه الجدارية بعد ان رسما جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين □

■ نيران

الفارس والجبل في خميس الفيلم العراقي

رياض شهيد وفاطمة الربيعي في مشهد (الفارس والجبل - ٩٨٧

فيلم اليوم المختار ضمن فعالية خميس الفيلم العراقي هو واحد من افلام المخرج الكبير محمد شكري جميل (الفارس والجبل)

كتب قصة وسيناريو وحوار الفيلم كل من عبدالخالق الركابي ورمضان كاطع ومخرج الفيلم وادار تصويره بابداع الفنان نهاد علي واشترك في تمثيله مجموعة كبيرة من كبار الفنانين العراقيين (يوسف العاني ، خليل شوقي ، سامي عبدالحميد ، مقداد عبدالرضا .. وغيرهم) .

وعرض هذا الفيلم للجمهور لاول مرة يوم الاثنين ١٩٨٧/١١/٢٣ في صالة سينما اطلس . والفيلم كما يتحدث عنه صانعوه هو (حكاية قرية حدودية شاء قدر اهلها ان يكونوا مصدا لرياح الشر والعدوان متى هبت في ارضهم هذه .. لتجعل ثمار كدهم وتعبهم نهب النار واللصوص المتسللين من وراء الجبل) .

تم تصوير احداث الفيلم في محافظة نينوى وبذل فيه محمد شكري جميل جهدا كبيرا لكنه لم يكن بمستوى افلام المخرج السابقة والاحقة وتعرض الفيلم عند عرضه الى انتقادات قاسية من قبل النقاد السينمائيين واعابوا عليه الضعف الواضح في السيناريو والناتج عن اختيار المخرج لاحداث اكثر من ربع قرن مر بها العراق وتقديمها بشكل اضفى على الفيلم اربكا وخللا في السيناريو . وبسبب اختفاء الدعاية الاعلانية عن الفيلم عند عرضه مر مرور الكرام في دار السينما التي لم تتمكن من عرضه اكثر من اسبوع واحد فقط لقلة الاقبال الجماهيري عليه . هذا الفيلم يحمل الرقم (٧) في قائمة محمد شكري جميل بعد (ابو هيلة - ٩٦٢ ، شايف خير - ٩٦٩ ، الظامئون - ٩٧٢ ، الاسوار - ٩٧٩ ، المهمة مستمرة - ٩٨١ ، المسألة الكبرى - ٩٨٣) .

يسبق عرض الفيلم عرض فيلم وثائقي من اخراج جنان صبري وهو فيلم (سوق الغزل) موضوعه يمكن التعرف عليه بسهولة من عنوانه □

■ مهدي عباس

اوولادك كبروا لاتزعلهم
عدسة الفن

شهاب الحميري

هكذا من الأصل

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz
□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير الطائي □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام صبري - سعدون فياض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - راقد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الزبيدي - موسكو : عبدالوهاب القصاب - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ، مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح محسن - فاتن الجميلي - احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل - احمد امين - سعيد حسين - سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - تامر ثامر - ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (سويتش) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

■ من اعمال الفنان الراحل زهير العيبي

الرئيس القائد تلقى تحية واعتزاز المحامين التونسيين

■ بغداد - واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب واعتزاز من المحامين التونسيين عبروا فيها عن تاييدهم ووقوفهم الى جانب شعب العراق في مواجهته للحصار اللاانساني المفروض عليه . واكد المحامون في البرقية لمناسبة عقد جلستهم الانتخابية العامة في العاصمة التونسية ان الحصار المفروض عدوانا وجورا من طرف الاستعمار الغربي بقيادة امريكا هو محاولة يائسة لكسر ارادة الشعب العراقي في النهوض بالامة وتحريرها □

تنفيذا لأمر السيد الرئيس القائد .. منح فرص عمل لأكثر من ثلاثة آلاف طالب وشاب

■ بغداد / الجمهورية تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حول ايجاد فرص عمل للشباب والطلبة خلال العطلة الصيفية المكلفة به اللجنة الثلاثية التي تضم اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق . اعلن السيد عبدالكريم الميناوي الامين العام للجنة الاولمبية انه تم منح فرص عمل لاكثر من ثلاثة الاف طالب في وزارتي الصناعة والمعادن والاسكان والتعمير وهيئة التصنيع العسكري . وقال انه تم تسليم طلبات (٣١٨) طالبا وشابا الى وزارة الاسكان والتعمير وطلبات (١٣٤٤) طالبا وشابا الى وزارة الصناعة والمعادن و(١٨٥٠) طالبا وشابا الى هيئة التصنيع العسكري .. واضاف اننا مستمرون في تزويد الجهات المذكورة بقوائم الاسماء حال ورودها من مكاتب التسجيل في الابنية والاماكن المحددة □

وزارة الزراعة تشكل (١٤) لجنة متخصصة في مجالات مختلفة

■ بغداد / راوية هاشم : قررت وزارة الزراعة والري تشكيل (١٤) لجنة متخصصة في المجالات الزراعية . وقال السيد عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري ان مهمة هذه اللجان التي تقرر تشكيلها بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في ضوء مناقشاته مع قادة التعليم العالي رجال المال والمصرفين الاخيرة الخاصة بوضع الخطط السليمة التي تؤدي الى تطويرها . ودعا السيد الوزير جميع المختصين بالمجال الزراعي الى مضاعفة الجهود وابتكار اساليب علمية جديدة معتمدة على ما متوفر من امكانيات ومستلزمات زراعية محلية □

جامعتا تكريت والقادسية تحتفلان بتخريج الدورة الاولى

■ تكريت - الديوانية / مراسلا الجمهورية : تخرج اليوم جامعة تكريت الدورة الاولى لطلبتها دورة الجهاد والبناء . وقال الدكتور احمد خطاب العمر مساعد رئيس الجامعة . ان احتفالا كبيرا سيقام على قاعة الشهيد عدنان خيرالله احتفاء بتخريج الكوكبة الاولى من طلبة كليات الجامعة . من جانبه اعلن الدكتور جواد مجيد العبيدي رئيس جامعة القادسية ان الجامعة ستحتفل بتخرج الدورة الاولى لطلبتها يوم الاحد المقبل مشيرا الى ان احتفالا كبيرا ومهيبا سيقام في ساحة الاحتفالات بالجامعة . وقال ان (٤٧٣) خريجا يتوزعون على كليتي التربية والادارة والاقتصاد في اختصاصات اللغة العربية . والانكليزية . والتاريخ . والرياضيات . والاقتصاد . والاحصاء . والادارة . يذكر ان الجامعة تضم حاليا ثلاثة الاف و (٩٣٠) طالبا وطالبة يتوزعون على كليات التربية . والادارة . والاقتصاد . والاداب □

غدا انتخابات نقابة الفنانين والتنافس اصبح على اشده

■ انسحب الدكتور فاضل خليل من الترشيح لعضوية مجلس نقابة الفنانين بعد ان انسحب قبلها من ترشيح نفسه لموقع النقيب .. كما انسحب الفنان طعمة التميمي من الترشيح لعضوية مجلس النقابة . وقد استقر الموقف للتنافس حتى مساء امس لعضوية المجلس على الاسماء التالية كابرز المرشحين ضياء الراوي ونزار الهنداوي من التشكيليين ومحسن العلي من المسرحيين والهام المدفعي من الموسيقيين . اما التنافس على موقع النقيب فقد انحصر على الفنانين داود القيسي ومقداد المختار . ويذكر ان انتخابات نقابة الفنانين ستجري يوم غد الجمعة مهما كان عدد الحضور □


داود القيسي
الهام المدفعي


مقداد المختار

 
ضياء الراوي

لجان فحص الدفاتر المدرسية للدراسة المتوسطة وضعت امس لمساتها الاخيرة
٥٩٧ فاحصا توزعوا على ٨٢ لجنة لفحص ٨٥ الف [illegible]

■ بغداد / امل سلمان : وضعت لجان فحص الدفاتر الامتحانية لمساتها الاخيرة امس (الاربعاء) على (٨٥) الف دفتر امتحاني للدراسة المتوسطة واعداديات الدراسات الاسلامية بعد انجاز تصحيحها . وقال السيد مجيل هاشم الزبيدي مدير مركز الفحص في بغداد ان (٨٩٠) مدرسة متوسطة و(١٣) اعدادية للدراسة الاسلامية تابعة لخمس محافظات ، وهي بغداد/الرصافة والكرخ ، بابل ، كربلاء ، النجف ومحافظة واسط . واضاف ان (٥٥) الف دفتر لطالب ممتحن عن المحافظات الاربع الاخرى و(٢٠٠٠) دفتر لطالب ممتحن في الدراسة الاسلامية تم فحصها وتصحيح دفاتر الطلبة العراقيين الممتحنين خارج العراق في (١٤) مدرسة عراقية . واشار الى ان عدد الاساتذة الفاحصين في المركز لهذا العام بلغ (٥٩٧) فاحصا موزعين على (٨٢) لجنة فحص مضافا اليها (٣٠) عضوا من اعضاء المركز .. وان لاختيار الفاحصين يتم وفقا لعدة مواصفات منها انه درس المادة نفسها لمدة لا تقل عن خمس سنوات وله باع طويل بتصحيح الدفاتر الامتحانية ويتصف بالامانة والثقة والكتمان .

ويتم فحص وتدقيق الدفاتر اعتمادا على اجوبة نموذجية وضعت من قبل لجان خاصة تعينها وزارة التربية - اللجنة الدائمة للامتحانات العامة - وتتضمن الاجوبة كافة الاحتمالات ولا يجوز فيها للمصحح الاجتهاد او التصرف الكيفي في وضع الدرجة لكونها مقررة ومؤشرة على كل سؤال وفرع وكلمة فضلا عن ان كل مدرس يتولى فحص سؤال واحد وتدقيق سؤال اخر وهناك مشرف على كل لجنة مهمته التدقيق والجمع ومراقبة عمل الفاحصين .. وافاد ان الاجور الممنوحة للفاحصين مناسبة جدا والبالغة (٤٠٠) فلس والتي ازدادت الى الضعف بعد ان كانت (٢٠٠) فلس لكل دفتر عن الدراسة المتوسطة (البكلوريا) يتم فيها تقسيم هذا المبلغ على اعضاء اللجنة كافة وبالتساوي . واضاف ان في العراق ثلاثة مراكز لفحص دفاتر الدراسة المتوسطة - الثالث - موزعة في بغداد ونينوى والبصرة وحدد مركز فحص بغداد ايضا لفحص دفاتر السادس الاعدادي للدراسة الاسلامية . واقترح السيد حاتم خماس العبيدي عضو اللجنة ان تفصل مادتا الكيمياء والفيزياء الواحدة عن الاخرى وان تكون كل واحدة في يوم وان تكون مادة الرياضيات في اليوم الاخير من الجدول . وتقدم مادة الفيزياء والكيمياء على هذه المادة . وطالب الاستاذ عبدالرزاق عبدالحسين على ان يكون للمدرس الخيار في القيام بالتصحيح عند توجيه الكتب الرسمية وان لا يجبر على ذلك لاسيما وان الكثير منهم قد مارس هذا الواجب لعدة سنوات وهذا ما يبعث الملل لدى المصحح فضلا عن ضرورة قيام وزارة التربية باعفاء الاستاذ المكلف بتصحيح الدفاتر الامتحانية للصفوف المنتهية المتوسطة والاعدادية من واجب المراقبة الامتحانية .

وافاد الاستاذ حمدي الشاقي العبيدي مدرس اعدادية الدراسات الاسلامية في الانبار ان اسئلة مادة الاجتماعيات كان قسم منها خارج الكتاب المنهجي المقرر لطلبة الصف السادس في المدارس الاسلامية فضلا عن ان واضعي الاسئلة كانوا قد وضعوا احد الاسئلة من مادة في المنهج الدراسي كان قد تم . الغاؤها . وحذفها من الكتاب المقرر وحسب توجيهات وزارة التربية والمديريات التابعة لها وهذا ما ولد لدى الطلبة الارباك والاحباط في عدم الاجابة على بعضها اضافة الى تغيب الكثير منهم عن الامتحان في اليوم الثاني لمادة الاحياء وهذا ما يخفض من نسبة النجاح مما ادى الى ان لجنة الفحص والتصحيح تتلافى تصحيح احد الفروع ووزعت درجته على الفروع الاخرى . واشار الى ان طلبة الصف السادس في الاعداديات الاسلامية يمتحنون بموادهم الدراسية يوميا وبصورة متتالية في الوقت الذي يمتحن فيه اقرانهم من [...]ية الدراسة الاعدادية بفرعيها ال[...]ي والادبي بين يوم واخر وهـ[...] لا يعطي فرصة لطلبتنا للد[...] ، واكمال موضوعات المنهج كله . وقالت السيدة نورية محمد عبد عن لجنة الكيمياء للصف الثالث المتوسط ان كافة المستلزمات الضرورية قد هيئت من قبل مدير واعضاء مركز الفحص فضلا عن الراحة والهدوء والجو الملائم الذي هيىء للاستاذ الفاحص من اجل ان يقوم بواجبه الوطني والتربوي هذا وان يضمن العدالة في فحص ووضع الدرجات على الاجوبة الامتحانية . واجمع كافة الاساتذة الفاحصين على ان الاجور الممنوحة للاساتذة والبالغة (٤٠٠) فلس هي غير مجزية للجهد المبذول من قبل الاستاذ الفاحص وللوقت الطويل الذي يقضيه الفاحص في المركز ومن الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء . فضلا عن ان اجور الاساتذة الفاحصين من المحافظات والمخصصات الممنوحة لهم والبالغة (١٠) دنانير ونصف الدينار هي غير كافية لاجور السكن والطعام □

مراكز تصحيح الدراسة المتوسطة تصوير : محمود علي حسن

حفل تأبين الشهيد عبدالرحيم احمد في الذكرى الاولى لاستشهاده

■ بغداد / واع : اقامت جبهة التحرير العربية مساء امس حفلا تابينيا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرفيق الشهيد المرحوم عبدالرحيم احمد امين سر جبهة التحرير العربية واستهل الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على روح الشهيد وشهداء فلسطين والامة العربية بعدها القى الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة اكد فيها اننا نؤمن والامة العربية تواصل مسيرتها الجهادية الظافرة في ظل راية الله اكبر راية القائد المنصور بالله صدام حسين تصنع صفحات جديدة في مسيرة عزها وتقدمها من خلال صمود العراق العظيم الذي قال اشجع لا للهيمنة والتسلط من خلال الصبر على الحصار الظالم ومسيرة البناء والاعمار التي تشكل هزيمة العدوانيين واهدافهم الشريرة لان ام المعارك شكلت فاتحة عهد جديد في حياة العرب واطلالة مشرقة على المستقبل وبداية عصر نهوضها وانبعاثها وبداية عصر الرسالة العربية الخالدة التي اناب فيها العراق عن الامة كلها في الخندق المتقدم لمواجهة الحلف الامريكي الصهيوني الاطلسي ثم القيت كلمة السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد كلمة منظمة التحرير الفلسطينية وكلمة الرفيق ابو محمود امين سر اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية قالا فيها ان الذكرى الاولى لغياب الرفيق الشهيد تمر والثورة الفلسطينية في احرج واصعب فترة وهي في احوج ماتكون فيه للقضية وامثاله حيث تشتد المؤامرة ويزداد خناق الحصار السياسي والمادي والاعلامي على الثورة الفلسطينية والعراق الشقيق باعتبارهما يمثلان بؤرة الاشعاع القومي ورأس الرمح في مجابهة المخطط المعادي لشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية □

رئيس بعثة الصليب الاحمر الالماني يشيد بتعاون الهلال الاحمر العراقي

■ الموصل / مكتب الجمهورية / سمير عبدالله فتحي : اثنى السيد كارل زينتيل رئيس بعثة الصليب الاحمر الالماني التضامني للاغاثة في شمال العراق الدور الكبير الذي تبذله جمعية الهلال الاحمر العراقية في متابعة النقص الحاصل في ادوية المستشفيات والمراكز الصحية العراقية ..

رئيس بعثة الصليب الاحمر

وقال في تصريح لمندوب ، الجمهورية ، شاهدت نقصا كبيرا في المستشفيات العراقية خلال الاشهر السبعة التي امضيتها في مدن كركوك والموصل واربيل ونواحي كثيرة اخرى . وقد زودتنا جمعية الهلال الاحمر بمعلومات شاملة للوضع الصحي الصعب في العراق . مشيرا الى التنسيق مع عدد من المنظمات الالمانية الوطنية التي تقدم مساعدات في الادوية للشعب العراقي □

الرياح الشديدة والعواصف تنخفض حدتها غدا
سيارة حمل ترتطم بجسر المشاة جراء سوء التقدير

■ بغداد / ناجحة كاظم : تنخفض غدا الجمعة سرعة الرياح الشمالية الغربية وتقل حدة الرياح السطحية والعواصف التي عمت المنطقتين الوسطى والجنوبية وقال السيد احمد محمد صالح الجميلي المشرف الخافر في هيئة الانواء الجوية ان العراق يتأثر خلال موسم الصيف بامتداد المنخفض الموسمي المتمركز في اواسط اسيا الذي ترافقه رياح شمالية غربية حارة وجافة واضاف ان العراق ومنذ الاثنين الماضي يتعرض لامتدادات الضغط الجوي العالي المتمركز في اواسط اوربا الذي ترافقه كتل هوائية باردة وجافة نسبيا فضلا عن رياح شمالية غربية نشطة واحيانا شديدة وطبقا لتقارير الانواء الجوية فان الرياح الشمالية النشطة تسببت في نشاط الرياح السطحية في اغلب اقسام العراق مما ادى الى تصاعد غبار وحدوث عواصف ترابية في اماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية وقد ساعد على ذلك طبيعة التربة الرملية في هذه الاماكن .

وتوقع المشرف الخافر البقية ص٢


حادث اصطدام بسبب سوء الاحوال الجوية تصوير : نبيل الشاوي

٦ مراكز صحية في بغداد لمنح الشهادات الصحية للمشتركين في المسابح والمشرفين عليها

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : حددت وزارة الصحة ستة مراكز صحية في بغداد لمنح الشهادات الصحية للمشتركين في المسابح والمشرفين على اداراتها والعاملين فيها وتزويدهم بالارشادات الصحية العامة وبواقع ثلاثة مراكز في الكرخ وثلاثة في الرصافة . وابلغ الدكتور معز اسماعيل الامين مدير قسم الوبائيات في مركز السيطرة على الامراض الانتقالية ، الجمهورية ، ان دوائر الصحة في مراكز المحافظات قامت بتحديد مركز صحي واحد او اكثر ، ومركز واحد في الاقضية والنواحي التي يتواجد فيها مسبح لمنح الشهادات مشيرا الى قيام شعب حماية البيئة في بغداد والمحافظات وبالتنسيق مع وحدات الرقابة الصحية باجراء الكشف الصحي الدوري المشترك على المسابح للتاكد من توفر الشروط الصحية البيئية فيها وتطبيق العقوبات الواردة في قانون الصحة العامة رقم (٨٩) لسنة/١٩٨١ وقانون حماية البيئة رقم (٧٦) لسنة ٩٨٦ في حالة عدم توفر الشروط الصحية البيئية . وانباطة مسؤولية تفتيش المسابح الواقعة ضمن الاقضية والنواحي بقطاع الرقابة الصحية بعد ان يتم تدريبهم على ذلك . واوضح ان الفرق العلمية المشكلة تقوم بزيارات مفاجئة للمسابح اثناء عملها وبشكل مستمر للتاكد من توافر الشروط الصحية والبيئية . فضلا عن قيام وحدة التثقيف الصحي والشعب في المحافظات بالتنسيق مع شعب حماية البيئة ووحدات الرقابة وشعب السيطرة على الامراض الانتقالية بتوعية المواطنين والمشاركين في المسابح باهمية النظافة الجسدية وخطورة تلوث مياه المسابح واهم الامراض التي تنتقل بواسطة السباحة .. مع التاكيد على اهمية الحصول على الشهادة الصحية . البقية ص٢

بعد غد اعادة انتخابات الهيئة الادارية لنادي الطلبة

■ بغداد / الجمهورية : تقرر اعادة انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الطلبة الرياضي في الساعة الخامسة من عصر يوم السبت المقبل في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي . واعلن مصدر مسؤول في اللجنة المشرفة على الانتخابات بان الهوية الشخصية الرسمية ستعتمد في السماح لاعضاء الهيئة العامة في الدخول الى قاعة الانتخابات حيث سيكون البقية ص٢

افتتاح مصرف بغداد الاهلي

■ بغداد / الجمهورية : افتتح السيد حسن النجفي امس الاربعاء مصرف بغداد الاهلي وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين ورجال الاعمال والاقتصاد في العراق ومديرو المصارف الاهلية والحكومية اضافة الى اعضاء مجلس ادارة المصرف ويذكر ان مصرف بغداد الذي يبلغ راسماله ١٠٠ مليون دينار عراقي هو اول مصرف اهلي اجيز في شباط الماضي لممارسة اعمال الصيرفة والتعامل بالتحويل الخارجي اضافة الى قبول الودائع واصدار شهادات الايداع والاقراض والتسليف ومنح التسهيلات الائتمانية □

بدء البرنامج الصيفي للمركز الثقافي في جامعة بغداد

■ بغداد / فوزي الهنداوي : دعت جامعة بغداد اعضاء الهيئات التدريسية الى الانتساب الى المركز الثقافي والاجتماعي للجامعة الذي سيباشر برنامجه الصيفي قريبا . وذكر د . سمير الخفاف رئيس مجلس ادارة المركز ان البرنامج الذي اعد للعطلة الصيفية يتضمن افتتاح المسبح الاولمبي في كلية التربية الرياضية لاعضاء المركز وعوائلهم مع اقامة دورات تعليم السباحة للمبتدئين كما سيتم افتتاح ساحات كرة القدم والتنس والطائرة والسلة اضافة الى افتتاح نادي المركز في الجادرية منذ الساعة التاسعة صباحا وحتى الحادية عشر مساء طيلة ايام الاسبوع ويكامل خدماته لمنتسبي المركز وعوائلهم ويتضمن البرنامج اليومي عرض فيلم سينمائي وتوفير الالعاب الخفيفة والشطرنج . واضاف ان دورات اخرى في اللغة الانكليزية والكومبيوتر والفنون التشكيلية والموسيقى ستقام ايضا الى جانب اقامة السفرات العائلية الترفيهية الى المناطق السياحية والاثرية . ويشار الى ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كانت قد اصدرت تعليمات حول تاسيس المراكز الثقافية والاجتماعية في الجامعات وقد شكلت بموجب هذه التعليمات مجلس ادارة للمركز الثقافي في جامعة بغداد برئاسة مساعد رئيس الجامعة وعضوية ثلاثة عمداء فيها الى جانب مدير العلاقات الثقافية وهيئة استشارية مكونة من ١٩ تدريسيا □

فرنسا تواجه انهيارا اقتصاديا بسبب مشاركتها في العدوان الثلاثيني
البروفيسور الشريفي : الديغوليون يؤيدون الرئيس القائد صدام حسين ويدعون لاعادة العلاقات مع العراق

■ بغداد / لهيب عبدالخالق : قال البروفيسور الدكتور ابراهيم الشريفي ان حكومة فرنسا الاشتراكية انساقت وراء مطامع وعدتها بها امريكا من بينها حصة في بترول الدول الخليجية وحصة في التجارة الخارجية مع دول الخليج العربي اضافة الى تسويغ ضرب القدرة العراقية للقضاء على الخطر الذي يهدد الكيان الصهيوني متمثلا بالعراق . واضاف في حديث ادلى به لـ(الجمهورية) ان الحركة الديغولية وحزب التجمع الفرنسي بزعامة جاك شيراك قد رفضا هذه السياسة التابعة لامريكا وعملا بسعي لايقاف التهور الفرنسي في العدوان على العراق الا ان اجهزة الاعلام الغربية كانت قد شحنت الراي العام الاوربي ضد العراق . واشار الى ان السيد شيراك كان وما يزال صديقا للعراق و ان الديغوليين في فرنسا يدعمون العراق شعبا وحكومة ويقفون مع رئيسه القائد صدام حسين وما زالوا يتذكرون اتفاقهم مع العراق في ١٩٧٢ الذي وقع في عهد الرئيس بومبيدو .

وقال ان صورة الرئيس القائد في اعين الديغوليين هي صورة رجل ذي قلب طيب ، شجاع ، كما انهم يقفون بقوة ضد الحصار الاقتصادي والسياسي غير المشروع المفروض على العراق ، مشيرا الى ان معهد شارل ديغول والاكاديمية الفرنسية بمساعدة الشرفاء من ابناء الامة العربية واصدقاء العراق يتدارسون ويبحثون السبل الكفيلة باعادة الصلات الوثيقة مع العراق . وافاد ان السيد شيراك طلب منه ابلاغ العراقيين بضرورة تكثيف الجهد الاعلامي لفضح المؤامرة التي تقودها امريكا وتتبعها فيها دول الغرب من اجل كسب الراي العام في فرنسا الذي بدا يتنبه لذلك وكل ما يعوزه ابراز الحقائق . كما اكد السيد شيراك ان سياسة الديغوليين تختلف عن سياسة الحكومة الاشتراكية بل هي ضدها واكد ايضا وقوفه الى جانب العراق ضد حكومة ميتران . واضاف السيد الشريفي ان فرنسا تعاني اليوم انهيارا اقتصاديا وقد اشار الى حديث السيد كلود بيليين رئيس المجموعة الاقتصادية الفرنسية الذي صرح مؤخرا ان دخول فرنسا الحرب ضد العراق جعلها تخسر ١٥ مليار دولار كانت حصيلة تعاون فرنسا مع العراق ، مؤكدا بان الحركة الاقتصادية في فرنسا اصبحت ضد حكومة ميتران ووعود امريكا . واشار الدكتور الشريفي الى ان العدوان على العراق كلف فرنسا اغلاق معاملها وتسريح قرابة ٣٠٠ الف عامل مما دعا السياسيين الفرنسيين الى السخط على مغامرة ميتران المتهورة .. فاعلنوا للشعب الفرنسي (ان وعود امريكا لميتران كانت محض هراء ولم تستفد فرنسا شيئا على الاطلاق . لقد خسرنا كل شيء) . وذكر الدكتور الشريفي ان محكمة العدل الدولية في لاهاي تمتلك ملفا كبيرا سجلت فيه بوثائق قانونية حقوق العراقيين تحت عنوان (ملفات لجرائم اوربا وامريكا ضد الحكومات الفرنسية والبريطانية والامريكية) قدم باسم الجمعية الدولية لحماية القانون الدولي وشرعية حقوق الانسان . كما رفعت نقابة المحامين في فرنسا ملفا بجرائم ميتران وحكومته في العراق الى محكمة العدل الفرنسية مؤكدا على ان الدور الان على الاعلام العراقي لدعم هذه المساعي □

أشعل الحرية أم مشعل الحرب

■ ابتسام عبدالله

■ كانت امريكا تحاول من النصف الاول من القرن الحالي ان تخلق لنفسها صورة مثالية توحي للاخرين انها رمز للتحرر والتاخي بين الشعوب ، وكان تمثال الحرية الشهير يجسد تلك التطلعات ويستقبل القادمين الى تلك الارض الجديدة بابتسامة وادعة ومشعل متوهج نورا ويجتذب كل متطلع الى حياة لايسودها غير المساواة والعدالة .

تلك الصورة البراقة التي نجحت امريكا ذات يوم في زرعها في العقول تشوهت كليا في العقود المنصرمة من الزمن ولتصبح رمزا للاستبداد والتعسف والاضطهاد . والفيلم الذي تجيح التلفزيون في نقله الينا والى العالم يقول ذلك من دون حاجة الى شرح او تفسير . فالمشعل الذي كان مرفوعا في يد سيدة الحرية (امريكا) ، تحول الى اداة للحرق والتدمير ومصادرة ارزاق واتعاب شعب محاصر في وجوده وفي قوته . وهو شعب العراق الصامد بكل ثبات . وامريكا التي لم تستطع تركيعه في ايام المنازلة تحاول تحقيق تلك الغاية عبر حرب التصفية وحصار لم تعرف العلاقات الدولية له مثيلا . وعلى الرغم من كون السياج الذي يحاصر به العراق محكم تماما فان قادة العدوان لايهنا لهم بال ومازال العراق يشكل مصدر قلق لهم ذلك لان العراق المحاصر يشهد حملة ليس لها مثيل في الاعمار ، كان من نتيجتها إعادة النبض الى مرافق الحياة كافة وبشكل يشبه المعجزة ، ارتفعت المباني من بين الانقاض ودارت عجلة المكائن وامتدت الجسور بين الضفاف وبين النفوس . ولم يكتف العراقيون باعادة اعمار ما دمر بل بدأوا بتنفيذ مشاريع عملاقة لم يفكروا في التخطيط لها من قبل . إذ ان تجربة الحرب والحصار قد اوصلتهم الى افاق جديدة وسلاحهم في الوصول ، ارادة لاتلين وثقة عظيمة بالنفس .

وهذه الارادة القوية التي تمتد عميقا في التاريخ ، اصبحت مصدرا لاثارة مخاوف الاعداء ، فبدات الارقام المخصصة في الميزانية المرصودة . لاحداث تغييرات داخلية في العراق ترتفع بين اونة واخرى من خمسة عشر مليونا الى اربعين والى خمسة واربعين مليونا .

ملايين تدفع لشراء الذمم وملايين اخرى لبث الدعايات المناهضة وترويج الاشاعات وتزييف العملة ودعم محطات الاذاعة السرية الموجهة ضدنا .

وهذه الاموال التي تنفق علنا واموال اخرى تضمها ميزانيات سرية تقول بصراحة ان الحرب لاتزال مستمرة وان الاعداء لن يهمهم في سبيل تحقيق غاياتهم اللجوء الى احط الوسائل وليس احط من حرق بيادر الحنطة والشعير ومصادرة ، جهد المزارعين و امالهم في قرى الموصل . وليس احط من تحويل الحقول الخضر المحملة بسنابل تنتظر الحصاد الى ارض جرداء سوداء . ولكنها امريكا التي تبشر بنظام جديد قائم على التعسف ، من دون ان تدري انها بذلك تزرع الحقد في النفوس ضدها وتدفع شعبا اصيلا مثل شعب العراق الى المزيد من الصمود والثبات □

من المحافظات

تبسيط الاجراءات المصرفية لمنح القروض العقارية في بابل

■ بابل / سمير عبدمهدي : يواصل المصرف العقاري في محافظة بابل تقديم القروض الى كافة المواطنين المستحقين من المدنيين والعسكريين وفق الضوابط المحددة وتبسيط الاجراءات المتخذة لتمشية المعاملات الخاصة المشمولين بسلفة المصرف الاشتراكي لموظفي دوائر الدولة المختلفة . واوضح السيد فوزي عبدالحسين عبدالكريم مدير المصرف العقاري في بابل ان المصرف يواصل عملية تسليف العسكريين المتطوعين ضباطا ومراتب دون الشرط الخاص بالاطفال فضلا عن زيادة نسبة القروض لكافة المتقدمين لديهم اجازة بناء صادرة بعد ٩١/٨/١٧ والاستمرار باقراض موظفي الدولة والمواطنين ممن لديهم اربعة اطفال اضافة الى ذوي الشهداء والاسرى والمفقودين والعائدين من الاسر □

اعداد تصاميم لتطوير القرى في القادسية

■ القادسية / اسعد جابر : تقرر في محافظة القادسية اعداد تصاميم لتطوير القرى الريفية المحيطة بمدينة الديوانية ومراكز الاقضية بهدف تقديم الخدمات الضرورية لها وتشكيل عدة لجان لهذا الغرض . جاء ذلك في اجتماع موسع ترأسه السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية لرؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة وتخصيص مبلغ (١٣٠) الف دينار لترميم وصيانة وتنظيم المجازر في الاقضية والنواحي □

مناقشة واقع المسيرة العلمية في الانبار

■ الانبار / وعد الدليمي : ناقش مختصون في التربية والتعليم سبل تعزيز المسيرة العلمية والتربوية في الانبار في المؤتمر السنوي لمديرية تربية المحافظة . وتدارس المؤتمر مؤشرات النمو الكمي والنوعي للمراحل التعليمية والمناهج والوسائل التعليمية والاحصاء والتدريب والابنية المدرسية والبحوث والدراسات والنشاطات المدرسية في مجال معالجة اثار العدوان الثلاثيني وسبل الارتقاء بالاعلام التربوي □

تطوير مستشفى الطوارىء في ميسان

مليون دينار لتطوير مستشفى الطوارىء في ميسان

■ ميسان / جبار النجدي : انجزت الملاكات الهندسية والفنية نسبة ٨٨٪ من مشروع تطوير مستشفى الطوارىء في ميسان (الجمهوري سابقا) . وقال المهندس المشرف على العمل محمود عبدالحسن ساجت ان توسعات المستشفى المذكور تبلغ كلفتها مليون دينار وبمدة انجاز بلغت ٤ اشهر . واضاف ان التوسع الجديد المشمول بالتطوير هو انشاء مجمع للعمليات بتصاميم ومواصفات متكاملة ويحتوي على اربع صالات للعمليات الكبرى وغرفتين للتخدير واربع اخرى للمخلفات وصالة تعقيم وغرفة الفاة مع ملحقات خدمية ومخازن وغرف استراحة للملاك الطبي . وافاد ان مشروع التوسع والتطوير يتضمن انشاء مجمع للمياه يتكون من خزان سعة (١٩) مترا مكعبا مع خزانات ارضية ملحقة وبناية لمحركات الضخ الخاصة بالمياه كما يشمل العمل توسيع المطبخ الرئيس وبناء مخزن ملحق به وانشاء سقيفة من البليت للخدمات وترميم اقسام المستشفى المتضررة بالرطوبة وتصليح الابواب والشبابيك ونصب ابواب سلك مانع الذباب مع بناء سياج جديد للمستشفى □